الانوار تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٩٨ — ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠ ق.س	السعودية	٢ ريال	اليمن	٣ ريال
مصر	٢٠٠ مليم	ليبيا	٢٠٠ درهما	بريطانيا	٥٠ بنس
السودان	٢٠٠ مليم	الكويت	١٥٠ فلسا	اليونان	٤٠ دراخمة
الاردن	١٥٠ فلسا	البحرين	٢٠٠ فلس	فرنسا	٤ فرنكات
العراق	٢٠٠ فلس	قطر	٢ ريال	ايطاليا	٥٠٠ ليرة
		دولة الامارات	٢٫٥٠ درهم	تركيا	٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. في الخارج ٣٢٥ د.ل. يضاف اليها اجور البريد

شمعون: خطة لنزول الجيش خلال اسبوع



■ الرئيس شمعون في انلقارق أمس ■

قال الرئيس شمعون ردا على سؤال حول احتمال نزول الجيش الى الاسواق امس : حسب ما وردني هناك خطة لانزال الجيش خلال الاسبوع القادم . ولا اعرف التفاصيل ولا العدد .

واضاف ان الجبهة اللبنانية ستدرس في اجتماعها المقبل موضوع تعيين خلف للرئيس شارل حلو في الوزارة . (التفاصيل على الصفحة ٢)

على صعيد آخر ، دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الحكومة الى المبادرة لاغلاق جميع مكاتب الدويلات المستحدثة في الشياح ، وانزال الجيش فيها لضبط الامن طالما انه لا يستطيع الذهاب الى الجنوب .

واضاف : ان اهل الشياح يصرون ويؤكدون للحكومة ان وضعهم الامني والحياتي لا يطاق ، والامل الوحيد لهم هو عودة السلطة الشرعية .

عراقيل تعترض توسيع انتشار الجيش
النزول الى الاسواق مؤجل والخطوة المقبلة تنحصر بالمرفأ

يبدو ان السلطة فقدت كل امل بالوصول الى حل قريب لما يجري في الجنوب ، وقررت اللجوء الى الدبلوماسية النفس الطويل في معالجة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

وعلى هذا الاساس ووفق ما اشارت اليه « الانوار » امس الاول سيوجه الرئيس الياس سركيس خلال الايام المقبلة رسائل الى الملوك والرؤساء العرب يضعهم فيها امام مسؤوليات ما يجري في الجنوب .

وقد تقررت هذه الخطوة رسميا في اجتماع العمل الذي عقد يوم السبت الماضي بحضور الرئيس الحص والوزير بطرس .

ويدرس المسؤولون الآن امكان ارسال موفدين الى العواصم العربية او توجيه الرسائل عبر السفراء اللبنانيين .

— البقية على الصفحة ٩ —



■ قوات مغربية في « طنطان » بالصحراء الغربية ■ (صورة من سيغما)

معركة عنيفة في الصحراء الغربية
المغرب يسيطر على المنطقة الموريتانية من الصحراء

كان المغرب يسيطر عمليا أمس على مدينة دخلة الواقعة في الصحراء الغربية والتي كانت تحت ادارة موريتانيا منذ أن اقتسم البلدان المنطقة الصحراوية سنة ١٩٧٦ .

وتحاشى السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي الذي ترأس وفدا حكوميا الى الحكومة الساحلية امس الاول ، ان يؤكد رسميا أن المغرب استولى على دخلة التي كانت تعرف باسم « فيلا سيسنيروس » سابقا وعلى القطاع الموريتاني المعروف باسم تيريس الغربية .

واعلن في مؤتمر صحفي في المدينة أن الملك الحسن بعث بالوفد المؤلف من اربعة اشخاص استجابة لنداءات من السكان المحليين الذين تظاهروا تأييدا للمغرب في الاسبوع الماضي .

ومضى السيد البصري يقول في اشارة الى معاهدة السلام التي عقدتها موريتانيا قبل أسبوع مع جبهة « بوليساريو » التي تدعمها الجزائر والتي تقاتل لاستقلال الصحراء الغربية : ان ادارة مغربية ستتولى المنطقة المتنازع عليها عندما تغادر السلطات الموريتانية المقاطعة وفقا لما قالت انها ستقوم به .

— البقية على الصفحة ٩ —

الحكومة الاسرائيلية توفد يادين الى واشنطن بمهمة سياسية

قررت الحكومة الاسرائيلية امس ارسال ييغال يادين نائب رئيس الوزراء الى الولايات المتحدة في هذا الاسبوع في نطاق الجهود التي تبذل لرأب الصدع في العلاقات بين البلدين .

وعلى الرغم من تكرار نفي المسؤولين الاميركيين لوجود ازمة ، فان العلاقات بين البلدين بلغت ادنى درك لها منذ سنة ١٩٧٥ .

وصرح ناطق باسم مجلس الوزراء بان يادين سيرسل « في مهمة سياسية » .

ومن المقرر وصول روبرت شتراوس المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط الى اسرائيل يوم الخميس لاجراء محادثات مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء حول الخلاف الذي نتج عن مخاوف اسرائيل من تحول في السياسة الاميركية في اتجاه العرب .

واتخذ قرار ارسال يادين الى الولايات المتحدة في اول جلسة لمجلس الوزراء يحضرها بيغن منذ ان اصيب بانسداد في احد الشرايين قبل شهر .

وبرز امر اخر في جلسة مجلس الوزراء امس وهو العلاقات المتوترة بين اعضاء الحكومة والتي ظهرت الى العلن في الاسبوع الماضي في مقابلات مع موشه دايان وزير الخارجية اعطيت كثيرا من الدعاية .

وقال دايان ان الحكومة لا تقوم باتخاذ خطوات حاسمة في المجالين السياسي والاقتصادي .

واعلن ان صورة اسرائيل الضعيفة في الخارج وخاصة وضعها الاقتصادي ، تسبب ضعفا في موقفها في المفاوضات السياسية .

وامر بيغن الذي يبدو ان ملاحظات دايان اغضبته اعضاء مجلس وزرائه بالامتناع عن الكشف عن مواقفهم علنا .

وصرح الناطق باسم بيغن بان رئيس الحكومة ابلغ الوزراء ايضا انه ينوي اكمال مدته في رئاسة الوزراء والتي تنتهي في سنة ١٩٨١ .

■ يادين يرئس اجتماع مجلس الوزراء أمس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

السادات : مستعد لمبادرة مصالحة مع القادة العرب

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية امس ان الرئيس انور السادات قال انه يرغب في انهاء خلافاته مع الزعماء العرب بشرط ان يعلنوا موقفهم بصدد السلام مع اسرائيل .

وقال السادات مخاطبا المحامين المدرسين وممثلي النقابات مساء امس الاول : انا مستعد لاتخاذ مبادرة مصالحة مع الزعماء العرب على شرط ان يأتوا ويتحدثوا علنا عن خلافاتهم معي .

وقال الرئيس السادات في رد على سؤال وجهه محام حثه فيه على انهاء خلافاته مع الزعماء العرب ، اذا ثبت ان مصر مخطئة في التوصل الى السلام مع اسرائيل ، فانا سأتخلى عن منصبي لكن اذا ثبت انهم مخطئون فان شعوبهم ستسمع ذلك .

واتهم الرئيس السادات المملكة العربية السعودية بدفع رشى الى دول عربية لقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر في اعقاب معاهدة السلام في شهر آذار الماضي .

وقال : اعرف المبلغ الذي دفعته المملكة العربية السعودية الى كل دولة لقطع العلاقات مع مصر . وقد حصلت تونس على اكبر حصة .

— البقية على الصفحة ٩ —

صدام حسين : لسنا على الحياد بين الايمان والالحاد

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس ، ان العراق ليس على الحياد بين الايمان والالحاد ، وانما هو مع الايمان كما كان دائما وابدا .

واعلن الرئيس حسين ذلك في وقت صدر فيه مرسوم جمهوري يقضي بتعيين السيد عبد الجبار عبد المجيد وزيرا للتربية والسيد جاسم محمد خلف وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان المرسوم اعفى ايضا الدكتور عصام عبد علي وزير التعليم والبحث العلمي من منصبه .

وكان السيد محمد محجوب وزير التربية السابق بين الذين اعدموا بتهمة التآمر .

هذا ، وسلم مبعوث الرئيس العراقي رسالة الى الملك خالد بن عبد العزيز ، وتوجه الى صنعاء لتسليم رسالة مماثلة الى الرئيس علي عبدالله صالح .. وعاد الى بغداد مبعوث اخر سلم رسائل الى حكام الكويت والبحرين وقطر والامارات .

هذا ، وفي ندوة موسعة لرجال القضاء في بغداد ، دعا الرئيس صدام حسين مساء امس الاول الانصار الى السهر من اجل تحقيق العدالة وحماية جوهر القضية الانسانية .

— البقية على الصفحة ٩ —

نميري يعفي نائبه من جميع مناصبه

قال بيان رسمي ان السيد ابو القاسم محمد ابراهيم النائب الاول لرئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني الحاكم ، قد اعفي امس من جميع مناصبه .

واعلن راديو ام درمان الرسمي ان الرئيس جعفر نميري اعفى السيد ابراهيم من جميع مهماته ، الا انه لم يعط اية اسباب .

وقالت مصادر رسمية ان السيد ابراهيم اختلف مع الرئيس نميري حول كيفية مواجهة المشاكل الاقتصادية في البلاد التي ادت الى اعمال شغب طلابية واضرابات عمالية اخيرا .

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس نميري انتقد خلال اجتماع لقادة الاتحاد في الاسبوع الماضي ، الدور الذي قام به السيد ابراهيم في معالجة القلاقل المتزايدة في البلاد .

واضافت المصادر تقول انه ...

— البقية على الصفحة ٩ —

المجلس المركزي يوصي منظمة التحرير بمتابعة اتصالاتها الدولية

اكد المجلس المركزي الفلسطيني أمس ضرورة الالتزام بالحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة ، كما حدد البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وخاصة حق العودة وتقرير المصير للفلسطينيين ، واقامة دولتهم المستقلة ، ورفض كل قرار لا يتضمن هذه الحقوق أو يحاول المساس بها .

وقد أعلن ذلك السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في ختام جلسة عقدها المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق ليلة أمس الاول واستمرت اكثر من ثماني ساعات متواصلة .

وقال السيد الفاهوم للصحفيين في ساعة مبكرة من صباح امس أن المجلس المركزي استهل اجتماعه بتأبين السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم منظمة « الصاعقة » الفدائية الذي اغتيل في مدينة كان بجنوب فرنسا في اواخر الشهر الماضي .

تقرير من عرفات

واستمع المجلس بعد ذلك الى تقرير سياسي مفصل وشامل قدمه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تناول فيه النشاطات السياسية التي قامت بها اللجنة التنفيذية في الفترة الاخيرة بما فيها لقاء فيينا الاخير بين السيد عرفات والمستشار النمساوي برونو كرايسكي والمستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت .

وقال السيد الفاهوم أن المجلس المركزي الفلسطيني بحث ايضا في الاخطار والحلقات التآمرية الجديدة التي يعدها حلف كامب ديفيد ضد الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة ، وكذلك ضد الامة العربية ومنطقة الشرق الاوسط والتي تجسدت في الاعمال الارهابية الاسرائيلية على شعبنا داخل الارض المحتلة وفي الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان بتواطؤ اميركي وباسلحة اميركية وحتى المحرمة منها دوليا .

وذكر السيد الفاهوم أن المجلس المركزي شدد على اهمية استكمال الخطوات الوحدوية بين فصائل حركة المقاومة ، وانه ثمن الخطوات التي تم الوصول اليها وخاصة بعد مشاركة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي ، وجبهة التحرير الفلسطينية ، في اعمال المجلس المركزي وبقية نشاطات ومؤسسات

— البقية على الصفحة ٩ —

عرفات : نستطيع استخدام النفط لغرض المحادثات

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع صحيفة « واشنطن ستار » ان الفلسطينيين يستطيعون استخدام النفط العربي لفرض محادثات مع الولايات المتحدة .

ونسبت الصحيفة الى السيد عرفات قوله بالنسبة الى اقامة علاقات رسمية بين منظمة التحرير والولايات المتحدة « اريدها الان » .

واضافت الصحيفة تقول أن عرفات رفض تقديم اية تنازلات جديدة لاسرائيل كوسيلة للبدء بمفاوضات مباشرة .

وسألت « الواشنطن ستار » السيد عرفات عما اذا كان يستطيع الاعتراف بوجود اسرائيل . وقال ردا على السؤال : لا تسألني هذا السؤال . لن اكشف اوراقي على الطاولة .

واضاف يقول ان لديه علاقات حسنة مع الاتحاد السوفياتي وانه يرغب في

— البقية على الصفحة ٩ —

(وصلت الى فيينا فوجدت المفوضين لا يتكلمون بلغة العقل ، ولا يفهمون لغة الاعتدال — تاليران ، في رسالة منه الى الملك لويس الثامن عشر)

حيث لا سحر في البيان ...

بقلم : الياس ربابي

من سمع — او قرا — اقوال بعضهم : من نواب وغير نواب ، وهم يناقشون بيان الوزارة الاخير ، خيل اليه انه بمحضر قوم هبطوا من الفضاء الخارجي ، لا يعرفون اي شيء عنا ، وعما نعانيه ، ونشكوه ، ونرجوه . . . او انه في صحبة سياح من زامبيا ، او هايتي ، وصلت طائرتهم « شارتر » الى مطار بيروت ، امس ، وهم لا يجهلون اوضاع لبنان وحسب ، بل يجهلون لغة التخاطب واياه ، ايضا .

وذلك لان اقوالهم ، من معلبة ، ومستعارة ، ومسبقة « التوضيب » ، لم تكن اقوال بلاغة الكلام وفقا لمقتضى الحال . فضلت الطريق ، واخطأت الهدف ، وجاءت — تفكيرا وتعبيرا ، محاسبة ومطالبة — وكأنها خارج الموضوع ، مما حمل على الاسف لفوات فرصة وضياع فائدة .

تكلموا : اولا ، على مساوىء الحكم واساءاته ، بتعميم جارف . وجعلوا الحكومة — هذه الحكومة بدون شارل حلو — صاحبة التبعة الاولى والكبرى في ما ارتكب من اخطاء وخطايا ، في ثلث قرن ويزيد . ونادوا بمحاكمتها ، ذهابا من هذا « الاقتناع » بدون رحمة ولا شفقة .

ولولا بقية من ورع وحياء لقالوا بالصوت الجهوري والفم الملآن :

ان الحكومة الحصية (طبعة ثانية ، منقحة ، ومزيدا عليها) هي التي « مزرعت » الدولة ، وتركتها نهبا موزعا بين « مافيات » الانتفاع الذاتي والتنفيع العائلي والقبلي (نسبة الى قبيلة) .

وهي التي سيبت الوطن ، نسهل العيث فيه فسادا على اي راغب في اتخاذه مختبرا لجريمة ، او حقلا لاستغلال .

وهي التي ملأت الدوائر والدواوين ومجالس الادارة بالتنابلة والطفيليين من « الانجال المحروسين » الى الاصهار الميامين ، مرورا بابناء العمومة والخؤولة ، و « الزلم والمحاسيب وزلم الزلم ومحاسيب المحاسيب » . . .

وهي التي منحت السابقين من الرؤساء والنواب معاشات تقاعدية ، على الرغم من عجز الخزينة و « طفرها » .

وهي التي تغاضت عن اجتياحات الطارئين فتدفقوا على لبنان بعشرات الالوف ومئاتها ، الى ان كان منهم فيه مثل ما كان من العبيد في روما ، ومن المماليك في مصر .

وهي التي احلت لااخلاقية السطو ، و « الزلع والبلع » محل اخلاقية الشرف ، والنزاهة ، ونصاعة الكف .

وهي التي كانت قاعدتها الذهبية في شراء السلاح النظر الى ما يجب تأمينه من عمولات دسمة «وحرزانة» ، للمقربين والمحظوظين ، قبل النظر الى فاعلية هذا السلاح وضرورات الاحتياج اليه .

وهي التي كانت علة العلل في زلزال ١٩٥٦ ، في فيضان نهر ابو علي ١٩٦٠ ، في فتنة ١٩٥٨ ، في عقد اتفاق القاهرة ١٩٦٩ ، واتفاق ملكارت ١٩٧٣ ، وفي حرب ١٩٧٥ . . . والبقية تتبع . . .

. . . بكلمة واحدة : هي التي ساست بجهل وخفة وجبن ، وحكمت بلامبالاة وعجز وقصر نظر ، فتسببت في تخريب لبنان ، كما يبدو ، الان ، بوجهي ويل الخراب وهوله .

وتكلموا : ثانيا ، على الانجازات المطلوب تحقيقها . فعجبوا ذاهلين ، مشدوهين ، ومستغربين كيف ان الحكومة لم تتمكن ، بعد ، من بناء دولة عصرية ، قوية ومتقدمة كالولايات المتحدة مثلا ؟

وكيف انها لم تحقق الوحدة الوطنية والوفاق السياسي بين فريقي الامة المتنافيين ، بعدما سلخا ثلاثة عشر قرنا ونصف القرن في الخصام والصدام ، دون الوصول الى تينك الوفاق والوحدة ؟

وكيف انها لم تبن جيشا كجيش هتلر ، او جيوش هنيبعل ، والاسكندر ونابوليون ؟

وكيف انها لم تجد الحلول الجذرية (حذار ان تنسى الجذرية هذه . . .) لمشكلات الجنوب ، والوجود الفلسطيني ، والنزاع العربي — الاسرائيلي ؟

وكيف انها لم تفكك عقد ازمات التضخم ، والغلاء ، والبطالة ، والهجرة ، والسكن ، والامن ، والماء ، والكهرباء ، والفوضى ، واحتلال ممتلكات الغير . . . وجميعها ازمات « طفيفة ، وخفيفة ، ولطيفة » بوسع دائرة حماية المستهلك ،

— البقية على الصفحة ٩ —

سركيس والحص يتابعان الاحداث المتلاحقة في الجنوب
احتمال تعيين بطرس ديب خلفاً لحلو والقرارات بعد مجلس الوزراء غداً

قالت مصادر رسمية امس ، أن الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص ، بقيا حتى ساعة مبكرة من صباح امس يلاحقان تطورات الوضع العسكري المتدهور في الجنوب ومتابعة انباء التحركات الاسرائيلية الجديدة التي استهدفت انزال قوات العدو الصهيوني على الساحل الجنوبي قرب صور .

وذكرت أن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة قد تسلما صباح امس تقارير مفصلة عن التحركات العسكرية التي شهدتها المنطقة الجنوبية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وان هذه التقارير لم تشر الى وقوع ضحايا نتيجة محاولة الانزال الاسرائيلية .

على صعيد اخر ، قالت مصادر سياسية أن قضيتين مهمتين تشكلان محور اجتماعي عمل يعقدهما الرئيس سركيس اليوم الاثنين في قصر بعبدا .

الاولى : قضية سياسية تتعلق باختيار الوزير الماروني الثالث في الحكومة الجديدة بعد استقالة وزير الدولة الرئيس شارل حلو .

وسيبحث الرئيس سركيس هذه القضية مع الوزير الشيخ بطرس حرب الذي ابلغ صباح امس الاحد رغبة رئيس الجمهورية بعقد اجتماع عمل معه قبل ظهر اليوم .

الثانية : قضية حياتية مهمة تتعلق بتقنين الكهرباء والخطوات التي ستتخذ لانهاء التقنين .

وسيبحث الرئيس سركيس هذه القضية مع وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس انور الصباح ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري .

ونقلت وكالة الانباء الصحافية أن المعلومات التي توافرت حول القضية الاولى المتعلقة باختيار الوزير الماروني الثالث ، تشير الى أن الرئيس الياس سركيس سيحاول اقناع الوزير حرب خلال الاجتماع الذي سيعقده معه بالتنازل عن حقيبة وزارة التربية الوطنية لاسنادها الى الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية الذي يكاد يكون مقبولا لدى الجميع لاشغال الحقيبة الوزارية التربوية .

وقد تقرر اعتماد هذا الحل في اجتماع العمل المطول الذي عقده الرئيسان الياس سركيس وسليم الحص بحضور وزير الخارجية فؤاد بطرس يوم السبت في قصر بعبدا .

وقد طرح الاقتراح بتوزير بطرس ديب في الاساس على أن « يحتل » وزارة الاعلام ويتفرغ الوزير يوسف جبران لوزارة العدل وحدها الا أن الاقتراح عدل ورؤي أن « يحتل » ديب حقيبة التربية لسببين :

الاول : كونه يشغل حاليا وظيفة تربوية تؤهله ليكون وزير تربية .

الثاني : كون الوزير حرب يصادف بعض العقبات في الاشراف كليا على وزارة التربية الوطنية .

ومع ذلك لا ينتظر ان يتخذ أي قرار نهائي حول تعيين الوزير الماروني الثالث الا يوم غد الثلاثاء خلال او بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء المقررة حتى يتسنى للوزير حرب « اخذ وقته » للتشاور مع من يمثل حول الموضوع .

والمعلومات التي توافرت حول القضية الثانية، تشير الى ان مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري قد ابلغ الرئيس الياس سركيس تخوفه من تنفيذ مقترحات وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس انور الصباح حول الغاء التقنين الكهربائي ، مؤكدا أن الاقدام على مثل هذه الخطوة من شأنه تعريض البلاد لازمة كهربائية لا احد يعرف مداها وعواقبها .

جنبلاط : أميركا ستعترف بمنظمة التحرير عاجلا أو آجلا

قال السيد وليد جنبلاط ان حوارا اميركيا ـ فلسطينيا سيكون شيئا ايجابيا لو ترتب عليه اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف جنبلاط في حديث نشرته مجلة « مونداي مورننغ » ان على منظمة التحرير الفلسطينية أن تدرك المخاطر التي قد ينطوي عليها اي عرض مبهم يعرض عليها .

وقال : اننا نعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يجب ان تكون على عجلة من امرها ، وبعبارة اخرى فان اي عرض يقدم للفلسطينيين لن يكون الاخير وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ان تاخذ في الاعتبار مصالح جميع الفلسطينيين داخل وخارج فلسطين .

وكان وليد جنبلاط قد اشار الى ان الولايات المتحدة ستعترف ان اجلا او عاجلا بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ولا يجب ان تكون المنظمة متلهفة على الاعتراف بها اذ ان الزمن يعمل لصالحها .

الجميل : التحرك مهما كان افضل من الجمود

قال الشيخ بيار الجميل أن التحرك في اي اتجاه داخلي وخارجي مهماتكن امكانات النجاح له ضئيلة ، فانه يبقى افضل من الجمود وترك المحنة ترعى المصالح اللبنانية على هواها .

جاء ذلك ردا على سؤال صحافي قبل ظهر امس بشأن ما يقال عن اعتزام المسؤولين القيام بجولات عربية طلبا للاسهام في حل الازمة اللبنانية ، ولا سيما الجنوبي منها .

وسئل الجميل رأيه في ابعاد محاولة الانقلاب التي كشفت عنها بغداد فاجاب : أن لكل دولة ان تعالج شؤونها الداخلية وفق ما تريده هي وما تراه في مصلحة نظامها وشعبها . وفي رأينا لو كانت كل دولة عربية تهتم بشؤونها الداخلية دونما تدخل من اية جهة اخرى لكانت جميع الدول العربية اليوم باحسن حال .

وسئل عن الاسباب التي حدته الى الاقتراح باجراء حوار نيابي في المجلس النيابي للبحث والتفاهم على حل للازمة القائمة على الساحة اللبنانية فاجاب :

المعلوم اننا كنا وما زلنا نؤيد اي حوار ايجابي صادق ومفيد تقوم مرتكزاته على العقل والتفهم والتفاهم رغبة في الوصول الى نتيجة في مصلحة الوطن والمواطنين لا حبا بالجدل والمزايدات . وتعلمون ايضا أن الحديث كثر منذ بداية المحنة عن حوار حول طاولات مستديرة او مستطيلة في الخارج او في الداخل ، وقد ظلت الاقتراحات حتى الان كناية عن تمنيات ما أن تظهر حتى تختفي بسبب او لاخر .

فاقتراحي اليوم مستوحى من أن المجلس النيابي هو الملتقى الطبيعي لممثلي الشعب اللبناني بجميع احزابه وطوائفه وفئاته السياسية تتوافر فيه الامكانات والقدرات المطلوبة الى حد بعيد .

ودليلنا على ذلك هو أن المجلس النيابي ما التقى مرة الا ووفر الحل لمشكلة او حال دون الوقوع في مشكلة دستورية او ديمقراطية .

وسئل الجميل عما اذا كان يعتقد ان في استمرار الازمة التي خلقتها اتفاقات كامب دايفيد استمرارا للازمة على الساحة اللبنانية فاجاب : لقد سبق أن ابدينا رأينا في هذا المجال وفي انعكاسات الصراعات الدولية والعربية على الساحة اللبنانية لكن الذي اريد ان اضيفه هنا بالمناسبة هو أنه اذا كانت اكبر دولة عربية تفاهمت مع اسرائيل بعد عداوة ما يقرب من ثلاثين سنة افلا يمكن للبنانيين ولا عداوة بينهم أن يتلاقوا بعد هذه المحنة الطويلة ويوقفوا النزف القائم في الجسم اللبناني ؟

الحص يلتقي الوزير المرعبي

التقى الرئيس الحص في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة والصحة السيد طلال المرعبي ، وعرضا معا الاوضاع العامة في البلاد ، وخاصة الوضع في الجنوب.

ثم توجه الرئيس الحص والوزير المرعبي الى يمقلين للمشاركة في تشييع المرحوم الشيخ منير تقي الدين .

■ الرئيس شمعون يقوم بنزهته في اللقلوق ■

■ يتحدث مع ميشال الشويري ■

شمعون : هناك خطة لانزال الجيش الى الاسواق خلال اسبوع

كتب ميشال الشويري :

رحلة الرئيس كميل شمعون الى اللقلوق انتهت امس براحة جسدية وانزعاج فكري نتيجة المراجعات التي انصبت عليه حتى في عزلته الجبلية .

قبل ان يعود الى بيروت قال :حتى في اعالي الجبال اجد الناس والقضايا . والمشاكل تلاحقني الى ابعد الاماكن ، مع العلم انني اشعر مع الجميع في قضاياهم ، غير ان احدا من هؤلاء لا يشعر معي . ولست انا من صخر بل من لحم ودم .

بعد هذا الكلام ، حاولنا الاستفسار عن سبب غضبه ، فقيل لنا : ان الوفود والمسؤولين وغيرهم من اصحاب المراجعات ، عرفوا مكان وجوده ، فلحقوا به الى اللقلوق طيلة يومي الجمعة والسبت ، فلم يتمكن الرئيس شمعون من تصريف الاعمال الخاصة وبعض الشؤون السياسية والشخصية. واخر الوافدين كان صحفي استرالي اجرى معه حديثا سينمائيا مصورا .

عند وصولي كان الرئيس شمعون يهم بالتوجه سيرا على الاقدام في نزهة قصيرة ترافقه فيها السيدة مودفرج .

سلمته بعض الصحف . سأل : ماهي اخبار بيروت ؟

● لا شيء جديداً ، بعد أن نالت الحكومة الثقة ، وهي ثقة غير مشجعة .

اجاب : لماذا ؟ وهل كان بالامكان احسن مما كان ؟

● الارمن حجبوا الثقة وهي المرة الاولى في تاريخهم البرلماني ؟

قال شمعون : الارمن حجبوا الثقة ، لانهم غير ممثلين . وعلى كل حال مواقفهم السابقة هي التي اوصلتهم الى هذه النتيجة .

● بالنسبة للوزير الماروني الذي سيخلف الرئيس شارل حلو ، هل تم الاتفاق على احد الاسماء المطروحه .

اجاب : من هي الشخصيات المطروحه ؟

● مانويل يونس ، ادوار حنين ، سزار نصر وشاكر ابو سليمان .

اجاب : كتير عال ، بكرا ، بالاجتماع القادم سندرس هذا الامر ، وفي ضوء المعطيات نتخذ الموقف .

وقال : هلق بدك تسأل كتير ، خلاوني ارتاح . شو في غير هيك ؟

● هناك توتر في الاسواق التجارية واطلاق نار عند غياب الشمس من كل ليلة تقريبا يستمر نصف ساعة .

اجاب : نصف ساعة بس ؟!

● وبالمناسبة يكثر الحديث عن عزم الدولة على انزال الجيش الى الاسواق التجارية ، دون ان يكون هناك اي صورة واضحة او تأكيد رسمي .

اجاب : هكذا يقال : على كل حال حسب ما وردني أن هناك خطة لانزال الجيش خلال الاسبوع القادم ، ولا اعرف التفاصيل والعدد .

● غير ذلك ، هناك قلق اميركي من الوضع القائم في الجنوب ، وقد تجلى ذلك من خلال تصريح وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس .

قال : هذا القلق تعودنا ان نسمعه ليس من اميركا فحسب ، بل من الجميع ، واصبحنا في وضع « اجترار » المواقف نفسها كل يوم .

● آخر خبر ، هو أن الرئيس الياس سركيس معتزم ارسال رسائل الى الملوك والرؤساء العرب بعد رسالته الى كارتر .

اجاب : هذه هي آخر خبرية ؟ هذه اخبار متأخرة .

في هذه الاثناء كنا قد وصلنا الى منعطف المنزل الذي يقيم فيه فودعنا قائلا : أريد أن ادخل الى الغرفة لاكتب قليلا بعض الامور الضرورية ، ولا اريد ان يزعجني احد الله معكم يا شباب موفقين .

شاتيلا لا يستبعد قيام حرب جديدة

قال السيد كمال شاتيلا امس ، انه لا يستبعد قيام حرب اهلية جديدة في لبنان لاعتبارات عديدة منها ان الانفصاليين يرون ان تجدد الحرب من شأنه ترميم اوضاعهم المنهارة ، كما ان اسرائيل لا تستطيع ان تفرض نفوذها في لبنان الا من خلال تفجير التناقضات اللبنانية الداخلية .

وقد اعلن أمين علم الجبهة القومية والوطنية وامين عام اتحاد قوى الشعب العامل رأيه هذا في حوار اجرته معه صحيفة « الابينيون » المغربية .

وقال شاتيلا : ان الحكومة التي شكلت ، جاءت بناء على اعتبارات عديدة ولكنها لا تمثل بطبيعة الحال، الفعاليات الشعبية الحقيقية في البلد ، فهذه الحكومة تشكل استمرارا للحكومة التكنوقراطية السابقة التي كانت بلا طعم ولا لون ولا رائحة ، واظن ان بعض الاتجاهات الدولية التي تدخلت في الشؤون اللبنانية ، تعمل بقوة كي لا تمثل الطاقات الشعبية في الحكومة ، من خلال الاتيان برموز تكنوقراطية ، لا رأسمال لها غير الشهادات العلمية ، لتكون أسيرة واقع النظام واسيرة من اتى بها .

وهذا الاتجاه ، سيء ولا شك ،وهو لا يعكس الموازين الحقيقية في البلاد ، ولا يعكس الارادة الشعبية العامة في البلاد ، خصوصا ان الحكومات الحاضرة ليست فيها توازن ، الطائفية السياسية لم تلغ في لبنان ونحن نطالب بالغاء هذه الطائفية السياسية .

ليس هناك فعاليات اسلامية متمثلة في الحكومة ، توازن او توازي الاخرين ولا شك اننا نعيش ظرفا مصيريا في لبنان ، وفي المنطقة العربية ، ومواضيع كثيرة سوف تطرح على بساط البحث في مجلس الوزراء ، ومستوى النقاش لا اتوقع ان يكون متوازنا بين الطرفين هناك ، نحن ليس لنا عداوة شخصية مع احد ، لكن عودونا من حيث المبدأ ، ومن حيث ان هذا البلد ، ابرز مشكلة فيه والتي استغلت من اطراف دولية وعربية وصهيونية بشكل خاص .

سبب الازمة اللبنانية الرئيسي ، ابناء ـ لبناني ، هو سيادة منطق المعبد على الاحرار ، منطق الطائفية الطبقية على سواد الشعب الاعظم ، منطق الاستئثار في الحكم على طائفة معينة ، على جميع المستويات والادارات في القطاع العام وفي القطاع الخاص ، منطق التمييز والتفرقة والاذلال ، هذه هي المقومات الاساسية التي حركت شعبنا لم يحرك شعبنا فقط مسألة الدفاع عن المقاومة الفلسطينية ، فهذا هدف مقدس من تاريخ كل شعبنا وتضحياته في القضايا العربية عموما .

وهناك اسباب خاصة في الوضع اللبناني ، جعلت الساحة الوطنية ونحن منها لا نطرح الخلافات الطائفية ولا نطرح حتى الخلافات الطبقية ،وانما نطالب بابسط مطالب المساواة والعداله والحرية . فهذه الحكومة تشكل استمرارا للنظام القديم ، وكان الحرب لم تقع ، العقلية التي انجبت الحكومات السابقة هي نفس هذه العقلية التي انجبت هذه الحكومة .

اني اعتقد ان هذه الحكومة لن تعيش طويلا .

طالب عدد من النواب ، بانزال الجيش اللبناني الى الاسواق التجارية ومحيط المرفأ واعتبروا ذلك خطوة لدعم الشرعية وجعلها تبسط سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية .

النائب الدكتور زكي مزبودي قال : اننا من منطلق وحدة لبنان ومؤسساته الشرعية يهمنا التأكيد مجددا على ضرورة تعزيز القوى الشرعية المسلحة وفي طليعتها الجيش اللبناني عدة وعددا لتبسط هيمنتها على كل شبر من الاراضي اللبنانية ولتكون قادرة على تمكين الدولة من بسط سلطان القانون على الجميع دون استثناء .

وبديهي ان نؤيد كل خطوة تسير في هذا الاتجاه شرط ان تكون « محسوبة » النتائج سلفا ومتمشية مع الروح التي انبثق عنها قانون الدفاع الجديد الذي يؤدي تطبيقه وفق هذه الروح الى اشاعة الثقة في نفوس اللبنانيين جميعا وايمانهم بفعالية جيشهم « جيش لبنان الجديد » وقدرته على بعث الطمأنينة واشاعة الاستقرار والذود عن حياض الوطن .

وفي هذا الاطار لا يمكن أن يكون ثمة من يعترض على انزال الجيش الى الاسواق التجارية واعادة تشغيل مرفأ بيروت ، هذا المرفق الحيوي والشريان الذي يسري عبره الثروة الاقتصادية ويؤدي الى تنشيط الحياة التجارية والصناعية في سائر الحقول الاقتصادية.

شاهين : مبدأ دعم الشرعية

وقال النائب الدكتور رفيق شاهين : لا شك اننا نرغب في انتشار الجيش اللبناني في كافة المناطق الجنوبية ، ولكن في نفس الوقت نرحب كذلك بانزاله الى الاسواق التجارية لتأمين سير العمل في المرفأ الذي يعتبر الشريان الاساسي للاقتصاد في لبنان وذلك انطلاقا من مبدأ دعم الشرعية وسيطرتها على كافة المناطق اللبنانية دون استثناء .

باخوس : هدية حكومية

وقال النائب اوغست باخوس : ان انزال الجيش الى الاسواق مطلب لا يقبل الجدل ، والمفروض بعد ان نالت الحكومة الثقة أن تقدم لنا هذه الهدية الجديدة لفتح المرفأ الذي يشكل منطلقا اقتصاديا كبيرا وتأمين سير العمل داخله .

كما انني اطالب بانزال الجيش في جميع المناطق اللبنانية بعد ان يستكمل انزاله في مدينة بيروت وضواحيها وذلك لفتح جميع الطرقات وتأمين حماية الوطن والمواطن وكذلك الذود عن حياضه في الجنوب .

بدر : مطلب ضروري وملح

وقال النائب [illegible] بدر : ان انزال الجيش اللبناني الى الاسواق التجارية وجميع المناطق اللبنانية دون استثناء قد اصبح مطلبا ضروريا وملحا في الوقت الحاضر وذلك تمهيدا [illegible] التي افرزها في [illegible] التي هي بسط سلطة الدولة على كافة المناطق اللبنانية واحياء المناطق [illegible] المسلحة التي يشكو منها المواطن والتي تعرقل مسيرة الحياة الطبيعية واعادة الطمأنينة الى نفوس المواطنين .

ان انزال الجيش الى الاسواق التجارية وفتح مداخل المرفأ الذي هو المرفق الحيوي والاقتصادي للبنان وتأمين العمل المستمر فيه يعيد الحياة الطبيعية الى وسط المدينة .

كما اننا نطالب كذلك بفتح جميع الطرقات وانزال الجيش اليها لتأمين سير المواطن في ارضه ومن هو افضل من الجيش اللبناني لحماية الوطن والمواطن ؟

ان نزول الجيش ، في نظري ، هو الخطوة الاولى لاعادة البناء والاعمار وازالة معالم الخراب والدمار وقد سئم الشعب من هذه المناظر وكل ما نصبو اليه اليوم هو فتح [illegible] في جميع انحاء الوطن .

كما انه من المفروض كذلك اعادة المهجرين الى منازلهم واعادة سلطة الدولة الى الجنوب الجريح .

المفتي الجعفري يدعو لاغلاق الدويلات المستحدثة في الشياح

دعا سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، الحكومة الى المبادرة لاغلاق جميع مكاتب « الدويلات المستحدثة في منطقة الشياح وانزال الجيش فيها لضبط الامن طالما انه لا يستطيع الذهاب الى الجنوب » .

وقد جاءت دعوة قبلان هذه في تصريح ادلى به لـ « وكالة الانباء الصحفية » في اعقاب استقباله لوفد شعبي يمثل ابناء منطقة الشياح ظهر امس الاحد حيث استمع الى مطالب ابناء المنطقة وحاجاتهم الملحة والحياتية .

واستهل المفتي الجعفري الممتاز تصريحه بقوله : ان الوضع المؤسف الذي يعيشه الجنوبيين من جراء التهجير ، سواء اكان من الجنوب الى بيروت او كان من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية وبالعكس ، والضغط المتزايد على منطقة الشياح واهلها والسكوت عن التجاوزات التي يتعرض لها المواطنون ، مع استمرار التعرض وفلتان الامن وتحكم القوي المسلح بالضعيف وتصعيد الاشتباكات وكثرة المشاكل وتعريض الابرياء للقتل والاهانة وسلب الحرية والكرامة والخوف المتزايد على الاعراض والممتلكات ، كل هذه الاعمال لم تعد سرا ولم تغب عن اعين احد من المسؤولين او غيرهم .

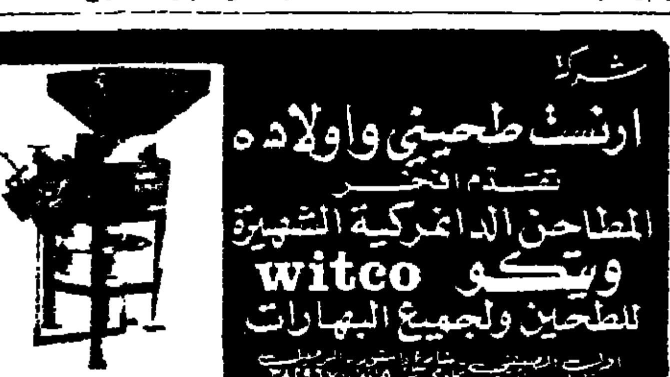
الحلول المطلوبة

وقال : ان الحالة الاجتماعية التي يتعرض لها سكان الشياح تزداد سوءا وتعقيدا ونتائجها وخيمة وسيئة وانها لا تحل بمساعدة غذائية او مالية او بمهرجان خطابي او كلمة مؤثرة او تصريح اعلامي ، بل تحتاج الى جهد كبير وتعاون كل الفرقاء مع الدولة لحل هذه المشكلة المستعصية .

واضاف المفتي الجعفري الممتاز : ان اهل الشياح مطالبون الرئيس سليم الحص الذي يمثل التيار المعتدل المؤمن في لبنان والذي هو الضمانة الداخلية لوحدة لبنان وجمع شمله ـ على حد تعبير سماحة الامام موسى الصدر ـ ان يضع نصب عينيه مع حكومته التي تمثل كل اللبنانيين وبالتعاون مع رئيس الجمهورية ، جدولا زمنيا سريعا لحل مشكلة المهجرين التي تزداد تعقيدا ومعضلة وتسوية اوضاعهم في اعادتهم الى منازلهم مع تأمين جميع الاسباب الامنية للمحافظة عليهم .

وقال قبلان : وفي هذا المجال بامكان الجيش اللبناني ان يتسلم هذه المبادرة طالما انه لا يستطيع الذهاب الى الجنوب .

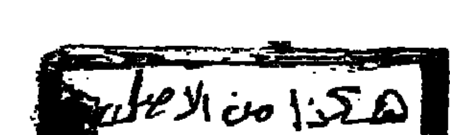
وقال : ان اهل الشياح مصرون ومؤكدون للحكومة ان وضعهم الامني والحياتي لا يطاق والامل الوحيد لهم هو عودة السلطة الشرعية الى ربوع مناطقهم وازالة كل المظاهر المسلحة واقفال جميع مكاتب الدويلات المستحدثة وهم يقولون للحكومة : يكفي هذه المنطقة وما تكبدته من خسائر في الارواح والممتلكات ، وقد طفح الكيل وان للصبر حدود .. انها الفرصة الذهبية امام الحكومة لتثبت للمعارضين انها حكومة انقاذ وطني ووفاق لبناني بعودة التلاحم بين اهل الدامور والناعمة وبين اهل النبعة والجديدة وبين الشياح وعين الرمانة .





هكذا من الاصل

338



338
3153
653

بحضور الحص وحشد من المواطنين
بعقلين تشيع في مأتم مهيب الفقيد منير تقي الدين



■ الرئيس الحص والوزيران تقي الدين والمرعبي والسادة وليد جنبلاط ، تقي الدين الصلح ، منير ابو فاضل خلال المأتم امس ■



■ الرئيس الحص يقدم تعازيه ■

كتب زاهي بركه :

شيعت بعقلين امس الشيخ منير تقي الدين السياسي والكاتب والدبلوماسي اللبناني ، في مأتم رسمي وشعبي حضره اكثر من عشرة الاف شخص من مختلف المناطق اللبنانية .

وقد مثل الرئيس الياس سركيس في المأتم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، كما مثل الرئيس كامل الاسعد نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل . ومثل وزير الخارجية فؤاد بطرس مدير عام الوزارة بالوكالة السيد عبد الرحمن الصلح .

فعند الساعة الثامنة من صباح امس الاحد نقل جثمان الفقيد الكبير الى مسقط رأسه بعقلين يرافقه رتل كبير من السيارات وتتقدمهم سيارة وزير الداخلية والسياحة الشيخ بهيج تقي الدين وعائلة الفقيد وجمهور من اهالي بعقلين والاصدقاء .

وفي التاسعة وخمس دقائق وصل الموكب الى البلدة حيث كان في استقباله الالاف من مشايخ البلدة وشيبها وشبابها ، فانزل النعش من السيارة وحمله الشباب مشيا على الاقدام حتى ساحة آل تقي الدين .

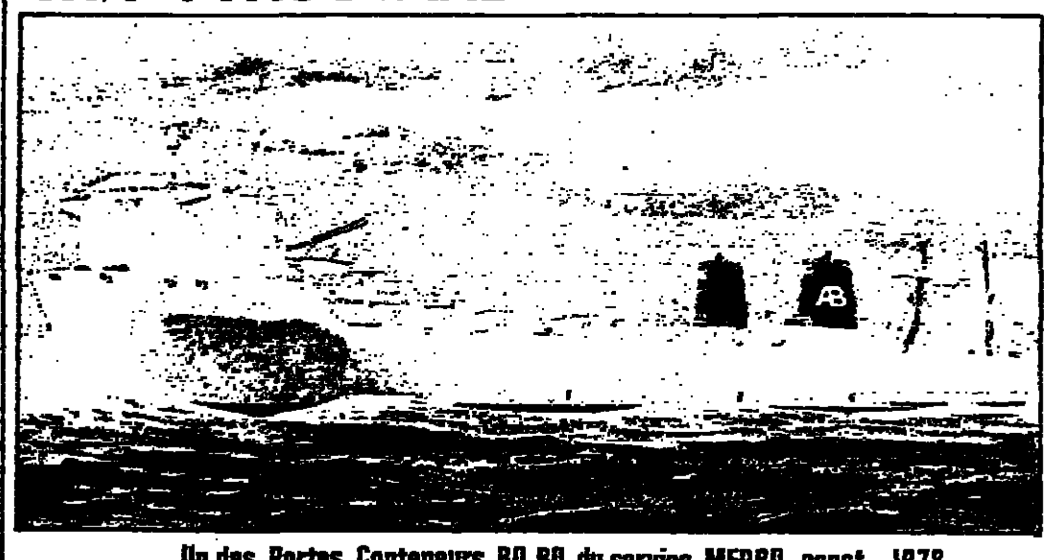
وهناك في الساحة كان وزير الداخلية والسياحة الشيخ بهيج تقي الدين يحيط به السيد وليد جنبلاط وآل تقي الدين يتقبلون التعازي بالفقيد الكبير .

ومن بين الذين وصلوا الى بعقلين للاشتراك في المأتم الرئيس تقي الدين الصلح ، ومدير الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ، ومدير عام وزارة الداخلية السيد تمسيح الصلح ، والعقيد احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي ، ورئيس التفتيش المركزي السيد هشام الشعار ، ومدير عام الاسكان والتعاونيات السيد فؤاد نبيان ، والعقيد محمود ابو ضرغم والسيد وليد جنبلاط ، والامير فيصل ارسلان والنائب فؤاد الطحيني والنائبان السابقان فضل الله تلحوق وقحطان حماده ومحافظ الجبل السيد فاضل حموية ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض وقائمقام عاليه بديع ابو مراد بالاضافة الى وفد من ضباط الجيش اللبناني .

وتمثلت الاحزاب بالاضافة الى السيد جنبلاط بالسيدين عبدالله سعاده وانعام رعد عن الحزب القومي الاجتماعي ، والسيد محسن ابراهيم عن « القوى الوطنية » .

ومن رجال الدين كان سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية الذي تراس الصلاة يحيط به عدد كبير من المشايخ ، كما قام بواجب التعزية رئيس دير المخلص الارشمندريت انطوان صبحيه وعدد من الكهنة ورجال الدين .

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا اقيمت « حلقة الذكر » برئاسة الشيخ محمد ابو شقرا وحضور الرسميين ، وبعد ذلك نقل الجثمان الى مدافن العائلة في بعقلين . كما ابنه عدد من الخطباء بينهم كلمة بدري تقي الدين والشاعر طليع حمدان الذي القى مرثاة تشيد بمزايا الراحل الكبير .



خلاف مفاجئ بين الضمان ونقابة الاطباء
النقابة تفرض تعرفة جديدة للمعاينات والعمليات
والضمان لا يدفع الا حسب تعرفته

يجتمع وزير الصحة النقيب طلال المرعبي ظهر اليوم الاثنين ، بكل من: رئيس ومدير عام الضمان الاجتماعي الشيخ جو كيروز والدكتور رضا وحيد ، ورئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور عدنان حيدر ، ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، واركان وزارة الصحة ، لمحاولة الاتفاق على مسالتين :

اولا : مسالة القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، منذ ٣ اشهر ، بزيادة مساهمة الضمان في نفقات الاستشفاء ، الى ٨٥ بالمئة . بدلا من مساهمته الحالية ، التي هي ٧٠ بالمئة فقط .

وهو القرار المجمد لدى وزير العمل . لان الوزير السابق الدكتور اسعد رزق رفض تصديقه واحالته الى مجلس الوزراء ، لاصداره بمرسوم . بل طلب تعديله ، لابقاء مساهمة الضمان في اجرة السرير ٧٠ بالمئة . ولرفع المساهمة الى ٨٥ بالمئة ، في باقي نفقات الاستشفاء .

ثانيا : مسالة قرار نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة ، بزيادة تعرفة الاستشفاء على المضمونين ١٥ بالمئة ، بدءا من الخميس ١٦ اب . بداعي ارتفاع اجور الموظفين ونفقات الاستشفاء بهذا المقدار .

زيادة المعاينات الطبية

في هذا الوقت ، استجدت مشكلة جديدة ، واهم من المشكلتين السابقتين . وهي ان نقابة اطباء لبنان ، قررت زيادة تعرفة المعاينات الطبية في العيادات وفي المنازل ، وزيادة اجور العمليات في المستشفيات.

وستصدر نقابة الاطباء ، التعرفة الجديدة ، خلال ٣ اسابيع . وستلزم الاطباء التقيد بها . وذلك بدون طلب موافقة الضمان على هذه التعرفة . لان نقابة الاطباء لا تتعاطى مع ادارة الضمان .

فقد كشف الدكتور حسني مجذوب مدير مستشفى المقاصد وعضو مجلس نقابة اطباء لبنان « للانوار » ، بان مجلس نقابة الاطباء (المؤلف من الدكاترة : فؤاد شمالي ، ووفيق طباره ، وجوزف بلسيل ، ونعمان البستاني ، ورياض خليفه ، وجورج قزي ، وادمون قزي ، وجوزف الاشقر ، والكسي قيومجيان ، وهنري مشعلاني ، وريشار صليبا) ، قد قرر زيادة تعرفة الحد الادنى لاجور المعاينات والفحوصات في العيادات والمنازل ، واجور العمليات في المستشفيات . وهي التعرفة الصادرة في حزيران ١٩٧٧ .

وكلفت لجنة من مجلس النقابة ، لوضع مشروع التعرفة الجديدة . واللجنة انجزت المشروع . ومجلس نقابة الاطباء سيقر التعرفة الجديدة ، خلال اب الجاري . وسيعممها على الاطباء في مطلع ايلول المقبل .

وقال الدكتور مجذوب ، ان تعرفة الحد الادنى لاجور الاطباء ، هي ملزمة لكل اطباء لبنان . ويحق للطبيب بان يتقاضى اكثر منها . ولكن لا يحق له تقاضي اقل منها . لان غايتها هي منع المنافسة غير المشروعة بين الاطباء .

وقال مجذوب ، ان التعرفة الجديدة هي موحدة على كل المرضى . اي تطبق على المرضى المشمولين بالضمان الصحي ، وعلى المرضى غير المشمولين بالضمان الصحي ، بدون تمييز . لان نقابة الاطباء لا تقبل بتقسيم اللبنانيين الى فئتين ، لكل فئة تعرفة طبية خاصة بها . اذ بين غير المضمونين ، من هو اكثر فقرا بكثير من المضمونين .

ورفض الدكتور مجذوب ، تحديد مقدار الزيادة التي ستحصل ، بموجب مشروع التعرفة الجديدة . ولكنه جزم بانها ليست اكثر من ٢٠ بالمئة ، على التعرفة الصادرة في حزيران ١٩٧٧ ، والمطبقة منذ ذلك التاريخ وحتى الان.

وشدد على ان الاطباء في لبنان ، سيكونون ملزمين بالتقيد بالتعرفة الصادرة عن النقابة . سواء بالنسبة للمرضى العاديين غير المضمونين ، او المرضى المضمونين . وقال ان نقابة الاطباء ، لن تطلب موافقة ادارة الضمان الاجتماعي ، على التعرفة الجديدة ، بالنسبة للمضمونين . لان النقابة تعتبر نفسها المرجع الصالح، لتحديد تعرفة اجور الاطباء . ولا تحتاج تعرفتها لموافقة ادارة الضمان. اذ العلاقة بين ادارة الضمان والنقابة مقطوعة .

اي ان مجلس نقابة الاطباء ، كرر تمسكه بموقفه السابق ، وهو رفض مفاوضة ادارة الضمان . الا اذا اعترفت ادارة الضمان بنقابة الاطباء، ممثلا وحيدا للاطباء . واعترفت بان من حق النقابة ، اجراء عقد عمل جماعي باسم الاطباء مع الضمان . بدلا من تعاقد الضمان مع كل طبيب بمفرده .

التعرفة الحالية

وتعرفة الحد الادنى لاجور المعاينات الطبية ، التي كانت اصدرتها النقابة في حزيران ١٩٧٧ ، والزمت الاطباء التقيد بها ، منذ ذلك التاريخ حتى الان . هي :

الطبيب غير الاختصاصي : ١٥ ليرة للمعاينة بالعيادة نهارا ، و ٢٥ ليرة للمعاينة بمنزل المريض نهارا ، و ٢٥ ليرة ايضا للمعاينة في منزل الطبيب او عيادته ليلا او ايام العطل الرسمية ، ٣٠ ليرة للمعاينة في منزل المريض ليلا او ايام العطل الرسمية .

الطبيب الاختصاصي : ٢٥ ليرة للمعاينة بالعيادة نهارا ، ٣٥ ليرة للمعاينة بمنزل المريض نهارا ، ٣٥ ليرة ايضا للمعاينة بمنزل الطبيب او عيادته ليلا او ايام العطل الرسمية ، ٤٥ ليرة للمعاينة في منزل المريض ليلا او ايام العطل الرسمية .

التعرفة من صلاحية النقابة ؟

وتدعي نقابة الاطباء ، بان قانون الاداب الطبية الصادر بتاريخ ٢٠ — ١٠ — ١٩٦٩ ، يخولها صلاحية تحديد التعرفة . ويمنع الطبيب من تقاضي اقل من التعرفة . ويمنع ادارة الضمان من وضع تعرفة ، مخالفة للتعرفة التي تضعها نقابة الاطباء ؟

وتنص المادة ٤١ من قانون الاداب الطبية على الاتي : « ان ارتباط الطبيب بعمل طبي ، باي شكل مع احدى المؤسسات الخاصة ، يجب ان يكون منظما بعقد خطي ، موقع عليه من الطرفين . على ان لا تخالف نصوص العقد ، ما جاء في هذا القانون . وان يكون العقد منسجما مع العقود النموذجية ، التي ستضعها النقابة بهذا الخصوص . وعلى الطبيب المتعاقد ، ان يطلع النقابة على عقده ، الذي يجب ان يكون مطابقا للعقد النموذجي . وان العقود التي تربط الاطباء مع الادارات والمؤسسات العامة ، تخضع لما ورد في هذا المرسوم . الا فيما يخالف القوانين العامة » .

وتنص المادة ٣٤ من قانون الاداب الطبية : « مع الاخذ بعين الاعتبار ما ينص عليه القانون العام. لا يجوز للطبيب ان يخفض بدل اتعابه على سبيل المزاحمة ، تحت الحد الادنى الذي سيحدد من قبل نقابة الاطباء . وللطبيب الحق في اسداء عنايته مجانا ، عندما يرى ذلك مناسبا » .

وتنص المادة ٣٠ من قانون الاداب الطبية : « ان جميع الاطباء الاعضاء بالنقابة ، اذا خالفوا واجبات مهنتهم ، وعرضوا كرامتهم لما يمس شرفهم او استقامتهم او كفاءتهم . تطبق بحقهم احدى العقوبات التالية: التنبيه ، اللوم ، التوقيف المؤقت عن العمل لمدة لا تتجاوز ٦ اشهر ، المنع من ممارسة المهنة نهائيا » .

حرب جديدة

وسوف تشعل التعرفة الجديدة لاجور الاطباء ، حربا جديدة بين المدير العام للضمان الدكتور رضا وحيد وبين مجلس نقابة الاطباء . خصوصا مع النقيب الدكتور فؤاد شمالي .

لان الدكتور وحيد يتمسك بحق ادارة الضمان وحدها ، في تحديد اجور المعاينات والعمليات ، بالنسبة للمشمولين بالضمان الصحي ، وبالتالي يرى وحيد ، ان التعاقد يجب أن يتم افراديا ، بين الضمان وبين كل طبيب يرغب في معالجة المضمونين .

بينما النقيب شمالي ، يتمسك بحق نقابة الاطباء في التعاقد الجماعي مع الضمان باسم جميع الاطباء . وبالتالي حقها في تحديد تعرفة المعاينات والفحوصات الطبية والعمليات الجراحية ، بالاتفاق مع الضمان .

وسوف تشغل التعرفة الجديدة لاجور الاطباء ، كلا من مجلس ادارة الضمان الاجتماعي والحكومة ونقابات العمال . واكثر بكثير مما اشغلتها مطالبة المستشفيات بزيادة اجور الاستشفاء ١٥ بالمئة .

وذلك لان العلاقة بين مجلس نقابة المستشفيات الذي يرئسه الدكتور عدنان حيدر وبين المدير العام للضمان الدكتور وحيد هي جيدة . ونقابة المستشفيات لا تتصرف الا بالاتفاق مع ادارة الضمان . ولا تطالب باعطائها حق التعاقد باسم جميع المستشفيات . ولا تطالب بحق تحديد تعرفة الاستشفاء ، بدون راي الضمان .

بينما العلاقة بين الدكتور وحيد والدكتور شمالي ، هي متوترة منذ ٦ سنوات . لدرجة أن اقدم مجلس نقابة الاطباء منذ شهرين ، على شطب اسم رضا وحيد من جدول نقابة الاطباء . اي منعه من ممارسة مهنة الطب . بحجة انه لم يسدد اشتراكاته السنوية للنقابة منذ الستينات .

زيادة تعرفة المستشفيات

وعلى صعيد اخر فقد كشف رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور عدنان حيدر (صاحب مستشفى حيدر) والدكتور فوزي عضيمي (صاحب مستشفى سيدة لبنان) ، «للانوار» بان قرار زيادة تعرفة الاستشفاء ١٥ بالمئة من ١٦ اب فصاعدا ، سوف يطبق على المرضى المتعالجين على حساب وزارة الصحة ايضا . وليس على المرضى المتعالجين على حساب الضمان فقط . وذلك لان تعرفة الاستشفاء لمرضى وزارة الصحة ، هي مثل تعرفة الاستشفاء لمرضى الضمان .

مع الفارق ان المضمون يدفع حاليا ٣٠ بالمئة من مجمل نفقات الاستشفاء . بينما المتعالج على حساب وزارة الصحة ، يدفع ١٠ بالمئة فقط .

وقال الدكتوران حيدر وعضيمي ، ان زيادة الـ ١٥ بالمئة لن تشمل اجور العمليات الجراحية . لان بدل اتعاب العملية ، هو لاجرة طبيب ، وليس لاجرة مستشفى . وتعرفة العمليات الجراحية ، هي من ضمن تعرفة اجور الاطباء . وليس من ضمن تعرفة اجور الاستشفاء .

وقالا ان المستشفيات سوف تبقى تتقاضى اجور العمليات ، حسب تعرفة الضمان السابقة . وذلك الى ان تعدل ادارة الضمان تعرفة الاجور الطبية . هذا الا اذا رفض الاطباء القبول بتعرفة الضمان . وتمسكوا بقبض اجور العمليات حسب التعرفة التي ستصدر عن نقابتهم . حيث يظن بان الاطباء سيطبقون تعرفة نقابتهم، وسيرفضون القبول بتعرفة الضمان .

وقال عضيمي وحيدر ، ان تاجيل تطبيق الزيادة الى ابعد من ١٦ اب ، غير وارد . وعلى كل حال ، فان مجلس النقابة هو المرجع الصالح لتقرير مدى امكانية التاجيل ، ولو ليوم واحد .

علما بان اللجنة الاستشارية العليا بالضمان ، المؤلفة من الاطباء : رئيف نصيف عن كلية الطب الاميركية ، وكميل باز عن كلية الطب الفرنسية ، وعدنان حيدر عن نقابة المستشفيات ، واميل دبس رئيس اطباء الضمان ، وسليم جرماني رئيس مصلحة المستشفيات بوزارة الصحة . كانت قد وافقت على زيادة تعرفة اجور الاستشفاء ١٥ بالمئة . ولا ينقصها الا اقرارها في مجلس ادارة الضمان .

واحدة بواحدة ؟

ويتوقع المراقبون ، بان يوافق مجلس ادارة الضمان على زيادة تعرفة الاستشفاء ١٥ بالمئة . في مقابل موافقة وزير العمل ومجلس الوزراء ، على قرار مجلس الضمان بزيادة مساهمة الضمان في نفقات الاستشفاء الى ٨٥ بالمئة .

فتشكل الزيادة الاولى ، ترضية للمستشفيات ، التي تستمر بالتعاون الايجابي مع الضمان . والتي تمتنع عن مجاراة نقابة الاطباء ، في مقاطعة ادارة الضمان . وتشكل الزيادة الثانية ، ترضية معنوية لنقابات العمال . التي كانت تطالب برفع مساهمة الضمان الى ٨٥ بالمئة ، في كافة نفقات الطبابة والدواء والاستشفاء . وليس بالاستشفاء فحسب .

المعركة

ولكن المعركة ستقوم حول زيادة تعرفة المعاينات الطبية بعيادات الاطباء وبمنازل المرضى . وحول زيادة اجور المعاينات الطبية بالمستشفيات . وعلى زيادة اجور العمليات الجراحية بالمستشفيات .

وذلك لان نقابة الاطباء ، ستفرض هذه التعرفة على المضمونين ، بدون راي ادارة الضمان . وادارة الضمان لن تدفع الى المضمونين ، الا حسب تعرفة الضمان . ونقابات العمال ستقوم قيامتها ، لان المضمونين هم الذين سيدفعون من مالهم الخاص ، الفارق بين تعرفة الضمان وبين تعرفة نقابة الاطباء !

نص تعميم

ونقيب الاطباء الدكتور فؤاد شمالي، الذي يرفض التصريحات الصحفية . كان قد شرح موقفه ، في تعميم داخلي الى الاطباء ، رقمه ٨٦٢٢ . وهذا نص التعميم الذي لم ينشر قبل الان:

« ان مجلس النقابة ، حرصا منه على جمع كلمة الاطباء ، والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم ، ورفع مستوى المهنة والسهر على اداب الطبابة وكرامتها . عمل وما زال في حقل التفاوض مع وزارة الصحة ، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي . في سبيل تنظيم علاقات الطبيب مع وزارة الصحة وادارة الضمان الاجتماعي .

ومجلس النقابة ، اذ يعلمكم بان وزارة الصحة تبدي تجاوبا ، من عمل النقابة هذا ، يؤسفه أن يبلغكم ان موقف وزارة العمل وادارة الضمان ما زال سلبيا .

ومجلس النقابة ، يرغب في ان ينقل اليكم موقفه القانوني ورايه الصريح ، في قضية تنظيم علاقة الطبيب بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. هذا الموقف المطالب بوضع عقد بين الطبيب والصندوق ، وفقا للمادة ٤١ من قانون الاداب الطبية ، الصادر بتاريخ ٢٠ — ١٠ — ١٩٦٩ . الامر الذي لم يوافق عليه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، اذ انه يرفض مبدأ تمثيل النقابة للاطباء ، لتنظيم علاقة الطبيب به .

وبالمناسبة ، يقتضي لفت الانتباه ، الى أن التعرفة الدنيا التي كانت وضعتها النقابة ، تختص بكافة المرضى . سواء كانوا من المستفيدين من تقديمات الضمان الاجتماعي ، ام لا .

لذلك ، فان مجلس النقابة يحدد الامور التالية :

اولا — ان علاقة الطبيب بالضمان الاجتماعي ، ينقصها التنظيم الصحيح، ويلزمها وضع عقد ثنائي خطي، باشراف النقابة ، وفقا لنص المادة ٤١ من قانون الاداب الطبية ، الصادر بتاريخ ٢٠ — ١٠ — ١٩٦٩ . هذا العقد الذي تسعى لوضعه والذي لا وجود له حاليا .

وتعتبر النقابة ، ان طلب الانتساب للضمان الاجتماعي ، الموقع سابقا من الطبيب ، لا يشكل عقدا بالمفهوم القانوني . ولا يلزم الطبيب بتبنية شروط منفردة ، تضعها ادارة الضمان، والنقابة بصفتها ممثلة الجسم الطبي بكامله ، تتحمل كافة المسؤوليات الناتجة عن موقفها هذا .

ثانيا — ان علاقة الطبيب بالمريض ، ترعاها المادتان ٣٢ و ٣٤ من قانون الاداب الطبية ، مع الاشارة الى ان النقابة ، قد اصدرت بيانا بالحد الادنى للاتعاب الطبية والذي لا يجوز للطبيب ان يخالفه .

ثالثا — ان النقابة ستعمد لاتخاذ الاجراءات القانونية ، بحق كل من يخالف نص المادتين ٣٢ و ٣٤ المذكورتين. ان لجهة عدم التقيد بالحد الادنى ام لجهة عدم المراعاة وعدم الاعتدال

رابعا — ان على الطبيب ان يسدي عنايته مجانا ، وذلك وفقا للفقرة الثانية من المادة ٣٤ من قانون الاداب الطبية ، عندما يرى ان حالة المريض المادية لا تسمح له بدفع الحد الادنى للاتعاب .

جورج بشير

القادري: ٣٠٠ الف طردوا من منازلهم في الجنوب

قال الوزير ناظم القادري وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، ان حوالي ٣٠٠ الف من المدنيين اللبنانيين قد طردوا من منازلهم في جنوب لبنان .

وابلغ الوزير القادري مجلة « منداي مورنينغ » اللبنانية ان ثلث النازحين اتوا من حزام استراتيجي من الاراضي الحدودية تسيطر عليه قوات اسرائيلية واخرى من الميليشيا الحدودية .

وقال القادري ان اولئك الذين نزحوا من القطاع الحدودي لم يتركوا المنطقة لان منازلهم دمرت .

واضاف يقول : لقد نزحوا لانهم رفضوا التعاون مع الاسرائيليين او بسبب ولانهم الذي لا تقبله اسرائيل .

وقال الوزير ان النازحين الباقين الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ الف شخص جاؤوا من قرى قريبة من الجيب الحدودي .

ولم يحدد القادري الوقت الذي حصل النزوح خلاله ، ولكنه قال ان الحكومة تفعل ما بوسعها لتشجيع الناس على العودة الى منازلهم في المنطقة المضطربة .

وقال ان القرى التي دمرتها الهجمات الاسرائيلية قد بنيت من جديد واضاف يقول : ان نقوم بهذا مرات ومرات . واذا تضرر نفس المنزل او دمر مرتين او ثلاث مرات ، فاننا نصلحه او نبنيه من جديد .

واضاف يقول : سنستمر في القيام بهذا واي شيء نقدر عليه ، ويجب ان يصمد الجنوبيون واننا نقوم بكل شيء نستطيع عليه لمساعدتهم .

دوريات تبدأ مهمة مراقبة محطات البنزين

بدأت في الاسبوع المنصرم حملة من قبل دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار في وزارة الاقتصاد والتجارة ، لمراقبة محطات بيع البنزين . وقد تحدث رئيس الدائرة السيد غسان خالد عن نتائج هذه الحملة ، وعن خطة شاملة ستعتمدها الوزارة في المستقبل لمكافحة الغلاء في شتى اشكاله فقال :

بالواقع ، وبناء لتوجيهات وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ طلال المرعبي ، الذي طلب من وزارة الداخلية ، وبصورة خاصة من وزير الداخلية ، تامين عناصر مؤازرة لمراقبي مصلحة حماية المستهلك ، لتمكينهم من مراقبة محطات بيع البنزين ، وبالفعل فقد تأمنت هذه العناصر ، وبدأت الدوريات تنطلق يوميا من امام مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة ، الساعة التاسعة صباحا ، برفقة قوى الامن الداخلي لمراقبة المحطات وقد كانت النتائج مرضية بالنسبة لنا ، لان الاسعار حافظت على قانونيتها ، اما بالنسبة لسعر الصفيحة التي تباع الان بـ ١٧ ليرة ، فان دراسة تعد حاليا بين وزارتي الاقتصاد والنفط لاعادة تاكيد السعر القانوني بحذافيره.

واضاف السيد خالد : اود ان أؤكد أن المراقبة لن تقتصر على محطات بيع البنزين ، بل سننطلق في الاسابيع المقبلة الى مراقبة جميع السلع وعلى الاخص السلع الاساسية والاستهلاكية.

وقال السيد خالد : لقد اجتمع الوزير المرعبي الى المجلس الوطني للاسعار ، وتم طرح وضع امكانية خطة شاملة لمكافحة الغلاء والاحتكار ومنع التشرذم بالصلاحيات بين الوزارات باكملها ، بحيث انه لن يكون هناك وزارة معينة تسعر بعض السلع ، ووزارة اخرى تسعر سلع اخرى ، بل تكون هناك خطة شاملة لتسعير كل هذه السلع ضمن مرفق اساسي واحد ، وهناك نية لخلق مكتب فني ليكون الاداة التنفيذية للمجلس الوطني للاسعار ، وعندما ينشىء هذا المكتب سيكون هناك ترابط وثيق بين عمل المكتب ، بحيث أن المكتب الفني يقرر ويحلل الاسعار وبين دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار التي ستكون الدائرة التنفيذية للمراقبة الفعلية في الاسواق.

تفاهم وانسجام بين عمال البلدية والمسؤولين

اعرب رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامه عن ثقته بتحقيق المطالب التي تقدمت بها النقابة في الاجتماع المشترك الذي عقده وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين وحضره محافظ بيروت المهندس مitri نمار ومدير عام الداخلية سميح الصلح .

كما اكد السيد سلامه ان النقابة ستكون على مستوى المسؤولية بالنسبة لما تقوم به على صعيد سد الاعمال المنوطة بعمال البلدية وخصوصا موضوع النظافة الذي هو من اولى اهتمامات البلدية في الظروف الراهنة .

استقرار اسعار الدولار والعملات الاخرى

بقيت اسعار الدولار والعملات الاخرى اخر ايام الاسبوع على مستوياتها السابقة وبيع الدولار يتراوح بين ٣٢٤٠٥٠ و ٣٢٤٠٧٥ قرشا لمئة الحوالة و ٣٢٤ و ٣٢٥٠٥٠ قرشا لمئة البنكنوط .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٣٠٢٠٨٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣١٥٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦١،٣٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦،٥٥
الكورون السويدي حوالة	٧٦،٧٥	الالف لير ايطالي	٣٩٨
الدينار الاردني	١٠٧٩	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٦
الدينار البحريني	٨٤٨،٥٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢٨
الدينار الكويتي	١١٧٠	الشلن النمساوي	٢٤،٣٥
درهم الامارات العربية	٨٤،٨٥	الليرة المصرية	٤٣٧
الدولار الكندي	٢٧٤	الريال السعودي	٩٦
الدينار العراقي	٨٤٦	الدولار الاسترالي	٣٥٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٤،٥٠	الريال الايراني	٤،٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٤	الليرة القبرصية	٩٠٠
الفلورين الهولندي	١٦٢،٢٠	الليرة السورية	٧٤،٣٦
الالف فرنك افريقي	١٥١٧	المارك الالماني	١٧٧،٥٠
الفرنك السويسري	١٩٦،٢٥	الليرة التركية	٥،٩٠
ريال قطر	٨٦	بزيتا اسبانية	٤،٩١
الدينار الليبي	٥٨٠	الالف ين ياباني	١٥٠٢
الفرنك الفرنسي	٧٦،٢٥	الفرنك البلجيكي	١١٠٧

الذهب — شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٢٢٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣١٣٠٠
الليرة الرشادية	٣٦٠	الليرة العثمانية المجارية	٢٠٥
الليرة الانكليزية ملك	٢٢٥	البيزوس المكسيكي ٥٠٠	١٢٥٠
الاونصة	٣٠٢،٨٥ دولارا		

دراسات جديدة حول امكانية العثور على النفط في لبنان

الوزير الصباح : الحكومة على استعداد تام لدراسة عروض شركات التنقيب

بيضون : شروط الدولة للتنقيب تعجيزية

كتب نعيم تسقير :

النفط في لبنان هل هو حقيقة امسراب ؟

باذا كان حقيقة ، فاين هو موقعه : في البحر ام في الارض ؟

واذا كان سرابا ، فما هي حقيقة الاقوال عن « سحمر ويحمر وتربل » ؟

فوزارة الصناعة والنفط لا تزال ترد على لسان وزرائها مؤكدة وجود النفط في لبنان ، بينما لا تزال الجامعة الاميركية على لسان رؤساء قسم « الجيولوجيا » منها تؤكد « وهم » هذه الاقوال وتصفها بالسطحية .

مشكلة وجود النفط اللبناني برزت الى الافق منذ الثلاثينيات ، عندما بدأت بعض الشركات الاجنبية بالحفر والتنقيب عن « البترول » في منطقة حاصبيا ، لكن اعمال التنقيب هذه توقفت غير مرة لاسباب خاصة ارتكزت عليها الدولة اللبنانية .

وقد افرزت هذه المشكلة مشاكل عديدة ، لا يزال اللبناني يعيش هواجسها واخطارها ، ومنها مشكلة اعطاء الرخص بالتنقيب التي شملت ٩٠ بالمئة من الاراضي اللبنانية .

ولا نزال في لبنان نمشي بناء للقانون الفرنسي القديم الذي يتعلق بالبترول ، وشروطه بسيطة جداً :

اولا : ان يكون المنقب قد قام ببحث او دراسة ، ومن ثم يستملك الارض اذا لم تكن ملكه ! واذا رفض صاحب الارض فتعمل الدولة على اساس قانون الاستملاك الذي يقضي لصاحب الامتياز بالعمل وبالتالي باستملاك الارض .

ولا نتعجب اذا علمنا بان مساحة لاراضي المرخص للتنقيب فيها تبلغ او تغطي ٩٠ بالمئة من الاراضي اللبنانية . هذا معناه ان الشعب اللبناني جالس على ارض ليست له .

وعمليات التنقيب عن البترول بدات في لبنان منذ سنة ١٩٣٢ لكنها توقفت . واثار توقفها عدة تساؤلات صادرة عن الاجهزة المختصة بدراسة امكانية ايجاد البترول اللبناني .

والوزراء الذين تناوبوا على وزارة النفط من الوزير السابق غسان تويني الى الوزير الحالي انور الصباح مرورا بالوزيرين السابقين اوديس ابو شرف واسعد رزق ، اختلفوا في الاقوال وفي تحديد الاسباب الرئيسية لفشل عمليات التنقيب واستمرارها .

بعض الوزراء لا يزال يؤكد وجود النفط في « سحمر ويحمر وتربل » ، والبعض الاخر ينفي وجود البترول في اليابسة ويؤكد وجوده في البحر ، ولخر هذه التاكيدات صدرت عن الوزير السابق الدكتور اسعد رزق ، الذي قال في حديث الى « الانوار » : النفط وجود على بعد ٢ كيلو متر من الشاطىء .

والبعض الاخر يعلل سبب توقف عمليات التنقيب الى النسب المتفاوتة العالقة بين الشركات الاجنبية والدولة اللبنانية .

كل هذه الاقوال والتاكيدات والتحليلات ، حملتها « الانوار » الى قسم « الجيولوجيا » في الجامعة الاميركية في بيروت وناقشتها مع رئيس القسم البروفسور زياد بيضون والاستاذ المساعد الدكتور محمد الخولي .

بيضون : شروط الدولة تعجيزية !

البروفسور زياد بيضون ، قال : ان اهم اسباب فشل التنقيب عن البترول يعود الى شروط الدولة التعجيزية التي فرضتها على الشركات الاجنبية .

فالواقع ان الدولة لم تترك المجال امام هذه الشركات بالمضي في عمليات الحفر ، واكتفت بحفر ٦ آبار ، بينما الحد الادنى للحفر في كل دول العالم يجب ان يتعدى ١٠ آبار .

ويضيف الدكتور بيضون قائلا : جرت العادة بان تكون حصة الشركات الاجنبية من الحفر تتعدى ٦٠ بالمئة من انتاج النفط ، بينما اصرت الدولة على ان تكون حصتها ٧٠ بالمئة بينما حصة الشركات ٣٠ بالمئة . وهذه كلها من الشروط التعجيزية التي تكفي لايقاف عمليات الحفر والتنقيب .

اخر هذه الشركات كانت رومانية وحضرت منذ عام ١٩٧٤ ، ودرست احدى مناطق البقاع ، واخذت عينات مائية وحجرية كي تحللها في رومانيا على امل ارسال النتائج في وقت لاحق . لكن الشركة لم ترسل النتائج للاسباب التي وردت على لسان البروفسور بيضون .

خولي : البحر اثبت من اليابسة

الدكتور محمد الخولي ، الاستاذ المساعد في دائرة الجيولوجيا في الجامعة الاميركية قال ان البحر اثبت من اليابسة لوجود البترول ، واعطى الامثلة العديدة والبراهين التي تؤكد اقواله واعلن بان ما وجد في حاصبيا لم يكن الا من « الزفت » . وعلامة « الزفت » تعني ان البترول قد تبخر بفعل وجوده على سطح اليابسة ولم يبق منه الا الزفت .

● هل يمكن ايجاز عمليات التنقيب عن البترول منذ عام ١٩٣٢ ؟

☐ ان الدراسات التي بدأت في الثلاثينيات تناولت بعض الاراضي في منطقة حاصبيا لم تثبت وجود النفط والادلة التي حصلت عليها بعض الشركات لم تكن كافية لتاكيد وجوده .

واضاف الدكتور خولي : اما الدراسات الحالية والتي تعتبر تتمة للدراسات السابقة كانت « بيئية » اي انها تناولت بيئة البحر وبينت تلوثها ببقايا النفط المتسرب من الناقلات .

وشرح خولي هذه القضية بقوله : ان ناقلات النفط البحرية التي تتسع الاف الاطنان ينقص وزنها بعد عمليات التفريغ ، وحفظا على توازن الناقلة جرت العادة بان يعبأ « الخزان النفطي » بمياه البحر حتى لا يختلف الوزن ، ولدى وصول الناقلة الى مركزها الرئيسي يجري افراغ الخزان فتكون المياه ملوثة بالرواسب النفطية وبالتالي يطفو النفط على سطح الماء .

هذه الظاهرة ، ظاهرة وجود بعض النفط على سطح الماء ، ظنها البعض من الدلائل الحسية لوجود البترول ، لكنها كما شرحت ما هي الا ملوثات نفطية .

الدراسات على اليابسة ناقصة

● الدراسات التي اجريت على اليابسة ، ماذا اعطت ؟

☐ الدراسات التي تناولت وجود النفط على اليابسة ، هي منذ عام ١٩٣٠ حتى يومنا الحالي ، ناقصة لعدم وفرة الامكانات الوافية . وعندما اجري الحفر في « سحمر ويحمر وتربل » كانت تظهر بعض الادلة غير الكافية ، منها وجود الغاز او الزفت وهذه تعتبر من المؤشرات لوجود البترول ، لكنها لا تعتبر مؤشرا كافيا .

كما ان النتائج ، اظهرت وجود « مواد عضوية » متداخلة في الصخور ، لكنها غير كافية ايضا .

● ما هي الادلة الكافية لوجود البترول ؟

☐ حتى نحصل على النفط يجب ان تتواجد ثلاثة عناصر مهمة هي :

١ — الصخور التي تتواجد فيها المواد العضوية ، وهذا يصعب تفسيره باللغة العربية .

٢ — صخور حافظة لهذه المواد .

٣ — صخور مانعة للتحركات الطبيعية الجيولوجية .

هذه العناصر الثلاثة لم تتوافر بعد في لبنان ، وهذا ما يؤكد قولي بان البحر اثبت من اليابسة للحصول على النفط .

● ماذا تعني بالتحركات الجيولوجية ؟

☐ معروف بانه في حال وجود النفط في اليابسة ، يجب ان يكون محصورا بين المياه وبين الغاز ، اي في عمق اليابسة توجد ثلاث طبقات : العليا من الغاز والسفلى من المياه اما الوسطى فهي من البترول . وعندما تحدث تحركات جيولوجية تنجرف هذه الطبقات وفقا للتحركات وتصبح على سطح اليابسة ، فيتبخر النفط ويبقى منه اما « الغاز » واما « الزفت » .

ويضيف الدكتور خولي قائلا : المشكلة التي تواجه خبراء النفط تكمن في اليابسة . فمنذ حوالي العصر الجوارسي حتى عصرنا الحالي بقيت التحركات الجيولوجية تنفي امكانية الحصول على النفط في اليابسة وتزيد من صعوبة ايجاده .

وفي لبنان اظهرت الدراسات في حاصبيا وجود الزفت والغاز اي اظهرت ان التحركات الجيولوجية هي التي منعت الحصول على البترول . وهكذا فان البحر اثبت من اليابسة ، لانه لا يتاثر كثيرا من التحركات .

● هل من صعوبة في ايجاد البترول في البحر ؟

☐ اذا كان البحر يضم بعض النفط فهو على الشكل التالي :

كما قلت ان الادلة الاولية لوجود النفط تكمن في الصخور التي تحتوي على مواد عضوية ، وفي الصخور التي تمنع التحركات ، لكن على عمق ٣ او ٤ كيلومترات تخضع هذه الصخور الى حرارة ٢٠٠ درجة مئوية . في هذه الحال يتواجد البترول بكثرة . اما اذا خضعت هذه الصخور الى حرارة مختلفة (اكثر او اقل) من الحرارة المعتمدة فالبترول يزال .

وفي لبنان تتوافر هذه الصخور وتتوافر التاكيدات على وجود المواد العضوية فيها . لكنها تبقى كلها غير كافية لعدم وجود الامكانات اللازمة .

هل هناك نفط لبناني ؟

● هل هناك امل بالحصول على النفط في لبنان ؟

☐ الامل كبير بايجاد النفط في لبنان للاسباب التالية :

اولا : وفرة المؤشرات التي تحدثنا عنها من وجود زفت وغاز وصخور تتواجد فيها المواد العضوية .

ثانيا : جغرافية لبنان المتصلة بجيولوجية المناطق .

ثالثا : شبه التاكيدات من وجود النفط في البحر لانه لا يخضع لتحركات جيولوجية تؤثر على وجوده .

لكن الامل الكبير تواجهه امكانات شبه معدومة (ضئيلة) ونوايا غير ثابتة في التصميم على المتابعة .

وهنا احب ان اثني على ما قاله البروفسور بيضون بان الحكومة اللبنانية بشروطها التعجيزية لا ولن تحصل على البترول . كما ان « قلة الصبر » التي يتميز بها اللبناني تقف حائلا دون وجود النفط . وباعتقاد لبنان بان البترول في ارضه يجب ان يكون شابها للبترول السعودي ، اي انه بحفر اية بئر يجب الحصول عليه . بينما العكس هو الصحيح ، يجب حفر اكثر من عشرة آبار للحصول على النفط .

وختم خولي قائلا : تبقى كل المؤشرات غير كافية ، لان اكبر العلماء لا يتاكدون من وجود النفط الا بالحفر . فمهما كانت الادلة وافية لا يمكن وجود النفط الا بالحفر .

الوزير الحالي والملفات السابقة

« الانوار » حملت شكاوى دائرة الجيولوجيا الى الوزير الجديد انور الصباح وسالته عن « التعجيزات » الصادرة عن الدولة ، فقال : الحقيقة لم اطلع بعد على الملفات المتعلقة بالنفط اللبناني وتلزمني مدة قصيرة لمراجعتها وتكوين الفكرة اللازمة لها . لكنني اجزم واعلنها بالفم الملآن : ان الوزارة وانا على اتم الاستعداد لدراسة شروط اي شركة تتعهد بالتنقيب عن البترول ، وانا على استعداد تام لتوقيع اتفاقية . ولسنا نعجز في شروطنا ولن نعجز بل اننا سنسهل الامور ونبسطها .

والامل بايجاد البترول اللبناني يبدو واضحا وجليا في الجامعة الاميركية في بيروت بعد افتتاحها الفرع الجديد لبرنامج الدراسات النفطية . فربما يستفيد لبنان واللبنانيين من هذا الفرع ويستطيع بنفسه التنقيب عن البترول وبالتالي الحصول عليه .

وغاية هذا البرنامج كما يقول البروفسور بيضون تامين المنطقة العربية (الخليجية) بالخبراء اللازمين وسد الفراغ الحاصل في البلاد النفطية التي تخضع لنفوذ الشركات الاجنبية وبالتالي تامين الكوادر اللازمة للبنان حتى يستطيع بنفسه التنقيب عن البترول .

وهكذا ومع صدور القرارات التي تهدد بقطع النفط عن لبنان ، ومع ارتفاع اسعار البنزين ، ومع الخسائر الهائلة التي يغطيها « صندوق المحروقات » ومع خسارة بيع الدولة للبنزين باقل مما تشتريه ، ومع افتتاح برنامج الدراسات النفطية في الجامعة الاميركية ، ومع اعلان الوزير الجديد باستقباله الشركات التي تنقب عن البترول ، يكبر الامل بايجاد النفط اللبناني الذي كما قال الدكتور خولي يشكل للبنان الاكتفاء الذاتي .

فهل يتحقق الحلم ويحصل لبنان على « الذهب الاسود » اللبناني ؟



■ الوزير الصباح ■ ■ البروفسور بيضون ■

ليلة ساخنة في كل قطاعات الجنوب

محاولة انزال في منطقة رأس العين وقصف بري وبحري على المخيمات

صور — من نزيه نفوزي :

شهدت منطقة الجنوب امس عمليات قصف مدفعي شملت قطاعات الحدود الثلاثة الاوسط ، والغربي ، والشرقي ، في وقت حلقت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية على ارتفاعات متفاوتة في اجواء الجنوب .

وبينما تركز التحليق على منطقة صور والجوار ، كانت الزوارق الاسرائيلية تجوب الشاطىء الممتد بين رأس العين والصرفند جنوبي صيدا .

وقد اشتدت حدة التوتر بعد ليلة رهيبة امضاها سكان القطاعين الاوسط والغربي من الحدود ، اثر محاولة الانزال التي كانت تحاول القيام بها مجموعات كوماندوس اسرائيلية نقلت بواسطة طائرتي هليكوبتر الى منطقة رأس العين — طيبة عرب . وحين فشلت العملية وجهت المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى ومدفعية الزوارق الحربية نيرانها باتجاه المنطقة ، فقذفتها بعشرات القذائف مما اشعل النيران في البساتين واصاب بعض المحلات في منطقة رأس العين .

المصادر الفلسطينية ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قد صبت نيرانها باتجاه المنطقة الواقعة بين مخيم الرشيدية ورأس العين ، وان الاضرار اقتصرت على النواحي المادية .

وقد بات سكان صور والجوار ليلتهم في الملاجىء بعد ان انيرت المنطقة بواسطة عشرات القذائف التي اطلقتها الطائرات المروحية فوق صور ورأس العين .

ووصل التوتر امس في الصباح الى منطقة القطاعين الاوسط والشرقي حين وجهت مدفعية الرائد حداد نيرانها باتجاه قرى راشيا الفخار ، ابل السقي ومجرى الحاصباني حيث تساقطت القذائف في منطقة عمل القوات النروجية في هذا القطاع . ولم تعلن القيادة النروجية عن اية اصابات من جراء القصف الذي ذكر انه جاء قبل الزيارة التي يزمع القائد الجديد للقوة النروجية القيام بها الى مرجعيون للاجتماع الى الرائد حداد .

وفي القطاع الاوسط تعرضت منطقة ارنون لقصف مدفعي امتد الى منطقة الجرمق ، فيما وردت انباء من تبنين تفيد بان ميليشيات الشريط الحدودي قد عززت من مواقعها المتقدمة في رشيف ومدخل صربين وبيت ياحون وبرعشيت . واضافت المصادر ان الميليشيات عمدت ليلا الى اطلاق المزيد من القنابل المضيئة فوق محور برعشيت — شقرا — المجدل ، في حين ذكرت مصادر القوات الايرلندية في بيت ياحون ان تعزيزات اضافية وصلت فجر امس الى بيت ياحون وتضم ٣٥ عنصرا وثلاث آليات نصف مجنزرة وقد ركزت في التلة المشرفة على الطريق المؤدية الى برعشيت عبر مثلث بيت ياحون — كونين — برعشيت .

وقد وضعت امس القوات الدولية بحالة تاهب تحسبا لاي طارىء ، ودعمت القوة المتواجدة في ثكنة صور بملالات هولندية بعد التوتر المفاجىء الذي طرأ على منطقة القطاع الغربي ، وقد شوهدت الملالات تتخذ وضعا دفاعيا عند مدخل ثكنة صور العسكرية ، بينما عززت ابراج المراقبة الدولية المشرفة على الشاطىء .

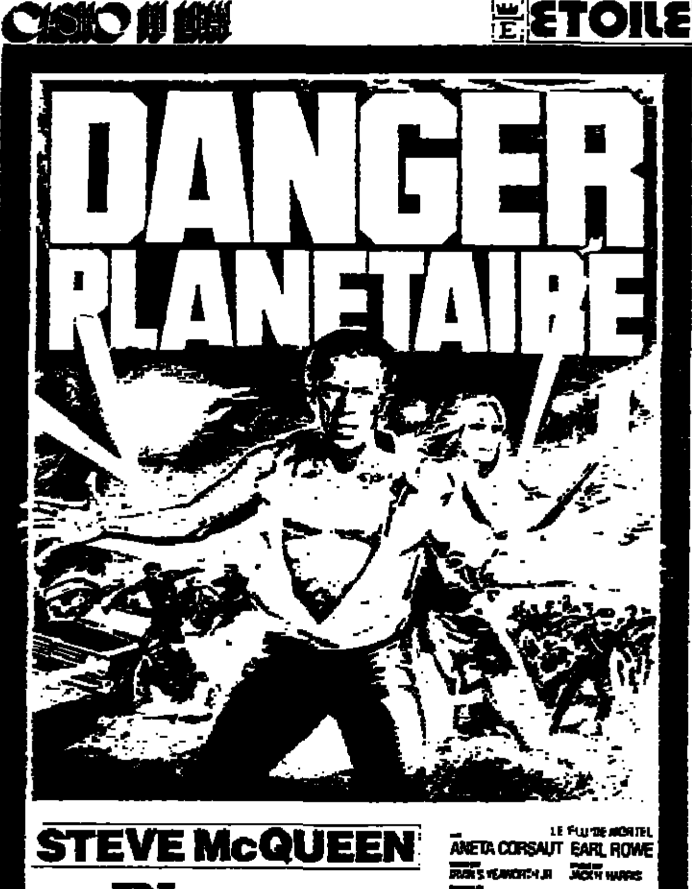
وقد ادت هذه الاجواء القلقة التي سيطرت على المنطقة ، الى شل الحركة تماما في مدينة صور التي خلت شوارعها من المارة وبقيت معظم المحلات التجارية مقفلة بعد ان حلق الطيران فوق اجواء المدينة .

من جهة ثانية ، تمنى اهالي صور على الصحافيين وخاصة الاعلام الرسمي تقصي الحقائق حول عمليات القصف ، وان لا يخلط بين صور وغيرها من المناطق التي تتعرض للقصف نظرا لوجود عائلاتهم في المهجر .

واستغرب الاهالي كيف ان الاذاعة تقصف صور في حين لم تقصف بينما لا يسمعون اخبار المدينة حين تكون معرضة للغارات .



■ اثار القصف على منطقة رأس العين



أبي اللمع يتفقد دوائر الامن العام بمحافظة الجبل

قام المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع امس ، بجولة تفقدية على دوائر الامن العام في قضاءي عاليه والشوف واطلع على سير العمل فيها ، داعيا الموظفين الى العمل المتواصل لما فيه خير المواطنين والمصلحة العامة .

■ القائد الجديد مع كبار الضباط ■ خيمة الاجتماع في كوكبا

القائد النروجي في الجنوب يعقد اجتماعا مع ممثلي المقاومة في كوكبا

الرائد حداد يرفض الاجتماع بالقائد الجديد

كوكبا — من دريد كبوره :

بدعوة من ضابط الارتباط في الكتيبة اللبنانية في كوكبا الملازم اول محمد ابوهمين ، تناول طعام الغداء الى مائدته الكولونيل النروجي الجديد اولا رينغ ، والكولونيل الحالي للكتيبة النروجية الثالثة زكريا بلكر ، ورئيس غرفة العمليات الجديد الميجر فوسلاند ورئيس غرفة العمليات الحالي الميجر « كالسن » مع ضباط اخرين من القيادة النروجية والقيادة اللبنانية في كوكبا .

وقال الكولونيل الجديد : سررت جدا بهذه المناسبة وخاصة تعرفي الى الضباط اللبنانيين الاكفاء وقد سمعت كثيرا عن عصاميتهم وانضباطهم العسكري وقد تحققت من ذلك اليوم شخصيا . كما واني اعجبت بالماكولات اللبنانية .

وحول العلاقات النروجية — اللبنانية في القطاع الشرقي قال : سوف تكون متينة كما كانت على ايام زميلي الكولونيل بلكر .

وعن انطباعاته والفكرة التي كونها حول جولته في المنطقة قال : من الصعب الاجابة على ذلك ، وانما هي مهمة عسكرية بالاضافة الى ايجاد السبل المثلى لمساعدة المدنيين اللبنانيين .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا ، انتقل الخلف والسلف مع مساعديهما الى خيمة الاجتماعات الدولية في كوكبا برفقة ضابط الارتباط اللبناني الملازم اول « ابو همين » للاجتماع بوفد من المقاومة الفلسطينية برئاسة « ابو هاجم » ومساعدين له .

وياتي هذا الاجتماع في نطاق الاجتماعات والاتصالات التي يجريها القائد الجديد مع مختلف اطراف النزاع في المنطقة للتعارف وتكوين فكرة عن اسلوب المعاملة المنتظرة معهم .

ودام الاجتماع ساعة تكلم خلالها الوفدان مقدمين كل التسهيلات والسبل الآيلة الى احلال الامن والاستقرار في المنطقة وواعدين ببذل الجهود لاقصى التعاون المثمر حتى تكون النتائج ايجابية والاحوال الامنية مقبولة .

ولدى سؤال الميجر « كالسن » عن موعد اجتماع القائد الجديد بالرائد حداد في مرجعيون قال : الغي الاجتماع بطلب من الرائد حداد لانه ادعى بان ليس لديه الوقت الكافي للاجتماع به . ولذلك قرر القائد « رينغ » صرف النظر عن الاجتماع به .

هذا وكان الرائد حداد قد قصف منتصف الليل الفائت بالمدفعية احراج راشيا الفخار واطلق القنابل المضيئة فوق المواقع الدولية .

وقال الميجر « كالسن » : سقطت خمس قذائف هاون في مواقعنا ولم يصب احد باذى . وقد تدهورت شاحنة عسكرية نروجية على طريق راشيا الفخار وتحطمت وجرح سائقها .

وكان القائد النروجي قد قام امس الاول بزيارة بلدة شبعا حيث تحدث الى الجنود والضباط الدوليين .

وقد سلك الموكب طريق حاصبيا — عين قنيا — شويا — شبعا . وفي محلة « البيرة » حيث تركز القصف الاسرائيلي منذ اسبوع ، توقف الموكب هنيهة متعجبا من عنف القصف التي ظهرت معالمه على الطريق ، وتابع سيره حتى محلة « الصوان » في اول البلدة . وهناك ترجل الوفد من السيارات واخذ الكابتن « هيلدونين » يشرح له عن المواقع والنقاط الدولية المحصنة .

ومن هذه المحلة تظهر منطقة القطاع الشرقي بكاملها واضحة بما فيها منطقة مرجعيون . وقد اعجب الكولونيل « رينغ » بالمناظر الطبيعية الخلابة هناك ، وطلب المزيد من الوقت والوقوف هناك للتمتع بجمال الطبيعة وسحرها .

وقد سالته رايه في الطبيعة اللبنانية هنا فقال : اقولها من الصميم : حرام ان تعبث الحرب بهذه الطبيعة الخلابة !

وفي لقاء مع الميجر « موسلاهو » قائد العمليات الجديد المرافق للكولونيل « رينغ » قال ان هذه الاودية السحيقة والجبال العالية يجب ان تكون مقصد الزوار والسياح والمصطافين لان بلدا غير لبنان قل ان تمنحه الطبيعة مناظر خلابة وربما مثيلا مثل هذا ، واحد يدل على بطاح مرجعيون وابل السقي ومجرى الحاصباني .



■ القائد النروجي خلال الغداء في كوكبا ■



سري جداً : الكتاب يخيفها فتعتذر !

بدأت صراعات المثقفين في لبنان ما بعد الحرب تستشري .

ولكن هناك بعض القيمين على الانشطة الثقافية والفنية في البلد بدأ يفكر بحصر الصراع داخل مؤسساته المعدة اصلا للنقاش والندوات الادبية والفنية والفكرية ، ذلك بدعوته للمثقفين للالتقاء وفتح النار على القضايا المصيرية ، دون تجريح .

وثمة مؤسسة ثقافية دأبت منذ مدة - ليست ببعيدة - على دعوة المسرحيين والفنانين والادباء للالتقاء عندها . الا انها خافت عندما طلب منها مناقشة كتاب مهم يطرح مشكلة لبنان في الصميم فاعتذرت .

جين رايس او مجد الثمانين

الان ماتت وفي عينيها شيء كالهناء يستقر مع قعودها امام النافذة المطلة على وادي « دوفون » في فرنسا .

جين رايس ادركها المجد وهي في الثمانين . بعد اربع سنوات اطبقت جفونها بهدوء ، كانها في الموت لا في الحياة تحقق امنيات شبابها وطموحها ككاتبة .

ان شهرتها المفاجئة بعد عقود وعقود قضتها في التأليف بدت لها ، في عجزها المسن ، كسخرية القدر .

« هذه » الاشياء « تأتينا متأخرة في الغالب » . قالتها رايس ببراءة من لا يدرك قيمة الروايات التي الفتها لتبقى من بعدها كالتراجيع الحزينة لزمن ما بين الحربين الكونيتين وبعدهما ، او كعلامات التقض الساخرة والممزقة « للجيل الضائع » .

اكتشفت كالكنوز في اعماق البحار اعمالها . فقامت الضجة الاعلامية تصنع اسطورة جين رايس فقط قبل اربع سنوات من وفاتها في حزيران الفائت . هي نفسها لم تكن تعرف ان طريقتها في الكتابة سوف تصبح اسلوبا يخلدها . يجعلها من الاسماء التي لا تموت . فالكتابة او اي عمل آخر تقوم به لم يكن يختلف هدفه . كانت تلجأ الى كتابة الروايات لتبدد حزنها . او تحويل واقع حياتها الى مجموعة احلام تكتب لاحيائها وتنام عليها .

كانت تشبه بعض الشيء ابطالها وبطلاتها . فحياتها كذلك قضتها في النقاهة ، والحب المستحيل ونهايات الاشهر الصعبة . رجلها خرافة ، ايامها يلفها ضباب ازرق ، تماما كبطلاتها في « برايتون » و « مونبرناس » والمقاهي والمواعيد « المشبوهة » احيانا . كانها تبث هذه التفاصيل من حياتها واوهامها وعقدها وحبها الفاشل وفقرها بلغة البساطة والعمق .

رجاء النقاش وجناية أدونيس

يعد رجاء النقاش « جناية ادونيس على الادب العربي » . وقد استعار العنوان من الدكتور زكي مبارك « جناية احمد امين على الادب العربي » .

ويرى النقاش في حديث اخير ، نشرته احدى المجلات البيروتية ، ان ادونيس في الشعر العربي الحديث اشبه بالخمارة التي يتطوح فيها الناشئون من شدة السكر ، ويعلنون فيها عدميتهم وضيقهم من الايام لاسباب لا يدركونها وهم لا يعانون منها حقا » .

باليه

نهاية يوم

اشتهرت صحيفة ايفننغ ستاندرد اللندنية منذ امد طويل بنصرتها للفنون ، ولتغطيتها للاحداث الفنية وتغذيتها للدراما عن طريق جوائزها العظيمة ، تاثيرها البارز في هذا المضمار . وفي السنوات السبع الماضية انشأت ايضا جوائز لافضل انجاز في الباليه والاوبرا في بريطانيا . والواقع ان جوائز الدراما وجوائز الباليه والاوبرا التي تقدمها الايفننغ ستاندرد تعتبر مفخرة لهذه الفنون .

ومن حسن حظي ان اكون عضوا في هيئة التحكيم لجائزة الباليه منذ بدء المشروع . وتضم الهيئة ستة اعضاء من المهتمين بالباليه ، اما كراقصين او كنقاد او كعاملين سابقين في مجاله . وبالنسبة الى جائزة عام ١٩٧٨ ، لم تجد الهيئة شخصا آخر يستحقها غير كينيث مكميلان ، الملحن الرئيسي والدائم لفرقة الباليه الملكية .

ونال الجائزة تقديرا لعمله الرائع في « مايرلينغ » للباليه الملكية وقطعتيه الجديدتين لباليه شتوتغارت « القداس » و « اخي ، اختي » .

ومكانة مكميلان كملحن باليه معروف بفضل جودة تصوراته للرقص والمهارة الدراماتيكية في عرض الطباع في اللحظات العاطفية او الانفعالات النفسية .

وآخر عمل انجزه للباليه الملكية هو « نهاية اليوم » ، وهي قطعة من بنية رائعة استجابة لعشرات من العوامل . ومن الناحية الموسيقية فقد اقتبس عن معزوفة موريس رافيل « ديفرتيسمان » على البيانو التي وضعها عام ١٩٣١ .



وباليه « نهاية اليوم » هي سلسلة من لمحات سريعة رمزية للايام السعيدة التي عاشها العالم في الثلاثينات . كما انها تصور شخصيات ذلك الزمان من رياضيين ونساء وطيارين وعشاق سينما ومسرح وكأنهم مجلدون لا يؤثر فيهم مرور الزمن .

ويبدو في الصورة جوليان هوتكنغ في رائعة كينيث مكميلان الجديدة « نهاية اليوم » لفرقة الباليه الملكية .

كليمنت كريسب
(ناقد الفيناننشال تايمز)

قضايا

لماذا يسرقون بعضهم ؟ ٣ لبنانيين والعطاءات الفنية

الشيء الملفت للنظر بعدكل لقاء فني او حوار يجرى مع الفنانين وبخاصة الرسامين ، هو : الاجابة الواحدة التي تدور حول موضوع معين . هذه الاجابة تؤدي الى معنى واحد ، وان اختلفت طرق ووسائل التعبير عنها . فعندما يسأل الرسام مثلا عن الاعمال التي يعدها ، والتي لم ينشر منها شيئا ، يجيب بما معناه : لا استطيع ان اتحدث عن مشاريعي الجديدة .

ولكن لماذا هذا التستر والاخفاء ؟ السبب الوحيد الذي يستنتج هو ان الرسامين — على حد قولهم — يخافون على افكارهم من السرقة . لهذا يفضلون الصمت الى ان تسمح الظروف فيقيمون المعارض ويعرضون افكارهم المجسدة في اللوحات على الملا . وعندها لا يعود من خوف على افكارهم ودراساتهم من السرقة .

وامام هذا الواقع لا بد للمرء ان يتساءل : هل صحيح ان الرسامين الذين يقولون مثل هذا القول يخفون افكارا ودراسات ومشاريع ؟

وهل صحيح انهم يخافون على افكارهم من السرقة ؟

وهل هذا يعني ان الفن في لبنان اصبح في درجة ناضجة جدا ؟

للوقوف على حقيقة الامر نسجل اراء بعض الرسامين .

يقول جمال معلوف : في الحقيقة هناك فنانون اصلاء لهم كامل الحق في اخفاء دراساتهم وافكارهم الفنية ، لان هناك فنانين اقل مستوى وامكانية عطائية يتحينون الفرص لاستغلالها ، ويحاولون بشتى الوسائل كشف مشاريع الاخرين ، اصحاب المستوى ، لكي ينفذوها .

ويتابع : هناك ايضا فنانون اذا حاولوا اخفاء افكارهم انما يقصدون بذلك اخفاء عيوبهم وفشلهم . وبالطبع ، كل هذا يخرج عن نطاق الاشياء التي تتعلق بالحياة الخاصة للرسام .



جوزف مطر : فلنعرض



نعيم ضومط : السرقات الفنية

الفن والسرقة

اما نعيم ضوميط فيرى : ان الفنان يمر في عدة مراحل ويتطور عادة نحو الاحسن فبعض الفنانين مثلا وصلوا الى مرحلة ناضجة جدا ، بينما لا يزال اخرون في مرحلة اولية او متوسطة . والمرحلة البدائية عند البعض يعتبرها اصحابها مرحلة متقدمة ، ويحاولون ان يسيروا على خطى من سبقهم في هذا المضمار ، وان يقلدوهم ويسرقوا افكارهم . وفي هذا عيب وفشل .

فالفنان الذي لديه مدرسة فنية خاصة به تتعرض افكاره للسرقة . وبدون شك ، فالفنان يخبىء اشياء خاصة لذاته . وقد يكون هذا خلال فترة التجارب والدراسات التي يبقيها سرية الى ان يعرضها امام الجمهور بوجه جديد .

وهل يعني هذا ان المرحلة الفنية في لبنان اصبحت على درجة عالية من التقدم ؟

يقول ضوميط : انا اعتقد ان الفن اللبناني لا يزال في مرحلة نمو ولم يصل بعد الى مرحلة الصدارة .

المشاريع الهوائية

ويقول الرسام جوزف مطر : ان اتكلم عن مشاريع هوائية هذا ليس من شأني . ولا اظن ان الفنانين الاصيلين يسرقون افكار غيرهم ، وفي لبنان فنانون من هذا المستوى .

لامن برسالتنا الحضارية لاننا اصحاب حضارة مستمرة وعندنا استمرارية حضارية . ونحن كمجموعة نمر في مرحلة ناضجة ، لاننا منذ مئات السنين تخطينا مرحلة الطفولة ، سواء كان ذلك التخطي بالكلمة ام باللون ام بالموسيقى .

واضاف : لا اخشى ان تسرق افكاري ، لان هناك افكارا متعددة ، ولدى الفنان تبع من الافكار لا يشح ، بالاضافة الى ان مواضيع معينة ، كموضوع مريم العذراء ، عالجه الفنانون منذ مئات السنين ولا يزالون ، وحتى يومنا هذا لم تنضب تلك المواضيع .

ايلي اسطفان

زجل

ابو جبور شاعر رومية وقيدومها آخر سنديانة من الجيل العتيق

اخر سنديانة من الجيل العتيق .

المتعارف عليه ان لكل كاتب او شاعر اسلوبه المميز وطريقته الخاصة في الكتابة . انما هناك اشخاص لهم شخصيتهم المميزة التي تفرض الاسلوب والطريقة هذا اجتهاد شخصي ولكنه وليد التجربة والاختبار !! وهناك اشخاص يكتبون بريشة من الحرير او العطر .

اما ذاك الذي يوحي ، بل يفرض عليك ان تكتب بالسكين فهو الظاهرة احد الذين تليق بهم الكتابة بالسكين ، من نتحدث عنه : ابو جبور .. شاعر رومية وقيدومها ...

عرف واشتهر بهذا اللقب وكان سميه ابو الطيب قد اورثه تسلط اللقب على شرعية الاسم المثبت في الهوية ، وسميه المتنبي ذاك لم يورثه ديكتاتورية اللقب فحسب بل جميع مستلزمات الفروسية التي كانت صفة المتنبي التي امتاز بها من قدرة جسدية فائقة الوصف وعنفوان لا حدود له الى هيكل ضخم كانه قطعة من صخر وزند فولاذية استطاعت ان تحطم عتبة احد المنازل التي كان يختبىء داخله بعض اخصامه هربا من وجهه خلال معركة طاحنة تلحق بهم الى مخباهم ذاك يحمل — رفشا — كان عدته في المعركة فاهوى بالرفش على الباب المحصن من الداخل فاصاب العتبة الضخمة وشطرها الى شطرين ، وتهاوت مع الباب ليدخل ذاك المارد وينهي المعركة .

حتما سيتساءل البعض : وهل ممكن ان يصدر عن هذا العملاق شعرا يكون موضوع دراسة ؟

الجواب نعم . كان ذلك المارد الجبار شاعرا وشاعرا ممتازا بل كان من اشهر شعراء عصره ، ولكن على طريقته الخاصة . اي ان شعره كان صورة طبق الاصل عنه .

ولد الياس جبور في رومية المتن ما بين ١٨٨٤ و ١٨٨٥ وككل معاصريه لم يتيسر له العلم الا مبادىء اولية تخوله القراءة والكتابة البسيطة . عاش في قريته يعمل في تفتيت الصخور ونحتها لتصبح حجارة مصقولة تتصدر واجهات القصور الشامخة وربما كان لمهنته تلك اثرا واضحا على متسلكيته الشعرية ، كان في صفاته كما في شعره تماما كالصخر صلابة ، متانة في السبك والتركيب وتسلسل متماسك كحلقات الدرع الضيقة الحدق ، الى فخامة لفظ واناقة القاء يشد ذلك كله نفسا عنتريا يتفجر رجولة وحماسة . حتى صوته كان صخريا وكأنه قمقمة الصوان عند معانقة الازميل .

ابو جبور لم يحترف المرسح الزجلي الرسمي ، لكنه جعل من كل مناسبة خاصة ، او جلسة عابرة مرسحا عامرا تصفق جنباته لقريحة ابو جبور المتدفقة كالسيل العرم وتنحني خشباته احتراما لذاك الهرم الجالس فوقه وظل هيبته الوارف . كان سيد المرسح وسيد المناسبة بلا منازع وسيادته كان ينتزعها انتزاعا ويفرضها فرضا .

ابدا لم يكن يتنازل عن الاولوية ولا يسمح لاي شاعر مهما كان ان يتقدمه خطوة في مضمار الصراع الزجلي وكانت الاعياد الموسمية ميدانا للجزء الكبير من نتاجه الشعري والميدان الذي يحسب له حسابا كبيرا في معاركه الزجلية ، كان يقصد العيد وهو على اتم الاستعداد النفسي لخوض معركة زجلية جديدة او لتصفية عداء قديم .

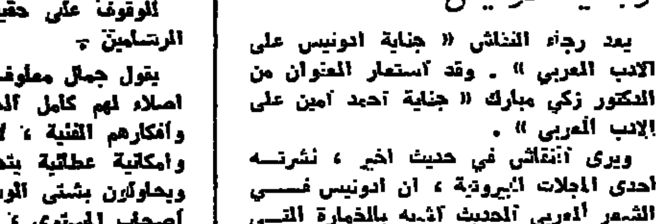
نقول نفسيا وليس زجليا لانه لم يتعرف الى التحضير المسبق مرة واحدة في حياته الزجلية . كان يعتمد اعتمادا كليا على الارتجال ثم على الذاكرة ، كان ابو جبور يتمتع بذاكرة غريبة عجيبة كانه آلة تسجيل .

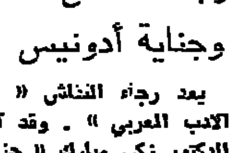
في احدى الجلسات الحميمة روى لنا حادثة حصلت معه سنة ١٩٢٧ حيث دعاه حنا شحيبر الى حفلة زجلية في منزله دعي اليها من الشعراء يوسف بارد وشحرور الوادي والياس القهوجي ، سرد لنا كل ما قيل في تلك الحفلة حرفيا من اول ردة الى اخر السهرة التي استمرت حتى مطلع الفجر دون ان ينسى كلمة واحدة وكانت ردة الافتتاح ليوسف بارد وهي التالية :

بحضوركم ليلة شريفة بعدها
وكل اقوال الشريفة بعدها
جيت افتح سوق بيسع ومشترا
وكل من عندو بضاعة يمدها

فاجابه ابو جبور قائلا :

ورثت معاني خالصة عاحلها
يا رفاقي صادفت بمحلها





■ ابو جبور : المعارك الاصلية ■

بحيث البضاعة النقدة غير الحرير :

بضاعة التقليد كسدت كلها

وعندما احتدمت المعركة بينه وبين شحرور الوادي الذي قال له في مجال البهورات الزجلية ما معناه « في حد تيفي ضربت رومه خدمتها » . ورومية هي ضيعة ابو جبور الذي انتفض بهذا الجواب المفحم :

مني نصيحة مهرتك لا تلزها
ما فيك تاخذ بالمعارك عزها
صح ما قال المثل من هالقبيل
رومية جبل والريح ما بيهزها !!

فابو جبور لم ينظم المطولات الكثيرة . كان يكره المعلبات على حد تعبيره ، كان يحب كل شيء طازجا وحارا . هكذا كان يقول ، له بعض القصائد التي نظمها في حالات خاصة وكان ما يرتجله من حيث الجودة والابداع يتفوق على المكتوب احيانا ، ولطالما رددت اجواء بيت مري وليالي اعياد مار ساسين اصداء معاركه الزجلية التي كان يخوض غمارها .

نقول معارك ، لان ابو جبور كان يجعلها معارك بكل معنى الكلمة ، لكن باسلحة الزجل . وسلاح الزجل الذي يشهره ابو جبور كان افتك من الاسلحة النارية ربما : كان صلبا في حواره ومساجلاته لا يترك منفذا لخصمه . ولا يقبل ان ينتهي الحوار الا بردته هو ، وهذا ما يسمونه بلغة المرسحين الختمة وكان شديد التمسك بهذه الناحية ولا يراعي في تطبيقها احد مهما تكن الظروف ، كان يجعل من الحوار قضية هامة تتعلق بسمعته الشعرية ورصيده المعنوي .

لذا كان الشعراء يحسبون له حسابا كبيرا ولكنه في حواره كان مهذب الكلمة لا تصدر عنه لفظة نابية مهما احتدم الجدال وكان له من اخلاقه العالية ما يجعله محترما من الجميع .

من ابرز صفاته الوفاء لاصدقائه وعدم اقلاقه احد بمذمة . وفي هذا الموضوع قوله الشهير :

عيني اذا نعست بحرمها الغفا
وبسهر على عهود المبادي والوفا
وقد ما للمجد يزحف الامام
بضلني محافظ على خطوط القفا

واذا قارنا بينه وبين امين ايوب وعلي الحاج في مجال الحوار الزجلي نجد الفارق كبيرا بينهما ، اذ ان امين وعلي كانا موصوفين بالروح الرياضية والتسامح وتشجيع المواهب وتنميتها . اما ابو جبور فكان لا يقبل الا بمقارعة الند للند ولا يتنازل عن مستواه ابدا .

كان ابو جبور ابا لعديد من الشباب النموذجيين في اخلاقهم وتربيتهم الناجحين في حياتهم العملية ، ولكنه ابدا لم يكن يعتمد الا على شخصيته الفريدة ورجولته الطاغية القوية .

في ايامه الاخيرة كانت تجمعنا به جلسات حميمة مع عدد من الشعراء الذين كانوا يستدرجونه الى المساجلة ببعض التحدي . وفي جلسة من الجلسات وقد استمرت ساعات طويلة الح احد متساجليه في قوله له ، ان اولادهم سيعوضون عنهم في المستقبل وفي هذا تعزية لهم فاجابه ابو جبور :

نحنا منعرف ذاتنا من فاتنا
عندما منكون في حزاتنا
ابني وابنك ما بقى يعوضوا
من بعد ما مر الشباب وفاتنا !!

كان ابو جبور بالرغم من صلابته الزجلية وخشونة شكله الخارجي ، حلو المعشر ، راوية جيد ، ذو صوت جهوري يضفي على حديثه الرصين طابعا مميزا . وابرز ما كان يميزه ملامح القوة والشجاعة الجسدية التي لم تفارقه حتى آخر حياته . كذلك غزارة الموهبة الشعرية التي كانت كما الخمرة الصافية كلما تقادم عليها الزمن كلما راقت وطابت .

تميز شعره بالبطولة ، وكان هو كشاعر من اشد المتمسكين بموضوعية الحوار بحيث لا يحيد عن الموضوع قيد شعرة ، كان يختزن في ذاكرته مجموعة كبيرة من الامثال والحكم . لذا كانت اجوبته دائما مدعومة بالحجج والبراهين الدامغة التي لا تدحض ، وكان كريما في شعره الى حد الاسراف .

كان غزله صورة عنه ، غزلا صلبا قاسيا يعض الشيء ، تعوزه الرقة ، لا المتلون او المتموج .

وين عنتر لو يجي ويشوفهن
جندلت ميلاتها والوقفتا
سيف عنتر كان يقتل عن قريب
وعن بعد مية ميل تردي سيوفهن

عاش ابو جبور ما يقارب الثمانين عاما ، لم تؤثر السنوات التي حملها على شاعريته الفياضة ومات كشجرة البلوط الباسقة . فكان آخر سنديانة من الجيل العتيق .

حنيف صاهر

كتب

خمسة اعمال جديدة لكوليت الفرنسية مذكرات بوح وكتابات منسية

كوليت الفرنسية تعود الى تصدر واجهات المكتبات الباريسية هذه الايام . فقد صدرت مجموعة مؤلفة من خمسة اعمال ادبية بارزة ، وهي « النقي » ، و « اللانقي » ، « نجمة الغروب » ، « من نافذتي » ، « المنارة الزرقاء » وفي « البلد المعروف » .

وسيعاد نشر مؤلفات اضافية في الخريف المقبل للكاتبة الفرنسية الغائبة التي شغلت ادباء عصرها .

والمؤلفات التي تبرز مجددا في المجتمع الفرنسي الادبي ، هي بحد ذاتها ، حدث ، لان لنصوصها من العمر ٣٠ أو ٤٥ عاما ، وما تزال تعاصر هذه الحقبة .

يقول غاستون انفولبني ، مدير القسم الادبي في « هاشيت » : « منذ عام ١٩٤٥ ، وجانب كبير من رسائلها ينشر . كتب عن حياتها ، او عن اعمالها تظهر بانتظام في واجهات المكتبات . لكن مع تطور الشرط النسائي والمشاكل المطروحة اليوم حول مكانة المرأة وتبنيها لضرورات العصر .

لذلك تصبح كوليت اكثر من معاصرة لنساء اليوم ولمشاكلهم ، ذلك انها تمتعت برؤية مستقبلية خولتها ان تكون رائدة في هذا المجال ، وسابقة لعصرها ولجميع النساء الاديبات اللاتي كتبن في الادب النسوي .

مظهر كوليت

لماذا ان الاهتمام بمظهر كوليت مجددا وبكتبها ايضا ؟

تقول « الفيغارو » اولا ، لانها نصوص تتصف بكتابة وحساسية لا مثيل لهما . وربما لانها افضل اعمال الكاتبة . لم تخطىء كوليت ، عندما قالت، ذات يوم في معرض حديثها عن كتابها النقي واللانقي : « ربما سيجدون فيما بعد انه من افضل كتبي » .

هناك ثانيا ، سبب اخر لتفضيل هذه — المذكرات — التي لا تعتبر مذكرات ولا مفكرات ، ولا حتى يوميات حميمة والتي لا تعيش في الوقت الحاضر الا بقدر تعبيرها الجيد عن الماضي ... وسرعان ما نشرت هذه المذكرات بلون ازرق الذي هو لون ورق رسائل كوليت : لانها النصوص التي تحوي في صفحاتها كل قضايا مخاوفنا وقلقنا فرحنا ورغباتنا : المخدرات تتخذ كملجأ في الشذوذ الجنسي ، الحنين لعصر اكتمل باوهام العاشقين، ونظرة الى الوراء على الاباء المحمومين في جمع المال لتلقي نظرة على روايات هذا العصر : المواضيع نفسها ، بالضبط المخدرات الشذوذ الجنسي ، هذا دون الكلام عن السحاقيات ، العودة الى الماضي الى الاصول ، الحب المتطرف للاب او للام ... كما لو ان كوليت قد سبق لها في عصرها ، قد قالت كل شيء ووصفت كل شيء ، وادركت كل شيء .

ثلاث مرات

ونحن نعلم ، تتابع « الفيغارو » ان كوليت قد تزوجت ثلاث مرات وطلقت مرتين ، وانها جسدت الزيف الدنيوي في عصرها الذهبي ، وانها كانت ممثلة ، وممثلة ايمائية ، راقصة عري وباحثة في فن التجميل ، وايضا صحفية وكاتبة نشرت كتبا اباحية شيطانية في زمنها .

كل هذا جعل من حياتها فضيحة دائمة ، بالطبع كان من حقها ان يقام لها مأتم وطني ، لكن الكنيسة ، رفضت في عام ١٩٥٤ ان تقيم لها جنازا دينيا .

من هذه الناحية ، بدا كتابها — النقي واللانقي — كتابا نموذجيا في عام ١٩٣١ توقي وبلي منذ شهر كانون الثاني ، وفي كانون الاول مع هذه — الملذات — ... تعطي كوليت الى — غريغوار — مجموعة من الوقائع نشرت في حلقات ، لكن بعد ثلاثة اسابيع ثار سخط القراء واوقف نشر هذه — الملذات — في اول كانون الثاني ١٩٣٢ لكن فيرنزي نشرها في نفس العام ، كما نشرت من جديد بعنوان النقي واللانقي في عام ١٩٤١ ، قالت كوليت انذاك : — اذا كان علي ان ابرز مثل هذا التغيير ، فلن اجد غير ذوق حاد لرنسين شفاف ، شيء من النفور لنقاط الوقوف التي تحيط بعنوان غير تام .. اسباب في مجملها ، لا اهمية لها اطلاقا — .

وانطلاقا من هذا الكتاب وغيره من مؤلفاتها ، اصبحت كوليت حاملة لواء حركات النهضة النسائية ، بدأ هذا في الولايات المتحدة قبل ان يصل الى فرنسا .

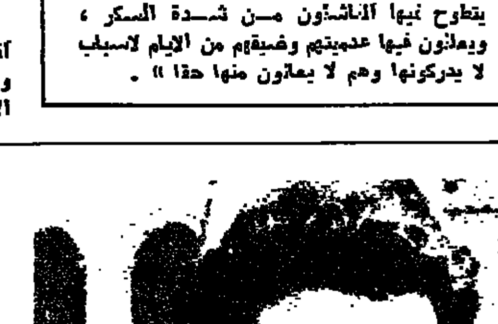
وبدت متحررة جدا بالنسبة لعصرها .

ليس هناك من رجعة سهلة ، لان كوليت لم تكتب قط ، لا من قريب او بعيد سطرا يجعلها تحاكي اي التزام ايديولوجي كما انها لم تناضل قط في اية حركة كانت وقبل كل شيء كاتبة كانت واولا بالنسبة لنفسها ان تكون امرأة حرة ومتحررة .

هكذا كانت موهبتها .. وبطرحها الاسئلة على نفسها استطاعت ان تساعد وستساعد ايضا آلاف النسوة كي يطرحن الاسئلة على انفسهن ، بهذا ربما ، وبهذا فقط لم تنل السنون من اعمالها . كما تشير « الفيغارو » . بترجمة من ناديا الشداد .

هي زيادة

وفي ناحية مهمة في هذه الترجمة ، انها تسلط مرة اخرى الاضواء على هذه الكاتبة التي شغلت الشرق والغرب معا . وقد حاكتها ذات يوم مي زيادة عندنا ، فانشأت صالونا ادبيا شهيرا التقى فيه العقاد ، طه حسين والمازني ، واكبر ابناء النهضة العرب .



ريمون شويتي : ماساة الحرب



سوريالية قديمة لشويتي

ريمون شويتي : حرب الفن ام حرب الفنانين ؟

يعد الفنان ريمون شويتي (اورفيوس سابقا) مجموعة جديدة ، تمثل مرحلة يصفها بالتوق نحو عالم طفولي افتقدناه في زمن الرعب .

وكان الفنان قد قدم معرضه الاول عام ١٩٧٢ في بومباي — الهند — ، والثاني غاليري وان —١٩٧٣ والثالث في بغداد ١٩٧٤ ، والرابع غاليري وان — ١٩٧٥ — .

وكان قد اشترك مؤخرا في معرض جماعي حيث تمثلت مرحلته الفنية الجديدة في ١٢ عملا ، اطارها لغة التمزق الحضاري للانسان والتشريح النفسي لوجوده .

يقول شويتي : امر الان في ادق تجربة ، لانها ، كما اظن ، هي التي ستحدد هويتي : اين اقف ؟ وماذا اقول .

وشعور شويتي تجاه الفن اللبناني ، يوجز بانه الوسيلة التعبيرية الوحيدة التي تخدم الوطن وتعيد بناءه وتثقيف شعبه .

والفنان ، هو المسؤول الاول والاخير عن تربية هذا الجيل الممزق والضائع بين الحرب والمستقبل .

ان امل شويتي الوحيد هو ان لا يستغل الفنان اللبناني الحرب موضوعا مباشرا له ، لان ثمة خوفا عليه من الوقوع في السطحية والمباشرة .

فالحرب يجب ان يعبر فنيا عنها ، كما عبر بيكاسو في الغرنيكا .

بمعنى اخر ، يجب علينا ان نترك فترات تامل طويلة بيننا وبين هذه الحرب ، لنعيد رسمها بصورة ملحمية ، لا بصورة ارشيفية جاهزة سلفا .

والفنان ، اي فنان ، هو ابعد البشر عن الارشيفية . ليس مؤرخا ، بل حامل شعلة الرؤيا والحدس في عينيه وفي اعصابه . لذلك عليه ان يبتعد عن الحرب ليرسمها .

انه مطالب بالتامل لا بالصمت . بالعمل لا بالتسكع على ارصفة الموت والدمار في بيروت اليوم .



■ الملكة و « الرئيسة » بين قادة دول الكومنولث ■

الملكة... ورئيسة الحكومة تمثلان بريطانيا في مؤتمر الكومنولث

عقدت دول الكومنولث مؤخرا مؤتمرها العام في زامبيا بحضور ٢٨ دولة من بلدان الامبراطورية البريطانية السابقة . وقد تمثلت بريطانيا للمرة الاولى في تاريخ الكومنولث البريطاني بامرأتين : الملكة اليزابيت الثانية التي تعتبر رئيسة فخرية للكومنولث . والمرأة الاخرى .. اي حاكم بريطانيا الفعلي السيدة مرغريت تاتشر التي ترئس حكومة المحافظين الحالية والتي استطاعت ان تهزم حزب العمال وتسجل للمرة الاولى بتاريخ بريطانيا الحديث كسر المرأة لطوق نادي رؤساء الحكومة البريطانية ، هذا النادي الذي احتكره حتى الان عنصر الرجل !

ومؤتمر الكومنولث في لوساكا عاصمة زامبيا .. تحول فجأة الى مجلس محتشم حائر يفتش عن أسلوب لمناقشاته يختلف عما سرت عليه التقاليد حتى الان . فرؤساء الوفود كانوا وكأنهم يخشون تجاوز حدود اللياقة بحضور امرأتين يمثلان قمة هرم مجموعة الكومنولث . فهناك الملكة صاحبة الجلالة ، ملكة الكومنولث وبريطانيا العظمى . وهناك المرأة العنيدة الصلبة التي اظهرت بغضون اشهر قليلة امضتها في الحكم ، عزمها على السير بالسياسة البريطانية الى قمة المجد التي عرفتها بريطانيا أيام امبراطوريتها الواسعة .

وشعر الافريقيون الاعضاء في مجموعة الكومنولث بان وراء مجيء الملكة اليزابيت ورئيسة حكومتها السيدة تاتشر أمرا تسعى اليه حكومة المحافظين الجديدة . وافصحت مرغريت تاتشر بسرعة وبوضوح عن نواياها : فهي تعتبر بان الاوضاع الجديدة التي وصلت اليه الحالة في روديسيا ترضي على افريقيا وعلى دول الكومنولث بالذات ان تعيد النظر بسياستها حيال تعاملها مع الحكومة الروديسية وتسهيل اعادة روديسيا الى حظيرة المجموعة الافريقية !..

.. والملكة اليزابيت بزيارتها لزامبيا انما ارادت دعم مساعي السيدة تاتشر والاعراب عن صدق النوايا السلمية البريطانية ؟

وكان بالطبع من الضروري التمهيد لزيارة صاحبة الجلالة باقامة شبه اتفاق ضمني بين الفرقاء المتنازعين عسكريا على الساحة الافريقية يوقف اعمال العنف ويؤمن للملكة اقامة هادئة آمنة بضيافة حكومة زامبيا ..

.. وكل ذلك استعدادا لاعتراف حكومة لندن بالسلطة الزنجية الجديدة التي فرضها الحكم الابيض في سالزبوري عبر شبه استفتاء اعتبرته لندن فيه من الديمقراطية ما يكفي لوضع حد للمقاطعة التي تفرضها على روديسيا .

وقامت قيامة المجموعة الافريقية في الكومنولث وخارجه حتى ان بعض الدول الاعضاء هددت باعادة النظر بعلاقاتها مع بريطانيا . الا ان ذلك لم يمنع مرغريت تاتشر كما فعلت طيلة حملتها الانتخابية في بريطانيا ، لم يمنعها من مجابهة منتقديها وخصومها بالحجة والعناد والمنطق والدفاع بقوة عن الاسقف موزوريوا رئيس حكومة روديسيا الزنجي الجديد . فالسيدة تاتشر قامت خلال المؤتمر بدور المحامي التي برعت به حياتها العملية ، ودور « زعيمة » الكومنولث الفعلية بصفتها رئيسة حكومة « صاحبة الجلالة » ملكة بريطانيا . وقد نجحت من حيث الاسلوب بالدورين واظهرت مدى صلابة الرأي الذي تلتزم به وابعاد شخصيتها الفذة العنيدة التي ستترك آثارها بالتأكيد ليس على الحياة السياسية العامة في بريطانيا فحسب وانما ايضا على الاخلاق والمواقف السياسية في كافة دول مجموعة الكومنولث واوروبا الغربية .

ومرغريت تاتشر لم ترعبها الخطوة التي لجأت اليها نيجيريا في مواجهتها التحرك البريطاني الجديد حيال روديسيا . فلقد دخلت المرأة البريطانية العنيدة صالة المؤتمر وهي تفتش بنظراتها الى رئيس الوفد النيجيري وانطلقت بخطاب كاسر هجومي صاعق تتحدى قرار حكومة نيجيريا الذي قضى بتأميم حصة شركة النفط البريطانية من البترول النيجيري . وطالبت السيدة تاتشر من رئيس دولة نيجيريا اعادة النظر بقرار التأميم !!

الا ان المراقبين تساءلوا عما استندت اليه السيدة تاتشر في مسعاها القاضي باعادة روديسيا الى حظيرة المجموعة الافريقية ومجموعة دول الكومنولث في وقت تشتد فيه عزيمة الدول الافريقية على مقاطعة روديسيا ومعارضة « الحكم الزائف » الزنجي الذي فرضته الحكومة البيضاء على البلاد . كما وان الانظمة الافريقية تفتقر الى حرية قراراتها بفضل الحركات الثورية المسلحة على هذه الهيمنة العسكرية التي تمارسها الانظمة والتي تجعل حكومات كحكومة زامبيا مثلا سجينة التغلغل العسكري الخارجي . ففي زامبيا مثلا تعيش بحريه اكثر من ٦٠ الف لاجيء هارب من روديسيا . وقد شكل اكثر من ٢٥ الف منهم مجموعة ثورية عسكرية يحصلون على السلاح ويتلقون تدريبا حديثا على استخدام كافة انواع الاسلحة . كما وان اجيالا من أولاد رجال المقاومة يحاقون ويترعرعون ويتربون في مخيمات التدريب والتحرير في زامبيا مما يجعل من هذا البلد قاعدة الانطلاق الثوري لتحرير روديسيا . وبالتالي فان النظام في زامبيا يقع هو بنفسه تحت ضغوط هذه القوة العسكرية الاجنبية التي تعيش داخل اراضيه .

وتدل تقارير الدوائر الديبلوماسية الغربية الى أن اكثر من الفي عنصر شاب يتجاوزون الحدود باتجاه زامبيا شهريا ويلتحقون بقوات التحرير ويحصلون على « الضيافة » والدعم والمساعدة في زامبيا !

والواقع ان مخيمات التدريب في بوتسوانا وزامبيا وانغولا بدأت تشكل عنصر قلق وخوف الاقليات البيض التي لا تزال تعيش وتعمل في هذه البلدان وخاصة للاقلية البيضاء في زامبيا التي يبلغ عددها ٣٠ الف نسمة والتي بدأت تتعرض لاعمال نارية وعمليات ابتزاز ... وتخريب . ومعظم هؤلاء البيض يحملون الجنسية البريطانية ويعملون في مناطق المناجم بشمال البلاد . وقد تم اغتيال سبعة عناصر بريطانية حتى الان في هذه المناطق . كما وان عائلة كاملة جرى ابادتها على ايدي « عناصر » مجهولة على بعد ١٧ كلم من العاصمة لوساكا . وبالطبع تنفي قيادات المقاومة مسؤوليتها وتتهم عناصر روديسية بالقيام بهذه الجرائم لتشويه سمعة المقاومة الثورية .

الا ان ذلك لم يمنع مد « هجرة » المئات من الاوروبيين . ولا تغيب شمس افريقية الا وتكون شوارع العاصمة الزامبية قد اصبحت خالية من جميع السكان وخاصة البيض والاوروبيين .

الا ان ذلك لم يمنع زامبيا تحت وطأة الازمة الاقتصادية من اعادة فتح خط السكك الحديدي الذي يربطها بروديسيا والذي يعتبر الرئة الاقتصادية الرئيسية لحكومة لوساكا . ولكن استمرار العمليات الفدائية انطلاقا من مخيمات التدريب في زامبيا والعمليات الانتقامية الوحشية التي تقوم بها القوات الروديسية داخل الاراضي الزامبية ، بالاضافة الى الضغوط التي تمارسها قيادات « الثوار » الزامبية على حكومة زامبيا ، كل ذلك جعل حكومة لوساكا تستسلم للمحاولة التي قامت بها موسكو لاستدراج زامبيا الى معسكرها الثوري السوفياتي . وقد وصلت بالفعل اولى طائرات الميغ ـ ٢١ السوفياتية تحت مظلة الدفاع الوطني بوجه العمليات العسكرية الروديسية . كما وان شبكة رادار وصواريخ في طريقها الى البلاد وعدد من العسكريين الزامبيين يتلقون تدريبهم العسكري في الاتحاد السوفياتي على استخدام هذه الاسلحة الحديثة .

ان السيدة تاتشر وهي ترئس في زامبيا وفد بلادها الى مؤتمر الكومنولث مهما كانت الملكة اليزابيت تعمل على تهيئة اجواء مناسبة لها في زامبيا الرسمية والشعبية ، السيدة تاتشر كانت تعلم حقيقة الوضع القائم ليس في زامبيا ودول مجموعة الكومنولث فحسب ، وانما كذلك في جميع انحاء القارة الافريقية حيال قضية روديسيا وهي اما ان تكون قد خاطرت مرة اخرى بدعوتها الى اعادة روديسيا الى الحظيرة الافريقية واما ان تكون قد لعبت ورقة ارادت المضي بها الى النهاية كما عهدها الشعب البريطاني حتى الان منذ قيامها بحملتها الانتخابية الرائعة باسم حزب المحافظين والى وصولها لرئاسة الحكومة البريطانية .

واياً كان هدف مرغريت تاتشر واياً كانت حقيقة احلامها ، فانها اظهرت للعالم بان السلطة والنجاح وقيادة العالم السياسي والاقتصادي لم تعد وقفا للرجل ، وان بريطانيا ستعود الى دورها الرائد على الساحة الدولية وداخل مجموعة الكومنولث البريطاني في ظل امرأتين : الملكة ... وهي ، اي مرغريت تاتشر الحاكمة العنيدة ... حتى ولو فشلت السيدة تاتشر في زامبيا من الدفاع عن روديسيا ووافقت على اجماع الكومنولث بالاستمرار بالمقاطعة .. حتى النهاية !...



■ اليزابيت وتاتشر ■

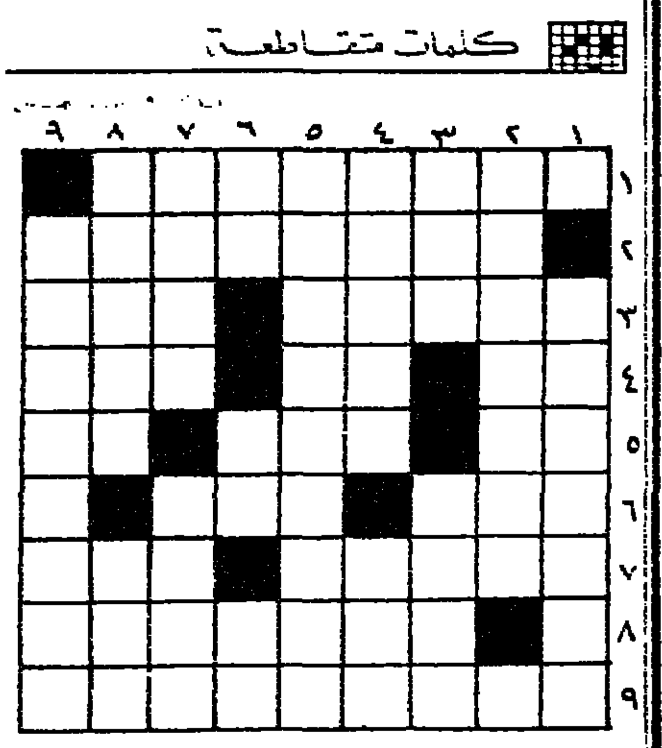




■ تاتشر داخل المؤتمر ■



■ الملكة اليزابيت تستعرض قوات زامبيا ■



■ قاعة المؤتمر في لوساكا ■

السينما

السينما — من الاثنين ١٣ـ٨

انوال — ٣٤٢٦١٦
مغرب (سمعة ملكوس ، علم رعب وماء من طبيعة مغير مدينة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
مخاطر المحبين (تشابل في ممثل المارينهاوادا ، مالك يضحك هذا) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
المطعم الكبير (لوي دوفنيس) صحك وتكاهه وتهريج على الطريقة الفرنسية .

اورلي — ٣١٩٤٣٣
الحب والامل (بعض الافلام الهندية بما فيها من غرام وغناء ورقص) .

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
[illegible]

استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
[illegible]

اسبابس — ون (دوق‌مكابل) ٩٣٢٣٨٧
[illegible]

اسبابس — تو (دوق‌مكابل) ٩٣٢٣٨٧
المطعم الكبير (راجع برنامج الدورادو) .

ماجون — ٣٥٢٢٢٨
[illegible]

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
[illegible]

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
[illegible]

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
[illegible]

٧٩ـ الحمام — ٣٤٤٧٥٩
[illegible]

ستراند — ٣٤١٧٢١
[illegible]

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
[illegible]

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
[illegible] ، راجع برنامج انوال .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
[illegible]

كابيتول — ٣٦٦٥٤٠
[illegible]

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
[illegible]

ماريان — ٣٤٥٣٨٧
[illegible]

لاساليس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
مخاطر المحبين ، راجع برنامج الحمراء .

كوموردور — ٣٥١٠٢٧
[illegible]

اوسكار (حي الدكس) ٤١٠٣٩٦
[illegible]

بيرلي (برمانا)
[illegible]

اتلانتي درادف (الطرجة)
[illegible]

التلفزيون

الاثنين ١٣ — [illegible]

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
[illegible]

القنال ٩
[illegible]

القنالان ٥ و ١١
[illegible]

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لاب هاوس	المارة	٣١٨٤٦٠	الشمال الجديدة	الطريق	[illegible]
الاسون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلرمي	الاشرفية	[illegible]
اسطفان	الوردية	٣١٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	[illegible]
اوسسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	[illegible]	الملعب البلدي	[illegible]
الشعار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	ماري	كورنيش المزرعة	[illegible]
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	[illegible]
رباط	كركول الدروز	٣٠٠٦١١	الجميزة	الجميزة	[illegible]
رامبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	[illegible]	الاشرفية	[illegible]
عيراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السعدة	كرم الزيتون	[illegible]
الرفي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمضان	مار الياس	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	[illegible]
برسول	السوديكو	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	[illegible]
لبلى	ساحة الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	[illegible]	[illegible]
العاصمة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢١٣	مكرول	محطة مار مخايل	[illegible]
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	[illegible]	الاشرفية	[illegible]
الطريق الجديدة	[illegible]	٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	[illegible]
شهاب	الناصرة	٣٢٩٠٥٣	الطريق	الطريق	[illegible]
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	[illegible]	[illegible]
كلنكا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميوره	الاشرفية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الاشرفية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحمراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وكيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	محطة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

افقيا :

عموديا :

ادحل السابق :

افقيا :

عموديا :

الصحراء بين المغرب والبوليساريو

أحد مناجم الفوسفات في الصحراء



دوريه في الصحراء

عندما نظم الملك الحسن الثاني « المسيرة الخضراء » الى الصحراء الغربية ، لم يكن يتوقع ان مشكلة هذه الصحراء ستستمر لسنوات عديدة اخرى . ورغم ان المسيرة نجحت في اخراج اسبانيا من الصحراء عبر اتفاق ثلاثي اقتسم فيه المغرب وموريتانيا الصحراء ، الا ان الصحراويين المدعومين من الجزائر عارضوا الاتفاق ونظموا مقاومة مسلحة ضده عن طريق منظمة بوليساريو . وقد استمرت المناوشات المسلحة بين المغاربة والصحراويين هذه سنوات، الى ان برز تطور جديد قبل ايام عندما عقدت موريتانيا اتفاق سلام مع البوليساريو واصبحت على اهبة الانسحاب من الصحراء مما ترك امام المغرب امكانية السيطرة على الصحراء بكاملها مع ما قد يرافق ذلك من معارك .



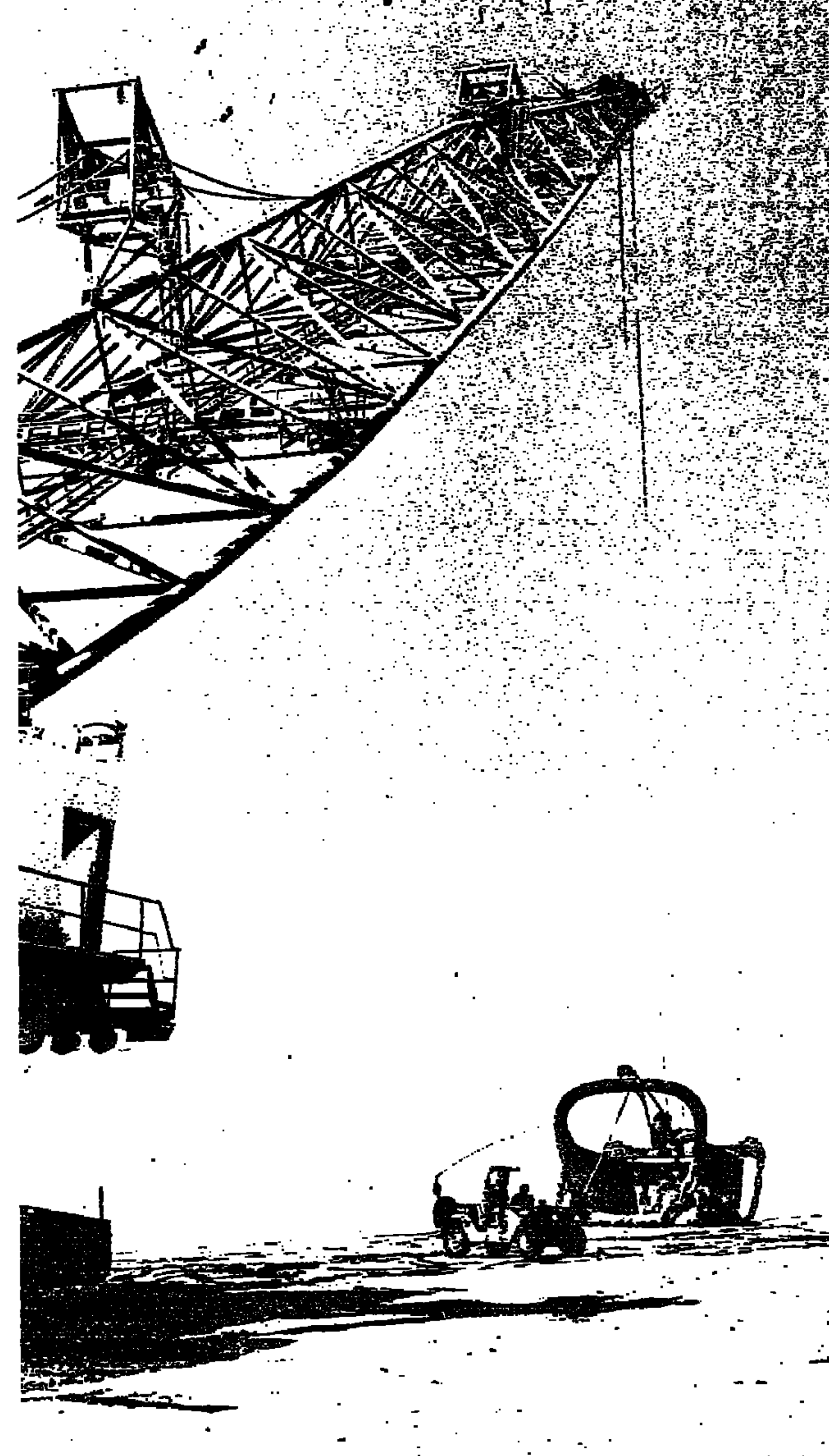
أسلحة قالت السلطات المغربية انها استولت عليها من ثوار بوليساريو



قوات مغربية في الصحراء



في أحد المنتقلات المغربية في الصحراء



رافعة تعمل في احدى مناطق الصحراء

مسجد في الصحراء الغربية

السادات — تتمة

وكانت جميع الدول العربية قد قطعت العلاقات مع مصر ما عدا السودان وسلطنة عمان والصومال وذلك بسبب المعاهدة مع اسرائيل .

القاهرة — ا.ش.ا

حيث لا سحر في البيان — تتمة

وحدها ، ان تجد لها أبواب الفرج والانفراج ؟

وكيف انها لم تفرغ من تعمير الاسواق ، وتجميلها بالحدائق ، والساحات وانوار النيون ، والبسط الكهربائية الدارجة ، والارصفة المدفأة شتاء ، والمبردة صيفا ، والواجهات البلورية لا تؤثر فيها قنابل الـ ١٢٠ ، والـ ١٥٥ ، والـ ٥٥٠ ... ويشرف على تنظيمها فنيو التزيين و « الديكور » في اسواق باريس ونيويورك ولندن وميونيخ وطوكيو ؟.

وكيف انها لم تعمم التليفون والتلكس السلكيين واللاسلكيين على كل مصنع ، ومتجر ، وبيت ، ومزرعة ، و « كابين » على البحر ، و « شاليه » في اماكن التزلج ؟

وكيف انها لم تكمل « اوتوسترادات » الشرق والغرب والشمال والجنوب ؟

وكيف انها لم تجر انتخابات اختيارية ، وبلدية ، ونيابية ، يسقط فيها جميع « التقليديين » العتاق ، ويفوز اصحاب الشهادات المكتوبة بالحبر الصيني من خريجي الجامعتين اليسوعية والاميركية في بيروت ، وجامعات باريس واوكسفورد وهارفرد وليدن واوسلو ؟

وكيف انها لم تشجع تشجيعا كافيا ومكثفا (انتبه الى مكثفا الرائجة السوق ..) سياحة الماو ماو ، وزراعة الصوكة ، ما « بين مفقش الموج ومرمى الثلج » ؟..

... بكلمة واحدة : كيف انها لم تبعث زمن معجزات السيد المسيح في هذا « الزمن السعيد » نفسه : زمن « حكواتية » السخف ، والسقم ، والتفاهة ، و « مصرحجية » المصحف « الحاضرين والناضرين » ، والمستعدين للادلاء باي تصريح ، في اي موضوع كان ، وفي اي زمان ومكان .

هكذا تكلم غير « زرادشت » ، في معرض دينونة الحكومة عن طريق مناقشة بيانها الوزاري ، منذ كان جنينا في خاطر واضعيه ، الى ان ظفر بالثقة النيابية ، مرورا بمتعدد المسودات ، واللمسات الاخيرة (اياك ، ثم اياك ان تغفل ذكر اللمسات الاخيرة الكثيرة الاستعمال ...)

وما كان لي ان اعترض على ما قيل ، وعلى ما قيل معارضة بنوع خاص . وربما كنت دخلت سوقه مزايدا بين المزايدين ، لو ان اصحاب القول كانوا اكثر واقعية ، وموضوعية : اي لو انهم حاسبوا الحكومة استنادا الى واقع حالها ، وواقع حال البلاد ، كما هما عليه الان ، من مختلف الوجوه البشرية ، والظرفية ، والمناخية ، والامكانية — اذا جاز الوصف — لا انطلاقا من انفعالات معينة ومواقف سبق اتخاذها ، أو انسياقا وراء سراب أوهام واحلام كتب عليها ان تبقى سرابا .

اما وانهم لم ينحووا هذا النحو ، فحالوا دون ان تكون « البلاغة المنطق من نار » — كما يقول الاميركي « ماتكن » ودون ان تكون « النور الذي يجعل الذكاء ساطعا » — كما يقول « شيشرون » الروماني . فكانوا اول الخاسرين .

وكانت الكلمة السياسية في جنازة : واي جنازة !..

معركة عنيفة — تتمة

وبموجب اتفاق الجزائر الذي وقع في الاسبوع الماضي ، تخلت موريتانيا عن جميع مطالبها في ما يختص بالمستعمرة الاسبانية السابقة الغنية بالفوسفات وقالت انها ستنسحب منها .

وابلغ السيد البصري جمهورا تدر بحوالي ٢ الاف شخص من سكان دخلة ان المغرب سيدافع عن المقاطعة في وجه العدوان ، كما قال ان الملك الحسن ارسل وزراءه « لدرس حاجات السكان وتطلعاتهم » .

واستقبل السكان المحليون الوزراء المغاربة وهم يلوحون بالاعلام المغربية ويحملون صور الملك . وانزل العلم الموريتاني عن المباني العامة ورفع الشعار المغربي محله .

وبينما كان الوفد المغربي يزور دخلة كانت القوات المغربية تشتبك مع ثوار بوليساريو في معركة ضارية دامت ست ساعات على بعد اقل من ٨٠ كيلومترا الى الشرق في بير انزاران وهي واحة صغيرة في القطاع المغربي من الصحراء الغربية .

وجاء في بيان رسمي صدر في الرباط ان الثوار منوا بخسائر جسيمة كما قتل بعض المغاربة ، الا انها لم تعط رقما محددا للاصابات .

وباعلان مسؤولون ان الجنود الموريتانيين لزموا ثكناتهم في دخلة ، بينما كان مئات من الجنود المغاربة وبعضهم مسلح يجوبون الشوارع .

وقال مراسلون صحفيون انهم شاهدوا طائرات عسكرية مغربية بينها طائرتان مقاتلتان من « نوع ف — ٥ » جاثمتان فيمطار دخلة .

وقال مسؤولون ان الجنود المغاربة سينسحبون من موريتانيا في الاسبوع القادم بعد قرار الملك الحسن بهذا الشأن في الاسبوع الماضي الا انه من غير المحتمل ان ينسحبوا من تيريس الغربية .

وقال صحفيون زاروا دخلة ان المغرب استولى على المدينة في الواقع وان لم يكن قد فعل ذلك رسميا . وقالوا انه بدا ان المغرب قرر ممارسة ما تسميه الصحافة المغربية حق الشفعة بالنسبة الى المنطقة .

وتقول مصادر موريتانية ان وحدات شديدة التسلح من ثوار بوليساريو تقوم بعمليات في تيريس الغربية .

وقد اشتبك الثوار المزودون باسلحة متطورة قدمتها لهم الجزائر والجماهيرية الليبية مع القوات الموريتانية في حزيران يونيو الماضي . وتقول موريتانيا ان قواتها تكبدت خسائر كبيرة .

وقبل عودة السيد البصري الى الرباط قال ان الملك الحسن قرر التأكيد مرة اخرى ان المغرب لن يسمح ابدا باقامة اي كيان مخرب عند حدوده الجنوبية .

وكانت هذه كما يبدو اشارة الى امكان اعلان بوليساريو دولة مستقلة في المنطقة التي تخلت عنها موريتانيا .

الرباط — ر

استغاثة من الحرب الثانية

ذكرت صحف كوبنهاغن ان رسالة استغاثة صادرة عن غواصة المانية منذ الحرب العالمية الثانية القيت في البحر منذ ثمانية وثلاثين عاما عثر عليها في هذه العطلة الاسبوعية عند الشاطىء الدانماركي .

فقد ارسل ارنيه وكريستل طومسن رسالة استغاثة الى السلطات الالمانية في كبسولة من الالمنيوم بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٢ .

ووصف فيها هلين رلتش قائد الغواصة « يو — ٥٨٣ » الموقف اليائس لغواصته بقوله : لقد تعرضنا للقصف. انها طائرة انكليزية .. لا بد وانها مزودة بسلاح جديد ودقيق بدء ان غرفة الالات وغرفة الطوربيد امتلأتا بالماء ولم يبق منا الا خمسة احياء .

وستعرض هذه الرسالة في متحف البحرية الالمانية .

احتراق سفينة ركاب ألمانية في ميامي

اندلع حريق في سفينة ركاب المانية غربية في ميامي قبل ساعات قليلة من الموعد المقرر لابحارها في رحلة سياحية في البحر الكاريبي .

ولم يكن على السفينة سوى عدد صغير من الركاب عندما اندلع الحريق في غرفة المحركات .

ولم يصب احد .

ميامي (فلوريدا) — ر

عرفات : نستطيع — تتمة

علاقات مماثلة مع الولايات المتحدة .

وزاد على ذلك قوله : ولي الحق في ذلك . واريدها الان وباسرع ما يمكن .

واعلن السيد عرفات انه على استعداد لارسال رئيس الدائرة السياسية الى الولايات المتحدة للبحث في هذه المسألة .

واشنطن — ر

والد الفقيد : ادمون فيليب خوري قنصل التمثا الفخري

والدته : عائدة سقيم

شقيقه : غبريال

شقيقتاه : جيزيل ودولي

عماه : انطوان فيليب خوري وعائلته

ادوار فيليب خوري وعائلته

أولاد عمته المرحومة هنرييت خانجيان :

اوديت زوجة جوزف الخوري

جاكلين زوجة نقولا ايوب

مارسيل زوجة جوزف ثابت

وعموم عائلات خوري وسقيم وفسطين ودريان وحاصباني ونون وخليل وخلتجيان وشهاب وصوما وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسف فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الغض المرحوم

نقولا ادمون خوري

(٢٢ ربيعا)

انتقل الى رحمته تعالى نهار الاحد في ١٢ آب ١٩٧٩ متمما واجباته الدينية وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة والنصف من اليوم الاثنين ١٣ آب ١٩٧٩ في كنيسة سيدة العطايا — الاشرفية ويوارى الثرى في مدفن العائلة الخاص في راس النبع .

تقبل التعازي على ابواب الكنيسة وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٤ و١٥ و١٦ آب في منزل والده الكائن شارع عبرين بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة

انتقل الى رحمته تعالى في ١١ اب ١٩٧٩ المأسوف عليه

فارس نعمه مهنا

(والد نسيب والمرحوم فرج والمرحوم جورج ومهنا وماري ارملة المرحوم نعيم الصالومي وكرملا ارملة المرحوم اسعد خميس)

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في سرعين التحتا يوم الاحد الواقع في ١٢ اب ، الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزله سرعين التحتا ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٣ و١٤ و١٥ . وفي بيروت في منزله ملك مهنا الكائن في التباريز شارع لبنان ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ينعى البروفسور ادوار مصري وعقيلته السيدة مارسيل دباغة ولدهم المأسوف على شبابه :

فادي مصري

المتوفي عن عمر يناهز ٢٢ سنة في هيوستن — تكساس في الولايات المتحدة الاميركية

نطلب من الاهل والاصدقاء الصلاة عن نفسه .

سوف يعلن فيما بعد عن مراسيم الدفن والتعازي .

تقبل التعازي بوفاة المرحوم

ادمون مرشد ماضي

مدير مدرسة عجلتون المهنية

اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في منزل الفقيد الكائن في المدرسة المهنية في عجلتون .

نميري يعفي — تتمة

الإجتماع ذاته حذر الرئيس نميري من انه سيحل الاتحاد او « يبعد جميع قادته بسبب عدم قدرتهم على مواجهة مشاكل البلاد ».

وقالت المصادر ايضا ان الرئيس نميري عقد اجتماعا مع كبار مساعديه وقادة الجيش وكبار ضباطه ، وتقدم بوعد خلاله باتخاذ اجراءات ضرورية « لتعزيز الوضع السياسي والاقتصادي في السودان ».

وفي الاسبوع الماضي خرج طلاب الى الشوارع احتجاجا على نقص الاغذية وارتفاع الاسعار .

وبدأ عمال نقابة السكك الحديدية السودانية وهي اكبر نقابة في البلاد اضرابا يستمر خمسة ايام امس الاول مطالبين بزيادة الاجور وبتخفيض في اسعار الاغذية .

واغلقت عدة مدارس نتيجة للتظاهرات .

وقال وزير النقل في بيان مساء امس الاول : ان التضخم مشكلة وطنية حملت تأييدا قاسيا على قطاعات مختلفة من الاقتصاد . وان الحكومة تبذل كل جهد للسيطرة على الاسعار المرتفعة .

وفي اواخر شهر ايار اعلن الرئيس نميري زيادات في الاسعار وصلت الى ٣٣ بالمئة على بعض البضائع مثل السكر والسجائر والكحول .

وجاءت تظاهرات الطلاب في اعقاب قرار حكومي صدر في الاسبوع الماضي يزيد في اسعار الوقود بالفرق بنسبة ٦٦٫٦ بالمئة .

وقال السيد شريف التهامي وزير الطاقة في ذلك الوقت : ان الزيادة فرضت علينا بسبب ظروف السوق النفطية العالمية مما يعد اشارة ظاهرة الى الزيادات التي اعلنت اخيرا من قبل منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك .

الخرطوم — ر

عراقيل تعترض — تتمة

وتقرر في اجتماع السبت بشكل نهائي ان يرئس الرئيس الحص الوفد اللبناني الى قمة دول عدم الانحياز التي ستعقد في هافانا في ٣ ايلول المقبل .

وسيرافق الرئيس الحص ، وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وسيجريان على هامش المؤتمر لقاءات موسعة مع رؤساء دول عدم الانحياز لدعم الموقف اللبناني في الجنوب ، على ان يكمل الوزير بطرس هذا التحرك الدبلوماسي عندما يتوجه من هافانا الى نيويورك ليرئس الوفد اللبناني الى اجتماعات الدورة المقبلة للامم المتحدة .

على الصعيد الامني ، يميل الاتجاه لدى المسؤولين الى اقرار حل وسط لمسألة نزول الجيش الى المرفا والاسواق التجارية . وعلم ان الراي قر على ان يتولى الجيش الامن في المرفا في هذه المرحلة . وربما حمل العقيد سامي الخطيب اليوم هذا الاقتراح الى المسؤولين السوريين .

وقد اتضح ان عقبات عديدة وقفت دون الاتجاه الذي كان سائدا والقاضي بان ينتشر الجيش في حزام طويل يمتد من المتحف وحتى الاسواق التجارية الى ان يبلغ مصرف لبنان المركزي .

الا ان الخطوة الاخيرة لم تسقط نهائيا . فالمسؤولون يعملون لتحرير سراي الحكومة وطرقاتها من القنص مثلما تم بالنسبة الى الطرقات المؤدية الى القصر الجمهوري .

وتقول مصادر مطلعة ان الظروف التي اوتيت للمسؤولين لانزال الجيش في الضاحية الجنوبية من العاصمة لم تنضج بعد بالنسبة الى الاسواق التجارية والطرق المؤدية الى مقر رئاسة الحكومة .

واضافت المصادر ان التوسع في الحديث عن التدابير الامنية الموسعة ، قد اخر انزال الجيش الى المرفا او عرقل تحركه الى هذا المرفق الحيوي .

وترجع المصادر ان ينجح المسؤولون في خطة تحريك الجيش الى المرفا دون سواه .

صدام حسين — تتمة

وتحدث الرئيس صدام حسين في الندوة عن اهمية تعزيز دور القضاء ورجال القضاء ، ودور القانون كدليل اساسي لتنظيم الحياة في المجتمع .

وأكد الرئيس صدام على القضاة اهمية دراسة تاريخ الامة العربية وفي المقدمة تاريخ العرب والمسلمين في مراحل النهضة ، والمراحل التي شهدت تطبيق العدالة حقيقة ، وعلى اهمية فهم المنطلقات النظرية لحزب البعث العربي الاشتراكي فهما حقيقيا وصميميا .

وقال : ان مهمة القاضي هي ان يسهر على تطبيق القانون وتحقيق العدالة وحماية جوهر القضية الانسانية . واكد ان هذا الامر لا يمكن ان يتم بدون الاهتمام بتاريخ الامة ومنطلقات البعث .

واشار الرئيس صدام في حديثه الى تعاقب الاديان السماوية . واعاد الى الاذهان ما اكده حزب البعث العربي الاشتراكي منذ نشأته ، وقال ان الحزب اكد ايضا وهو في السلطة « باننا لسنا على الحياد بين الايمان والإلحاد وانما نحن مع الايمان كما كنا دائما وابدا » .

على صعيد آخر ، حملت صحيفة عراقية امس على البيانات الاميركية الاخيرة بشأن احتمالات موافقة الولايات المتحدة المشروطة على تعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بشأن ازمة الشرق الاوسط ووصفتها بانها لعبة خبيثة .

بغداد — ر

المجلس المركزي — تتمة

المنظمة الاخرى .

وقال السيد الفاهوم ان المجلس المركزي قيم في اجتماعه اوجه النشاطات والاتصالات التي قامت بها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية .

واصدر المجلس عدة توصيات لمتابعة هذه النشاطات وخاصة في مؤتمر قمة عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا في الشهر القادم والدورة المقبلة للامم المتحدة انطلاقا من الاسس التي تبنتها جميع المجالس الوطنية الفلسطينية .

وقال السيد الفاهوم ان المجلس المركزي حذر من « المحاولات الاميركية الهادفة الى تمييع الصمود العربي، وزرع الشقاق ، وابعاد النظر عن الخطر الحقيقي الذي يتمثل في اتفاقات كامب ديفيد ، ومحاولات تصفية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني » .

كما عبر المجلس المركزي عن « الاعتزاز البالغ بصمود الشعبين اللبناني والفلسطيني البطولي امام الاعتداءات اليومية المستمرة والمتصاعدة ، وكذلك بصمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، واجماعه الشامل على رفض ومقاومة مشروع الحكم الاداري الذاتي التصفوي ، والمجابهة الشعبية الباسلة ضد خطط الاستيطان وتأكيد التفافه حول قيادته الشرعية الوحيدة المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ».

دمشق — ر

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد . ١ — حبيبتي ١٩٥ — ٢٨٠ ٢ — ابن كروان ١٣٠ ٣ — سارحة ١٦٠ ٤ — عربي . الوقت : دقيقة و٥٨ ثانية و٣ اخماس ، ربح بطول ونصف وبطولين .
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . ١ — هجنة ٢٥٠ — ١٢٠ ٢ — المضمون ١٣٠ ٣ — دنيا ١٤٠ ٤ — حسانه — مبعد — الوقت : دقيقة و٤٨ ثانية و٤ اخماس . ربح بطولين وبطولين .
الشوط الثالث	١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد . ١ — درعان ٣٥٠ — ٢٢٠ ٢ — برغوت ٢٧٠ ٣ — اهوال ١٥٠ ٤ — شعله الوقت : دقيقة و٤٩ ثانية و٣ اخماس ، ربح بطولين وبطولين .
الشوط الرابع	١٠٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . ١ — حبو العرب ٣٤٠ — ١٩٠ ٢ — يا غرامي ٤٢٠ ٣ — عربان ١٩٠ ٤ — بدر الزمان الوقت : دقيقة و٩ ثوان ، ربح ببعيد وبطولين .
الشوط الخامس	١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ — المنتصر ٣٠٠ — ١٣٠ ٢ — علم ١٤٠ ٣ — تمين — مبعد — ٤ — مارسال ٢٠٠ الوقت : دقيقتان وثانيتين وخمسين. ربح ببعيد وببعيد .
الشوط السادس	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ — سقلاوي ١٩٠ — ١١٠ ٢ — الملك ١٢٠ ٣ — بسام ١١٠ ٤ — رنا . الوقت : دقيقة و٤٧ ثانية و٣ اخماس ، ربح بنصف طول وبراس .
الشوط السابع	١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ — شكيب ٢٨٠ — ١١٠ ٢ — كسيبان ٢٠٠ ٣ — عجمي ١٢٠ ٤ — امير الطرب الوقت : دقيقة و١٠ ثوان وخمسين ربح بطولين وبطول .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : حبيبتي على ابن كروان ٢١٥ الشوط الثاني : هجنة على المضمون ٩٤٠ الشوط الثالث : درعان على برغوت ٤٠٥٠ الشوط الرابع : حبو العرب على يا غرامي ١٨٠٠ الشوط السادس : سقلاوي على الملك ١١٥٠ الشوط السابع : شكيب على كسيبان ٢٨٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : المنتصر على سقلاوي ، واعطت لمراهنها ٦ ليرات و٧٠ قرشا .

الرياضة

هستيريا كرة القدم في العالم

ما هي اسبابها؟ وغزوها لملاعب لبنان ما هي نسبته؟

متطلبات الحياة تجعل المرء احيانا في حالة الغليان . واعباء المشاغل تحمله على الهرب من جوها لينشد المتعة بعيدا عنها فترتاح نفسه ويخف اضطرابه . وقصد المتعة على هذا الاساس يحول هواة الكرة الى براكين غضب فيما لو خسرت فرقهم وحصدوا الهزيمة بدلا من الانتصار .

فالمعروف ان ما من شيء يعادل الانتصار في متعته .

والمعروف ايضا ان من ينتظر الربح فيلقى الخسارة يصاب بخيبة امل كبيرة تجعله يفقد السيطرة على نفسه فتضيع منه قيادته لذاته ولتصرفاته ويتحول بعدها الى انسان اخر .

هذا اذا كان عادة لوحده .. فكيف الحال الان اذا وجد نفسه وسط مجموعات بشرية كبيرة تشاطره المشاعر اياه وتعيش معه الاجواء المحمومة ذاتها كما هو واقع اللعبة الشعبية التي اسمها كرة القدم ؟

من هنا ،

من هذه التقلبات النفسية والتفاعلات التي تختمر في صدور هواة كرة القدم ، تستمد اللعبة الشعبية قوتها وتتسع قاعدتها وتضفي على محبيها صفة « الهوس » !

اجل انها واحدة من الرياضات القليلة التي تصل درجة حبها الى حد الجنون ، ولذلك يمكن تصور احداثها بجنون الكرة .

.. ومن الحب ما قتل !

لقد صور الشاعر العربي حالة الوجد التي تتفاعل في نفس العاشق ومع انه قصد بذلك حبيبته الانسانة، احيانا بقوله ان من الحب ما قتل .

الا ان وصفه بلغ حدا من السعة والشمول جعله ينطبق على كرة القدم وكانه قيل لها ومن اجلها فجاء .. ضرا وتنزيلا !

من اجل الحبيبة سجلت اكثر من مبارزة خاصة في عصور الفرسان والنبلاء ولكن لم تقع اية مجزرة .

ومن اجل الكرة حدثت الحروب وحلقت الطائرات لترمي حمولتها التي لا تخلف الا القتل ومعه الدمار !

جنون الكرة دفع ببعض محبي الاندية الى الانتحار !

وجنون الكرة كان وراء اعلان حالة الحداد لمناسبة خسارة منتخب !

وجنون الكرة ايضا هو الذي ادى الى وقوع احداث شغب كثيرة وقعت في العديد من بلدان العالم !

وهذه الصفة ليست وصمة تعيب اللعبة الشعبية الاولى في العالم بقدر ما هي صفة تكاد تكون مميزة لهذا العصر .. عصر الجنون في كل شيء !

واقع .. أغرب من الخيال !

في ضوء هذا الاستعراض السريع للخطوط العريضة المميزة لطبيعة مباريات الكرة ، قد يحلو لنا ان نسأل عن مدى زحف هذه الحالة الى ملاعب لبنان .

والواقع ان شيئا مما يحدث في الخارج ، سجلته ملاعب الكرة على الصعيد المحلي ، ولكن لم يصل الينا بعد كل شيء لحسن الحظ ونرجو الا يصل اطلاقا !

ولكن ماذا وقع في الخارج ولم يحصل حتى الان في الداخل !

هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه. اما الجواب فسيكون عبر عرض لبعض احداث تشبه الغرابة فعلا لان الواقع احيانا اغرب من الخيال .

حلقت الطائرات بعد المباراة !

جيش من هندوراس قوامه ١١ شخصا واخر من سلفادور يساويه في العدد تقابلا .. ليس في ساحة المعركة وانما على ارض ملعب رياضي وفي مباراة بكرة القدم !

منتخبا البلدين تحولا عن الخط الرياضي للمباراة فتازم الموقف وتحول كل فريق الى جيش فحلقت الطائرات واعلنت حالة الحرب بين البلدين .

ومن اجل مباراة بكرة القدم في في التصفيات الاولية لدورة كاس العالم قبل الاخيرة ، قامت حرب كلامية بين الاتحاد السوفياتي وتشيلي ظلت حرارتها ترتفع وترتفع حتى اوحت بانها ستتطور الى اكثر من الكلام وان كانت في النهاية لم تتجاوزه .

وفي البرازيل ، عام ١٩٦٦ عمت البلاد موجة من الحداد فعلا لمناسبة خسارة المنتخب في بطولة كاس العالم رغم المجموعة الهائلة من النجوم التي كان يضمها الفريق وعلى راسهم بيليه الجوهرة السوداء .

اكثر من ذلك ، ان مدرب البرازيل لم يجرأ يومها ان يعود الى بلاده خوفا من النقمة وفزعا من الانتقام .

نفس الحالة تقريبا مرت بها البرازيل بعد دورة ميونيخ وخسارة المنتخب في المرحلة نصف النهائية للمسابقة .. علما بان خروج البرازيل من هذه كان شبه متوقع ومنتظر .

« الهستيريا » الكروية ونسبتها في لبنان

هذه « الهستيريا » الناتجة عن التعلق بكرة القدم ، ليست مقتصرة على الدول الاجنبية وحدها .

بعض الدول العربية لم تنج ملاعبها من احداث الجنون الكروي .

في بعض البلدان هدم جدران الملعب، وقلبت السيارات وكاد الامر يتطور اكثر لولا تدخل حاسم وحازم .

اما في لبنان ، فقد شهدت ملاعبه بعض الاحداث التي تراوحت بين شتيمة ولكمة حينا ووصلت الى حد القتل في بعض الاحيان مرورا بتحطيم السيارات وزجاج الملاعب عندما لا يجد الغاضب غيرها في وجهه .

خلال الموسم الودي الحالي ، كان « باروميتر » الاحداث يسجل هدوءا نسبيا وانخفاضا واضحا في حرارة المشاكل .

هذا المؤشر يدعو الى الارتياح في حقيقة الامر والى الامل بمواسم اكثر هدوءا واغزر نتاجا واعمق ترسيخا لقواعد اللعبة التي يتمنى لها الجميع انطلاقة اكبر ولكن .. حتى الان لم يجدوا السبيل الى ذلك كما يبدو وان كانوا قد اهتدوا الى راس الخيط وبداية الطريق كما تظهر الدلائل .

في المرمى

الانتظار الطويل !

فرق الدرجة الثانية ، وتلك المصنفة فئة اولى ، ما تزال جميعها تجهل ما يخبئه لها المستقبل ، لجهة الابقاء عليها في مكانها ، او فتح المجال امامها للترقية والتصنيف وفق معطياتها الملعبية ، وقبل ان تخطف الاندية الممتازة احسن لاعبيها ..

فالتصنيف يجري عادة في عرف قوانين اللعبة آليا ، وفي اعقاب الانتهاء من تنفيذ بطولة جميع الفئات .

ففي بلاد الناس ينزل الفريق الاخير في لائحة بطولة الدرجة الاولى الى تحت ويحل مكانه بطل الدرجة الثانية .

يحدث هذا بلا التئام لجنة عليا او دنيا ، ودون تدخل او من يتدخلون ، وببساطة لا يرافقها ضجة او ضجيج او حتى كلمة احتجاج .

ولان الحكم في موضوع « التسقيط والترفيع » يعود الى الملعب ولانجازات الفريق وليس لراي لجنة او تقدير اتحاد .

وهكذا هي كرة القدم في الخارج بالنسبة لعملية النشوء والارتقاء وبالتالي امر استمرارية الحياة الكروية .

اما اذا حدث العكس ، فتلكأ اتحاد بانهاء بطولة فئة والغى بطولة فئة ثانية وصرف النظر عن اقامة مسابقة فئة ثالثة ، فمعنى ذلك ان الكرة خرجت عن اطارها الصحيح ودخلت في متاهات الضياع .

وهذا ما يحدث في بلدنا .

فلا بطولة المتازين اقيمت .

ولا العاب الدرجة الاولى اجريت .

ولا لقاءات الصف الثاني انتهت .

الذي انتهى ، في قناعتي ، هو كرة القدم !

ومعنى هذا ان نعود الى البدء ، ننتظر موسما جديدا لن يبدأ ، واذا بدأ لن يكمل ، واذا اكمل لن يتوج باعلان بطل وترفيع فائز وانزال فريق غير مؤهل للبقاء في فئته .

وكان الله في عون كرة القدم في لبنان .

فريد خوري

بعثة لبنان الى البطولة الاسيوية التاسعة برفع الاثقال

غادرتنا مساء امس الى طوكيو بعثة لبنان في رفع الاثقال للاشتراك في بطولة اسيا التاسعة التي تقام في العاصمة اليابانية بين ١٣ — ١٨ آب الجاري وهي برئاسة السيد مليح عليوان ومحمد القيتي اداريا وممثلا للبنان في المؤتمر الدولي للاتحاد الاسيوي ونور الدين بدر حكما والرباعان الدوليان محمد الطرابلسي ورائف فتوني — والزميل يوسف برجاوي .

نتائج دوري سكوتلندا بكرة القدم

في الاسبوع الاول لدوري سكوتلندا بكرة القدم فاز سلتيك على بورتون ٣—٢ والرانجرز على ابردين ٣—١ .

كأس رابطة أندية المحترفين في انكلترا

اقيمت اول من امس ٢٥ مباراة في نطاق تصفيات كاس رابطة اندية المحترفين لمرحلة الذهاب في انكلترا ولم تشترك فرق الدرجة الاولى في هذه التصفيات .

الدورة التحكيمية في كرة الطاولة

اشتركت ١٣ دولة عربية في الدورة التحكيمية في كرة الطاولة التي تقام في البحرين بين ٣— ١٢ ايلول القادم باشراف الاتحاد العربي للعبة والمشتركون هم : الاردن، السعودية، تونس ، البحرين ، السودان، سوريا، العراق ، سلطنة عمان ، قطر ، فلسطين ، اليمن الجنوبية واليمن الشمالية والكويت.

الفريق القومي المصري لبطولة الاسكواش

اعلن الاتحاد المصري للاسكواش اختيار المنتخب القومي المرشح للبطولة من سعيد سليمان وعلاء علوية ومجدي سعد وعبد الحكيم عامر ومحمد مصطفى ومحمد عوض وقد دخل الفريق معسكر اعداد في نادي سبورتنغ في الاسكندرية لمدة اسبوع ينتقل بعدها الى القاهرة للاشتراك في سلسلة تجارب حتى موعد السفر في شهر ايلول القادم لاختيار اربعة لاعبين بصفة نهائية .

الزمالك والاهلي يحتجان للاتحاد المصري لعدم العفو عن لاعبيهما

رفع ناديا الزمالك والاهلي احتجاجا الى الاتحاد المصري لكرة القدم حول قراره الخاص بعدم العفو عن اللاعبين حسن شحاته (الزمالك) ومصطفى عبده (الاهلي). وكان اتحاد الكرة قد اصدر قرارا في جلسته الاخيرة في الاسبوع الماضي سمح بموجبه للاعبين بالاشتراك مع ناديهما فقط في بطولة الاندية الافريقية .

فوز قوى الامن على الكرامة

فاز فريق قوى الامن الداخلي (ب) على فريق الكرامة الحمصي ٢ — صفر وذلك في المباراة التي جرت بينهما في حمص . وقد سجل الهدفان في مدى الشوطين .

فوز اللاذقية على دمشق ١ — صفر

فاز منتخب اللاذقية لكرة القدم على منتخب دمشق بهدف وحيد سجله اللاعب محمد بيلوني قبل نهاية المباراة بثماني دقائق ، وذلك في المباراة التي جرت بينهما في مدينة اللاذقية .

لماذا لا تطبق الفرق الكروية انظمة اللعب في خارج لبنان وتتفاعل معها؟

لماذا توضع القوانين والانظمة في مختلف المجالات ؟ ولماذا يجتهد المشترعون في ايجاد افضل الصيغ لها ؟

الجواب على ذلك يقتصر بان القوانين انما وجدت من اجل ضبط الفوضى وتامين سير العدالة ، لاعطاء كل ذي حق حقه ، ولكي لا يفلت الحبل على غاربه ، ويفسر كل على هواه ، من اجل الخلاص من الانضباطية !

والذي نلاحظه في محيطنا الكروي ، ان القوانين والانظمة المعمول بها ، انما هي موجودة على الورق فقط ، ولا تنفذ الا في مناسبات قليلة ، ولغايات معينة ، ولم تلمس مرة واحدة ، ان القانون في مواده المختلفة قد وضع في حالة التنفيذ في جميع المخالفات التي ارتكبت ، بل كانت هناك مساومات ، للقفز فوق بعض مواده ، لمصلحة هذه او تلك من الفرق صاحبة الحظوة لدى بعض الاعضاء .

لماذا يجري ذلك ، ولاي هدف وجدت القوانين .. ان الحالات التي تحدث ، خلال المباريات ، وتستلزم العقاب ، كلها مدرجة في تلك الانظمة ، لان المشترع ، رافق تلك الحالات ، فوضع لها العقوبة الزاجرة ، والتي لم يات على نص لها ، فهناك يحدث الاجتهاد ، وتطبق بحق المخالف اقرب العقوبة المطابقة للمادة المنصوص عليها .

ولنذكر مثلا ، بعيدا عن نظام العقوبات ، ولنظهر ، ان بعض مواد قانون اتحاد الكرة لا تطبق بحذافيرها في اكثر الحالات ، وتظل عند البعض ، حالة تجاهل ، وكان تلك المواد ، غير مهمة في نظره ، مع ان العكس هو الصحيح ، لانه في حال تطبيقها كما وردت ، انما تعطي انضباطا ، ولا تترك سياسة صيف وشتاء على سطح واحد .

فقد نصت المادة السابعة والعشرون من نظام المباريات خارج الاراضي اللبنانية للفرق التي تريد اللعب خارج لبنان ان تقدم الاوراق الثبوتية والمستندات التالية :

١ — كتاب من الجمعية او الهيئة تفيد فيه ان الاتحاد في بلدها موافق على قيام الفريق اللبناني بالرحلة .

٢ — بيان ببرنامج المباريات موضحا به عددها ومواعيدها والفرق المبارية والملاعب التي ستقام عليها .

٣ — نسخة عن الاتفاق المالي .

٤ — موعد سفر الفريق وعودته .

هذه المادة واضحة وصريحة ، فمن من الجمعيات التي سافرت الى الخارج طبقها بحذافيرها ؟

لغاية اليوم لم تطبق ، الا قليلا من قبل جمعيات طلب منها ذلك ، واليوم يوجد خارج لبنان ناديان ، لم يتقيدا بهذه المادة ، بل اكتفيا بارسال كتاب يعلنا فيه انهما سيسافران الى الخارج للعب في المدة الواقعة بين تاريخ كذا الى كذا ، ولم يذكرا بالتمام مواعيد المباريات ولا ابرزا كتاب الاتحاد صاحب العلاقة في البلد المضيف ، كما وانهما لم يودعا مكتب الاتحاد نسخة من الاتفاق المالي ، ولا برنامج المباريات واسماء الفرق التي سيلعبان معها .

فلماذا هذا التجاهل ، وكيف يسمح الاتحاد صاحب العلاقة ، بالقفز فوق المواد المدرجة في قوانينه ؟.

وهل يجوز هذا يا حضرات اعضاء اتحاد الكرة ؟.

كذلك تتجاهل الجمعيات التي تلعب في الخارج ما نصت عليه المادة ٢٨ من ذلك النظام التي تقول :

« على الجمعية او الهيئة عند وجود فريقها خارج الاراضي اللبنانية ان تبلغ الاتحاد اولا باول وبالطريقة التي تراها ، نتائج المباريات ، وعليها ان تقدم تقريرا وافيا عن الرحلة في مدة لا تتجاوز ١٥ يوما من تاريخ عودة الفريق » .

فمن يا ترى طبق هذه المادة ايضا من الجمعيات واعلم الاتحاد بما جرى معه ، طبعا ، ولا جمعية، بل الهيئة الوحيدة التي طبقتها ، هي بعثة اتحاد الكرة في جميع رحلات منتخبها الى الخارج كان الامين العام يقدم تقريره الاداري والمالي للجنة ، الذي تدرسه وتناقشه ثم تقره .. وكان القوانين وضعت فقط لينفذها الاتحاد على نفسه ...

فهل هذا معقول ؟

انتقال اللاعب الانكليزي الاسود "لوري" الى ريال مدريد مقابل ٩٠٠ الف جنيه استرليني

انتقال اللاعب الانكليزي الاسود لوري كونينغهام من نادي وست بروموينش البيون الى ريال مدريد هز الاوساط الكروية في انكلترا خاصة وان عقد اللاعب تجاوز التسعمائة الف جنيه استرليني . ومع ان كونينغهام قد لمح الى رغبته بالانتقال من وست بروموينش منذ شهر نيسان الماضي فان الادارة ظلت تامل بان يعدل لوري عن فكرته ، الا انها اعترفت بعجزها عن توفير الشروط التي طالب بها اللاعب من اجل البقاء . وقد تم التعاقد مع بيتر بارنس من مانشستر سيتي مقابل ٧٥٠ الف جنيه من اجل الحلول مكانه في مركز الجناح الايمن .

وكان نادي ريال قد ركز على كونينغهام خاصة لانه لعب دورا هاما في ابعاد فالنسيا ، الخصم التقليدي لريال مدريد ، عن الادوار النهائية لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . وتمت المفاوضات بسرعة ووقع كونينغهام على عقد لمدة خمس سنوات وبذلك اصبح لدى ريال خط هجوم قوي يضم كلا من جوانيتو وسانتيانا وكونينغهام .

ويحاول ريال مدريد حاليا ان يكون فريقا قويا يمكنه من تحقيق نتائج جيدة في البطولات الاوروبية خلال الموسم القادم بعدما ضمن اشتراكه في كاس اوروبا عن طريق احراز بطولة الاندية الاسبانية للمرة التاسعة عشرة في تاريخه . وكان نادي ريال يبحث منذ مدة طويلة عن نجوم هامين يضمهم الى تشكيلته حتى يعيد الى الاذهان ذكرى ايام سانتياغو برنابو وغيرهم من كبار النجوم . ويبدو ان المدرب الجديد بوشتوف فهم الاسلوب الواجب اعتماده مع النجم الانكليزي الجديد حتى يتمكن من اللعب بفعالية كاملة ولا يشعر بانه غير منصهر في قلب تشكيلة الفريق .



اللاعب لوري كونينغهام

مدينة ساحلية للسباحة والالعاب الرياضية في الدمام

قاربت الاعمال في المدينة الساحلية التي تشاد في شاطيء نصف القمر في مدينة الدمام على الانتهاء ، وهي تضم مرافق مختلفة للسباحة والالعاب الرياضية وحدائق عامة الى جانب مناطق خاصة بالمعسكرات التدريبية .

مصر تشترك نهائيا بكأس العالم للهواة في سيدني

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الاشتراك ببطولة كاس العالم للهواة التي ستقام في مدينة سيدني باوستراليا في نهاية شهر ايلول القادم .

الاتحاد السعودي الكروي يتعاقد مع جملة مدربين وأخصائيين

صرح الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى بانه قد تمت الموافقة على التعاقد مع مدرب وطبيب واخصائي في العلاج الطبيعي ومدرب للحراس (حراسة المرمى) ومساعد للمدرب الحالي وهو مدرب فريق بوتافوجو البرازيلي .

وفد اعلامي سعودي لتغطية أنباء سباق المانش

تاجل سباق المانش الذي كان سيقام اليوم الى الاسبوع القادم ، وهذا السباق يشرف عليه الاتحاد السعودي ، وقد اطلق عليه بالعلم المليء اسم « سباق العرب » وقد شكلت السعودية وفدا من رجال الاعلام السعوديين لتغطية انبائه الذي سيغادر الرياض في منتصف الاسبوع الحالي .

فوز الانطونية على الينابيع في كرة السلة

فاز فريق الانطونية (بعبدا) على فريق الينابيع في كرة السلة باربعين نقطة مقابل ٣٦ ، وفاز شباب الينابيع على شباب الانطونية بـ ٦١ — ٤٧ نقطة وقد اقيمت المباراتان في قاعة بلدية جونيه باشراف الحكم قسطه فلوطي .

الاستعداد للبطولة

■ يواصل الدراج الاوسترالي بيلي ساندرز تمارينه استعدادا للاشتراك ببطولة القارات على حلبة وايت سيتي بانكلترا وذلك خلال الشهر الحالي ■ (صورة من أ.ب)

الاندية الكبيرة تبحث عن الناشئين لاشراكهم في مباريات البطولة

المدافع جون ماكال مستاء كثيرا من اوضاع نادي وولفرهامبتون واندررز حيث لا يفكر اللاعبون والاداريون بالمستقبل بقدر ما يتذكرون الماضي ، وخاصة الخمسينات ، يوم كان الفريق في عصره الذهبي . وهذا الشعور لا يقتصر على اللاعبين بل يتعداهم الى الجمهور وانصار الفريق .

اما ماكال فانه يود دائما الحديث عن مستقبل الفريق وحاضره خاصة وان المدير الحالي جون بارنويل يقوم باعداد تشكيلة جديدة تضم العديد من اللاعبين الناشئين . ويامل ماكال ان تنجح هذه التشكيلة في ايصال الفريق الى مركز جيد بين اندية الدرجة الاولى خلال الموسم القادم وربما توصل للاشتراك باحدى البطولات الاوروبية .

ومما يذكر ان اوضاع نادي وولفرهامبتون قد تحسنت بصورة ملموسة منذ وصول المدير جون بارنويل ومساعده ريتشي باركر الى النادي . وقد استطاع الفريق ان يحصل على ٢٧ نقطة من ٢٧ مباراة وهذا المعدل سيرتفع حتما خلال الموسم المقبل . واخر انتصارات نادي وولفرهامبتون الاساسية كان الفوز ببطولة كاس انكلترا لعام ١٩٧٤ والانتقال من ثم للاشتراك بمباريات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . وبعد ذلك النجاح خسر الفريق بعضا من لاعبيه الاساسيين وغاب عن الواجهة لكنه احتفظ بمركزه ضمن اندية الدرجة الاولى . لكن الاستمرار على هذه الحال من التراجع سيؤدي الى سقوط الفريق الى الدرجة الثانية .

■ اللاعب جون ماكال ■

ويعمل بارنويل حاليا على البحث في صفوف الناشئين من تشكيلة جديدة تسمح للفريق بالانطلاق خلال المواسم القادمة ، وذلك لان الاوضاع المادية الضعيفة لا تسمح له بالتعاقد مع نجوم الاندية الاخرى . وهذا يعني ان انطلاقة وولفرهامبتون لن تكون سريعة انما ستكون مبنية على اسس ثابتة وتدوم لفترة طويلة .

فوز الصفاء على البرج ٧ — صفر

بعد مباراة قوية ومثيرة لعبها فريق الصفاء بعد ظهر امس الاحد على ملعبه امام فريق البرج اثبت لاعبوه بانهم في حالة ممتازة من حيث الاعداد واللياقة البدنية اتاحت لهم امر الفوز على فريق البرج بسبعة اصابات نظيفة سجلت خلال شوطي المباراة كان نصيب سعد حلاوة منها اربعة اهداف وكل من وليد زين الدين ورضا حسين وشاهين غزال اصابة ، واضاع فريق البرج الذي استبسل في الدفاع عن منطقته هدفا محققا عندما تلكأ مهاجمه في هز شباك الصفاء فارسلها عرضية تمكن طالب رمضان من نشتها .

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح .

فوز النجمة على منتخب لاعبي طرابلس

فازت النجمة على منتخب من بعض لاعبي طرابلس باربعة اهداف مقابل لا شيء بعد مباراة من طرف واحد جرت على ملعب الصفاء الاخضر بعد ظهر امس .

سجل للنجمة حسن عبود ثلاثة اهداف وحدن شاتيلا هدفا ، واضاع الطرابلسيون هدفين محققين استبسل حارس النجمة الحلو في التقاطهما ونجح بابعاد خطرهما عن مرماه .

افتتاح الموسم الكروي في اسكوتلندا وانكلترا

افتتح اول من امس الدوري الاسكتلندي في كرة القدم ، كما بدأت مباريات الادوار التمهيدية لكاس الاتحاد الانكليزي اما الدوري الانكليزي فسيبدأ اعتبارا من يوم السبت ١٨ الجاري ، وكان الموسم الكروي قد افتتح بعد ظهر اول من امس على ملعب ويمبلي باقامة مباراة الدرع الخيرية التي تسبق عادة مباريات الدوري باسبوع واسفرت عن فوز ليفربول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، بعد ان انهى ليفربول الشوط الاول باصابة واحدة .

منتخب الجمباز السعودي يعسكر في الاتحاد السوفياتي

غادر العاصمة السورية دمشق منتخب الجمهورية في الجمباز الى الاتحاد السوفياتي لاقامة معسكر تدريبي يدوم شهرا واحدا ، وذلك استعدادا لدورة سبليت المتوسطية .

رميات

● أزمه مال !

بدات اندية معروفة في محيط كرة القدم تشكو من « الضائقة المادية » نتيجة توقف نشاط اللعبة ، الامر الذي دفع ببعض لاعبيها الى المطالبة باحد امرين : دفع المرتبات او منحهم كتب استغناء ..

ويقال ان اكثر من لاعب معروف قد اضرب عن اللعب بانتظار القبض او الاعتزال ...

● الناشئون اغلى من النجوم !

امين صندوق ناد كروي اجرى عملية حسابية للمبالغ المدفوعة للاعبين ، فوجد ان ثمن النجم الناشيء صار اعلى بكثير من النجوم المعروفين ، وعلى هذا الاساس يفكر النادي بالعودة الى الاعتماد على اللاعبين القدماء !

● الاتحادات والحاشية !

من مقالب الاتحادات الرياضية في لبنان ان تؤلف بعثاتها الى الخارج على اساس الاداري قبل اللاعب والاصدقاء قبل المدربين ...

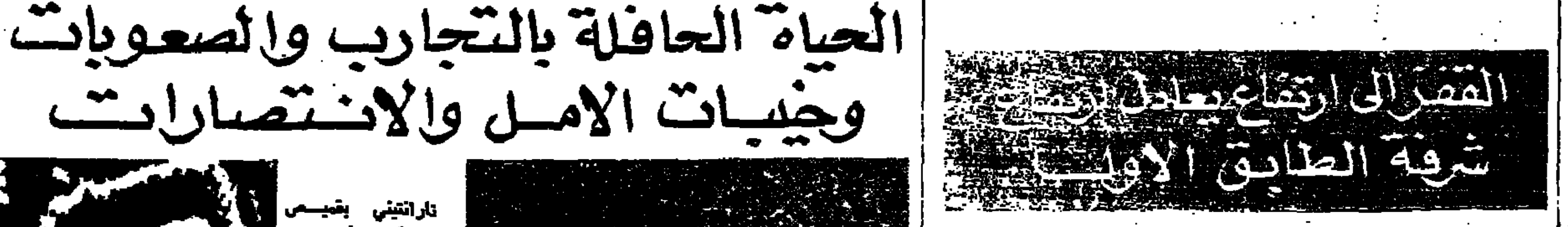
والطريف ان « نشاط » هذه الاتحادات اصبح يقتصر فقط على السفر والتسفير .. اما بالنسبة للعمل المحلي فذلك امر متروك للذين لا يسافرون ، لانهم ليسوا « قد المقام » او هم من حاشية سلاطين الاتحادات !

● عيب !

هل سمعتم يوما باتحاد يطلب من اتحاد خارجي ان يؤمن له بطاقات السفر ليزوره ويلعب عنده ؟

الرد المنطقي يقول لا .. ولكن الواقع هو شيء اخر ، فعندنا اكثر من اتحاد يمد يده للاخرين دون خجل او من يخجلون او يغارون على كرامتهم على .. الاقل !

الرياضة



الكرة اللبنانية بين الامس واليوم كما يراها لاعب من الرعيل الاول

من لاعبي الرعيل الاول ، الذين تركوا انطباعا حسنا ، قبل ان يلجأ الى ترك ميادين اللعبة وينصرف الى اعماله الخاصة ، حسن الصيداني ، الذي لعب في عداد فريق الجامعة الاميركية عندما كان ملتحقا بالجامعة ، ثم انطلق الى النهضة الرياضية ، ومنها الى حلمي سبور ، ثم استقر نهائيا في النهضة الرياضية ، كان يلعب مهاجما في الفرق الثلاثة ، ومن ثم ارتأى المدرب زنجر ، عندما اصيب اللاعب صلاح فلاح في جبهته ان يلعب كمدافع أيسر ، وفعلا تمكن من اعباء مركزه الجديد بجدارة وشكل مع اميل نصار وتوفيق البربير خطا دفاعيا اطلق عليه النقاد في تلك الايام «خط ماجينو» لانه كان من الصعب اختراقه .

وقد اجتمعنا بالمهاجم والمدافع الصيداني ، وسألناه عن تلك الايام ، ومقارنتها بالحالية ، فهز رأسه وقال : « ان كل شيء متغير ، وليس هناك من رابط بين الفترتين سوى ان لعبة كرة القدم ، ما زالت قائمة ، فالاخلاق اولا ، وطريقة اللعب ثانيا ، والجو العائلي الذي كانت تجري فيه المباريات ، هو غيره الان ، لقد كان المدرب يطلب الى لاعبي خط الهجوم ، ان يتخطى منافسه ، الاول والثاني والثالث وحتى الرابع ، فلا بد ان ينجح في محاولاته ، وان لا ييأس اذا فشل فليستمر في محاولاته ، واليوم طريقة اللعب هي عكس ذلك ، ولا ينصح المدرب باللجوء الى « الدريلن » الا عند الضرورة القصوى ، ولم تكن طريقة اللعب ترتكز على اساس او قاعدة ، او خطة كما نشاهده اليوم ، كرة جماعية ٤ — ٢ — ٤ — ٢ — ٣ ، فهذا غير موجود عندما بدانا اللعب ، ومع ذلك حصلنا على نتيجة محترمة ، في جميع المباريات التي لعبناها مع بعض الفرق الخارجية التي زارت لبنان في تلك الحقبة من الزمن ، ومنها النمسوية والفرنسية والانكليزية والسورية .

اما من جهة اخلاق لاعبينا فكانت مضرب المثل ، واذكر على سبيل المثال اللاعب الخلوق لبيب مجدلاني ، فانه كان ، اثناء اللعب ، لا يلتفت الى اي لاعب يصدمه او يرميه الى الارض ، فكان ينهض ويتابع لعبه وكان شيئا لم يحدث ، وكثيرا ما كان بعض اللاعبين يقصدون التعمد بصدمه ، لكنه لا يعبأ ولا يحتج ، ويترك الجميع الملعب فيتصافحون ويتعانقون متشابكي الايدي ، بعد ان كانوا في الملعب شعلة من الحماس والمنافسة !

هكذا كنا نلعب الكرة هواية ولذة ، وكانت المدارج تغص بالمتفرجين والمتفرجات ، وكانت العائلات البيروتية تحضر المباريات الكروية ، بكثرة ، ويزداد اقبالها مباراة بعد الاخرى ، دون ان تخدش اذانها كلمة نابية ، او تراشقا بزجاجات المرطبات ، كما كان لا يوجد افراد من قوى الامن للمحافظة على النظام خلال اللعب ، هذه البدعة التي استحدثت في الستينات وما بعد .

واختتم اللاعب المخضرم المتقاعد كلامه متأسفا على الكرة اللبنانية في الوقت الحاضر ، ويتمنى من جميع اللاعبين اللبنانيين التحلي بالروح الرياضية وعدم اللعب الخشن المتعمد الان الغاية من اللعب هو تمضية الوقت وادخال السرور الى قلوب المتفرجين لان المباريات هي فرح وتآخ ومحبة .!

جميل شلالي

■ حسن صيداني ■

الرياضة وسيلة فعالة للهروب من الازمة القلبية





■ الركض في الشارع ■

« الهروب من النوبات القلبية » هو واحد من الاسباب الكثيرة التي تدفع المواطنين في منطقة المصارف بمدينة فرانكفورت — ماين (الصورة) الى ممارسة الرياضة وتمارين التناسق الرياضي بعد الانتهاء من اعمالهم . ويزداد عدد الاشخاص الذين يمارسون رياضة العدو يوما بعد يوم او الاشخاص الراغبين في تطوير تناسقهم البدني اذ يعتبر العدو من الرياضات المفيدة كما ان « النموذج الرياضي » قد اصبح موضة اليوم .

والواقع — كما تشير احدى عمليات سبر الرأي العام في جمهورية المانيا الاتحادية — لا زال هناك الكثير من المواطنين ممن لهم اراء اخرى غير ذلك ، اذ يعتقد ٩٠ بالمئة من الالمان ان الرياضة تساعد على المحافظة على الصحة ولكن نسبة الذين يتحركون لتطبيق هذه الفكرة والاستفادة منها لا تتجاوز اكثر من ١٢ بالمئة من الاشخاص الذين تم سؤالهم . ومع ذلك فقد تحول العدو خلال السنوات القليلة الماضية الى نوع من « الحركة الشعبية » بل يؤكد البعض وجود ما لا يقل عن ٦ ملايين شخص في المانيا الاتحادية ممن يمارسون هذا النوع من الرياضة الشعبية الجماعية ، بينما تشير التقديرات الواقعية الى ان عدد الذين يمارسون رياضة العدو يوميا او اسبوعيا للمحافظة على تناسقهم البدني يبلغ حوالي مليوني شخص يزداد عددهم يوما بعد يوم اذ ان رياضة العدو « تعدي » الاخرين بسرعة .

ومن الطبيعي ان يسعى القطاع الاقتصادي الى المشاركة في هذه الموجة الرياضية الواسعة فقبل ثلاث سنوات لم يتجاوز عدد نماذج الاحذية الرياضية الخاصة بهذه الرياضة والمطروحة في الاسواق اكثر من ٤ نماذج بينما يصل عددها اليوم الى حوالي ٣٢ نموذجا . ومن الجدير بالذكر ان المواطن الالماني الصميم الذي يمارس رياضة التناسق البدني هذه — تبعا لدراسات اتحاد الرياضة الالماني — هو رجل متوسط العمر انهى دراسته الثانوية ويعمل غالبا مستخدما او موظفا .

القفز الى ارتفاع يعادل ارتفاع شرفة الطابق الاول



■ القفز الى فوق ■

سجل اللاعب الالماني جونتر لوره منكورنفستهايم (جمهورية المانيا الاتحادية) مؤخرا رقما قياسيا جديدا في القفز العالي بالعصا هو ٥٢ر٥ امتار بحيث قفز بذلك الى المرتبة السادسة في قائمة احسن رياضي العالم . ولعل اهمية هذا الرقم تبدو بوضوح اذا علمنا ان هذا الارتفاع يعادل ارتفاع شرفة الطابق الاول في احد المنازل الاوروبية ولا شك ان جونار لوره ، كابتن الفريق الالماني لالعاب القوى ، لا يمارس هذا النوع في القفز والمزاح . ويعتبر هذا الطالب الالماني الذي قام بالاستعداد الكبير لهذه المباراة من الرياضيين الذين يستطيعون القفز لعلو يتراوح ما بين ٥٤ر٥ م و ٦٠ر٥ م وهو يرمي من رياضته هذه تحقيق هدفين الاول هو تأسيس فريق الماني لالعاب القوى لايعمد خلال اللعب الى تنفيذ واجبه الرياضي فقط بل يشعر بالسعادة والمتعة خلال ذلك والثاني هو تسجيل رقم جديد يصل هذه المرة حتى ٧٠ر٥ م والذي هو رقم قياسي عالمي .

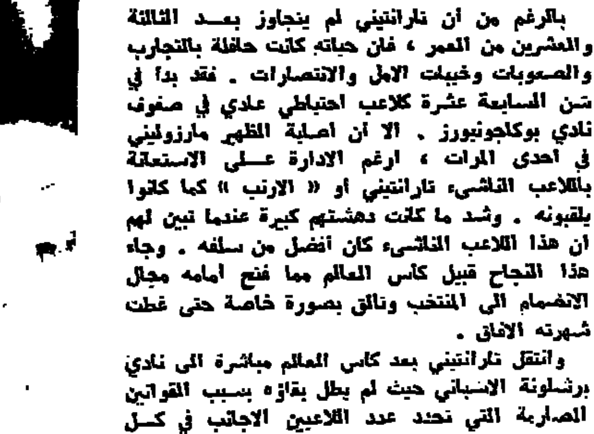
نهاية العذاب لبطل العالم



■ بيتر ميشائيل ■

انتهى عذاب الاختيار لدى واحد من ابطال العالم نهائيا ، فبعد ان فاز بيتر ميشائيل كولبه (٢٦ سنة) بطل العالم في رياضة التجذيف بالقارب المنفرد (الصورة) بلقبين من القاب البطولة في مباريات بطولة التجذيف الالمانية التي اقيمت مؤخرا في مونيخ (جمهورية المانيا الاتحادية) ظل مدة اسبوع كاملة وهو لا يعرف هل سيشترك في مباريات بطولة العالم التي ستقام في يوغسلافيا في مطلع شهر ايلول بقارب احد منفرد ام مع مجموعة رباعية بدون موجه ؟ وخاصة انه قد سبق له ان فاز ببطولة المانيا في هذين النوعين من انواع الرياضة . فاذا حاول الدفاع عن لقب البطولة في رياضة القارب الواحد فان ذلك قد يعرضه الى الهزيمة ، وخاصة بعد ان فشل في الملعب المقارنة للمباريات الدولية هذا العام ، بينما لاحظ الخبراء ان فرصته في رياضة التجذيف الرباعي بدون موجه — مع ابطال اوبيك في التجذيف رويش وفولكه وبورياخ — كبيرة جدا ! ، ومع ذلك فقد حسم كولبه الموضوع نهائيا وقرر قبول التحدي الرياضي حيث سيدافع عن لقب البطولة بالقارب الوحيد المنفرد .

الحياة الحافلة بالتجارب والصعوبات وخيبات الامل والانتصارات



نارانتيني بقميص نادي كوردوبا

يسلم احدى ملكات الجمال البريطانيات كأسها

بالرغم من أن نارانتيني لم يتجاوز بعد الثالثة والعشرين من العمر ، فان حياته كانت حافلة بالتجارب والصعوبات وخيبات الامل والانتصارات . فقد بدأ في سن السابعة عشرة كلاعب احتياطي عادي في صفوف نادي بوكاجونيورز . الا أن اصابة الظهير مارزوليني في احدى المرات ، ارغم الادارة على الاستعانة باللاعب الناشىء نارانتيني او « الارنب » كما كانوا يلقبونه . وشد ما كانت دهشتهم كبيرة عندما تبين لهم ان هذا اللاعب الناشىء كان افضل من سلفه . وجاء هذا النجاح قبيل كاس العالم مما فتح امامه مجال الانضمام الى المنتخب وتألق بصورة خاصة حتى غطت شهرته الافاق .

وانتقل نارانتيني بعد كاس العالم مباشرة الى نادي برشلونة الاسباني حيث لم يطل بقاؤه بسبب القوانين الصارمة التي تحدد عدد اللاعبين الاجانب في كل فريق . لذلك انتقل نارانتيني للعمل في بيرمنغهام سيتي الانكليزي مقابل ٢٥٠ الف جنيه سترليني . ولم يطل بقاؤه ايضا في بيرمنغهام بل انه غادره في شهر اذار التالي وعاد الى بلاده مجددا يعمل مع نادي كوردوبا بروفينشال .

وتحدث نارانتيني مطولا عن اقامته مع بيرمنغهام سيتي فقال : « العديد من الناس يظنون ان العودة الى بلادي كانت بسبب فشلي في انكلترا لكنني اؤكد لهم العكس واعلن ان سبب انفصالي عن بيرمنغهام مرده الى عدم ملاءمة المناخ لي وعلى الاخص عدم قدرتي اللعب فوق ملاعب مغطاة بالثلوج او الجليد . اما بالنسبة للحياة الخاصة فقد كنت مسرورا للغاية وندمت كثيرا عندما تركت بيرمنغهام سيتي لكنني لم اشأ ان العب خلال الموسم القادم مع فريق من اندية الدرجة الثانية . ولم تنجح محاولة لانتقالي الى مانشستر يونايتد مقابل ٣٧٥ الف جنيه سترليني » .

« ومن جهة ثانية ، فقد رفضت عرضا من نادي كوزموس الاميركي لان بقائي في نيويورك سيؤدي الى خسارتي لمركزي ضمن المنتخب الارجنتيني وهذا لا يعوضه اي مكسب مالي قد يوفره لي نادي كوزموس » .

■ يستريح خلال احدى مباريات المنتخب الارجنتيني ■

قيمة العقود الضخمة للاعبي الكرة ليست المقياس الحقيقي لمستوى النجم





■ دابني بروغان من سلتك ■

■ فرانك ماكغارفي ■

قيمة عقود لاعبي كرة القدم ليست مقياسا حقيقيا لقيمة اللاعب ما لم نأخذ بعين الاعتبار نوعية الصفقة وهوية موقعيها . ففي حين ان الاندية الاميركية تدفع الملايين لتحصل على نجم عالي مسن ، نجد ان الصفقات بين الاندية الانكليزية تتراوح بين ٥٠٠ الف ومليون جنيه سترليني . اما في سكوتلندا فقلما انتقل لاعب من ناد سكوتلندي الى ناد سكوتلندي اخر بعقد تجاوز المئة الف جنيه سترليني . وهذا الواقع يجعلنا ننظر باهتمام بالغ الى اللاعب فرانك ماكدوغال المنتقل حديثا من كلايدبانك الى سانت ميرن بعقد قيمته ١٨٠ الف جنيه سترليني . وكان الرقم القياسي السابق للاعب دابني بروغان الذي انتقل من كيلمارنوك الى سلتيك بعقد قيمته ١٢٥ الف جنيه سترليني .

وجاء عقد ماكدوغال بمثابة صدمة قاسية لنادي سلتيك الذي حاول الحصول عليه بمبلغ مئة الف جنيه فقط مستفيدا من عجز الاندية الاخرى على تقديم مبالغ اكبر . لكن نادي سانت ميرن فاجأ الاوساط بتوقيعه العقد مع ماكدوغال جاعلة منه سابع لاعب ينتقل بين ناديين سكوتلنديين بعقد يفوق المئة الف جنيه .

ويقول ماكدوغال : « لقد فضلت نادي سانت ميرن على سلتيك لان الفريق الاول يملك حاليا تشكيلة فوق مؤهلة للفوز في الموسم القادم . وسيكون الى جانبي في خط الهجوم دوغ سومنر الذي اضحى وحيدا بعدما انتقل شريكه في خط الهجوم ، فرانك ماكغارفي الى نادي ليفربول بعقد قيمته ٣٠٠ الف جنيه » .

واللاعبون الستة الذين تجاوزت عقودهم بين الاندية السكوتلندية مئة الف جنيه هم : كولين ستاين (هيبرنيان الى رانجرز) . وغوردون سمراشان (داندي الى ابردين) ودانفي كوبر (كلايدبانك الى رانجرز) وغوردون ماكاويد (دومبارتون الى سلتك) ودابني بروغان (كيلمارنوك الى سلتك) ودابني بروغان (كيلمارنوك الى سلتك) وحارس المرمى هيو سبروت (آير يونايتد الى ماذرويل) . ونلاحظ ان خمسة من هؤلاء هم من لاعبي خط الهجوم وليس بينهم مدافع واحد .

"طوني" يتخلى عن تدريب الفرق الكبيرة ويتجه للعمل مع الفرق المغمورة

منذ سنتين قدم طوني وادينغتون استقالته كمدرب لنادي ستوك سيتي بعد تراجع هذا الفريق الى الدرجة الثانية . وهذه الاستقالة رأى الكثيرون انها ستكون خاتمة حياة مدرب امضى فترة طويلة من حياته بين اندية الدرجة الاولى .

وقد انتقل طوني من ستوك سيتي (حيث امضى ست سنوات كمدرب و ١٩ سنة كمدير) ليعمل مع نادي كرو الكسندرا الذي لم يصل الى الدرجة الثانية خلال القرن الماضي ! وافضل نتيجة حققها كانت المركز العاشر في رابطة الاندية وذلك عام ١٨٩٣ . وفي الموسم الماضي ، اخترقت شباكهم اكثر من ٩٠ مرة !

لكن لماذا اختار طوني هذا الفريق مع ان عروضا افضل جاءته من اندية قوية ؟ عندما كان طوني لا يزال لاعبا مع نادي مانشستر يونايتد ، اصيبت ركبته مما ادى الى ابعاده بصورة نهائية عن مباريات اندية الدرجة الاولى ، فاتجه الى نادي كرو الكسندرا حيث لعب فترة من الوقت استعدادا لتولي منصب المدير . الا ان ستوك سيتي قدم اليه عرضا افضل فقبله ، خاصة وان نادي ستوك سيتي كان مرشحا لبلوغ الدرجة الاولى في وقت قصير .

ويقول وادينغتون : « ان موارد نادي كرو الحالية لا تتعدى حوالي ٨٠ الف جنيه سترليني سنويا تضاف اليها بعض الارباح الناتجة عن بيع اللاعبين الناشئين . وهذه الاموال لا تكاد تكفي للحصول على لاعب واحد من الدرجة الاولى . لذلك يجب التركيز منذ الان على اعداد اكبر عدد ممكن من الناشئين ، يتم من بينهم اختيار فريق الغد . اما مدخول المباريات فانه لا يستحق الذكر لان عدد المتفرجين لا يتعدى عادة الالفي شخص مع ان سكان مدينة كرو يتجاوزون ٥٥ الف نسمة » .

واضاف : اعتقد اني سانجح مع نادي كرو الكسندرا لكن النجاح لن يكون ابدا في القريب العاجل . لكن نتائج جيدة ستلمس في نهاية الموسم القادم وتدل بوضوح على مدى قابلية الفريق للتقدم .

■ المدرب طوني وادينغتون ■

وفاة مرسي الشافعي رئيس تحرير مجلة « روز اليوسف »

توفي أمس السيد مرسي الشافعي رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مجلة « روز اليوسف » الاسبوعية العربية من جراء نوبة قلبية عن ٥٧ عاما .

وكان السيد الشافعي قد بدا حياته الصحفية في صحيفة « المصـــري » واصبح في وقت لاحق مديرها المسؤول.

وقد شغل منصب رئيس التحريــر في مجلة « المصور » منذ عام ١٩٥٢ حتى أصبح رئيسا لتحرير مجلة « روز اليوسف » في عام ١٩٧٧ .

القاهرة — ر

انهيار سد في الهند والاصابات تتعدى المئات

ذكرت وكالة انباء برتس ترابست الهندية ان المياه التي اندفعت من سد منهار غمرت مدينة قرب «راكوت» في ولاية غوجارات الغربية الهندية امس . وقالـــت الانباء الاولية ان الاصابات تراوحت بين ٧٠٠ والف ، ويمكن أن تصل الى الالوف .

وقالت الوكالة ان اجزاء عدة من مدينة « مورفي » الواقعة على بعد ٦٥ كيلومترا من « راكوت » قد أصبحت تحت اربعة أمتار ونصف من المياه .

واضافت تقول أن قوات عسكرية استدعيت لانقاذ حوالي ٣٠٠ شخص على الاقل من المحاصرين .

ولم تتوفر آية ارقام رسمية ، ولكن رئيس البلدية السابق ماهاناند جسواني الذي وصل الى المنطقة ابلغ الصحفيين قوله انه يخشى من أن تكون الاصابات بالالوف .

وقد سقطت على منطقة « سوراشترا » التابعـة لولاية غوجارات أمطار موسمية غزيرة لمدة اسبوعين.

وقد انصبت المياه من سد « ماتشوتشو » المنهار على مناطق ضربتها الفيضانات .

وذكرت الوكالة الهندية أن السيد جسواني ابلغ الصحفيين قوله أن حوالي ثلثي المنازل في « مورفي » قد انهارت . وقال أن الجثث تغطي الشوارع .

وقال جسواني أن المياه وصلت الى الطبقة الثانية في المباني اي الى علو اربعة أمتار .

نيودلهي — ر

٥٠٠ طفل وشيخ ماتوا جوعا في كمبوديا

اذاع الراديو الفيتنامي ان قــوات حكومة كمبوديا الجديدة التي يقودهــا فيتناميون ، والتي استعادت منطقـــة غربية في شهر حزيران الماضي ، عثرت على جثث اكثر من ٥٠٠ شخص مـــن المسنين والاطفال الذين ماتوا مـــن الجوع .

وقال الراديو ان الجثث اكتشفـت في قرية « نوم سانغ » في اقليـــم « بورسات » الغربي بعد طرد ثـــوار الخمير الحمر التابعين لرئيس الوزراء المطرود بول بوت من المنطقة .

وذكر الراديو ان الضحايا اجبـروا على مرافقة الثوار الموالين للصـين خلال تراجعهم نحو الغرب بعد طـــرد حكومة بول بوت من فنومبنيه في شهـــر كانون الثاني الماضي . بانكوك — ر

التعديل الوزاري في عدن : تكوين لجنة عليا لامن الدولة

أعلن رسميا امس عن تعديل وزاري استحـــدث بموجبه وزارة المالية التي يتولاها السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء الى السيد محمود سعيد المدحي عضو مجلس الرئاسة .

وقال بيان رسمي ان السيد علي ناصر محمد تولى رئاسة اللجنة العليا لامن الدولة ، بالاضافة الـى رئاسة مجلس الوزراء .

ولم يذكر البيان اسباب التعديل الوزاري الـذي وافق عليه مجلس الشعب (البرلمان) أمس الاول .

وقد تكونت اللجنة العليا لامن الدولة لتحل محل وزارة امن الدولة التي الغيت ، ولم يعط البيـــان اسماء اعضاء اللجنة .

وقال البيان ان الذين تركوا الوزارة هـم السيد صالح مطيع وزير الخارجية الذي حل محله السيد سالم صالح محمد ، والسيد صالح مصلح قاسم وزير الداخلية الذي عين بدلا منه السيد علي سالم علي، والسيد عبد العزيز عبد الولي وزير التخطيط الذي حل محله السيد فرج غانم ، والسيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الذي حل محلـه السيد فضل محسن عبدالله ، والسيد محمد سعيد عبدالله محسن وزير امن الدولة .

وقد عين الاعضاء الخمسة في امانة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم .

وقال البيان ان السيد حسن يحيى تولى وزارة الثروة السمكية بدلا من السيد محمد سالم عكوش الذي اعفي من منصبه في وقت سابق .

عدن — و.ص.ف.

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

تأجيل محاكمة ٥٠ تونسيا متهمين بحركة معارضة غير مشروعة

قررت محكمة الجنح التونسية تأجيل نظر قضية خمسين تونسيا متورطـين في اصدار صحيفة « الشعب » السرية بطريقة غير قانونية الى يـوم ٢١ آب الحالي ..

وكانت المحكمة بدأت نظرها يــوم السبت الماضي .

وتضم هذه المجموعة ذات الاتجــاه الماركسي اساتذة وطلبة وعمالا مــن مناطق مختلفة من البلاد .

وجاء في قرار الاتهام أن المتهمـين حاولوا ان ينشئوا في تونس حركـــة معارضة غير مشروعة ذات اتجـــاه ماركسي لينيني من اجل نشر الشيوعية

واتهموا ايضا بانهم اصدروا بطريقة سرية في تونس صحيفة « الشعب » التي تعدت على اسم الصحيفة الرسمية الناطقة باسم النقابة المركزية التونسية (الاتحاد العام للعمال التونسيين)والتي طالبت بمواصلة الدفاع عن العمـــل النقابي للادارة النقابية السابقة التـي اودعت في السجون على اثر الاحـداث التي اتسم بها الاضراب العام يــوم ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٨ .

وقد رأت محكمة الجنح التي تنبـق وقررت تاجيل المحاكمة يوم ١٩ تمـوز الماضي ان تؤجل هذه المحاكمة مـرة اخرى بسبب الحوادث التي وقعت في جلسة يوم السبت الماضي .

فقد هدد المتهمون الاوائل الذيــن استدعوا للادلاء بشهادتهم بعدم الـرد على اسئلة القاضي اذا لـــم يصرح للمتهمين الاخريـن ، وعائلاتهـــم ، بالاشتراك في المناقشات .

وقد ايدهم محامو الدفاع ، وعددهم حوالي عشرين محاميا الذين هـددوا بدورهم بالانسحاب الجماعي احتجاجــا على الظروف التي تجري فيها المحاكمة.

واوضح لهم القاضي « غاريانى »انه على اثر الاحداث والفوضى التي اتسم بها بدء نظر القضية يوم ١٩ تمـــوز الماضي فان المحكمة قررت استجـواب المتهمين على حده ، وحظر وجـــود العائلات .

الا ان المتهمين ، والدفاع ، قـــد تمسكوا بشروطهم وهو ما حمل القاضي الى انهاء المناقشة ، وتاجيل القضية حتى يوم ٢١ آب للمداولة ، واصـــدار الحكم ..

تونس — و.ص.ف

بعدما اختارته "التايم" قائدا مستقبليا رالف نادر يوسع حملته على المفاعلات النووية لتشمل اوروبا



■ رالف نادر ■

مجلة « تايم » الاميركية نشرت فـي عددها قبل الاخير نتائج استفتائهـا السنوي حول افضل عشر شخصيات أميركية يعتبرها المواطن الاميركـي مؤهلة للقيادة ولتحمل مسؤولية السلطة والدفاع عن مصالح الشعب .

وللسنة الرابعـة علـى التوالـي يحتل رالف نادر رئيس مؤسسة الدفاع عن المستهلك الاميركي ، وهو من اصل لبناني ، مركزا مرموقا في عـــداد الشخصيات العشر .. مما جعـــل مرشحـي الحزبـين الديمقراطـي والجمهـوري يسعـون لكسـب وده وتأييده ودعمه .

ورالف نادر الـذي تسعـى بعض الفئات لاستدراجه لمعارك سياسيـــة محلية ، اكد مرارا بانه لا يطمح الى اي مركز رسمي . وانه سيظل يعمل في نطاق المؤسسة التي انشاها للدفاع عن مصالح المستهلك الاميركي والتـي بدل نموها واهميتها المتزايدين علـى الثقة التي اكتسبها رالف نادر في الوسط الشعبي الاميركي . وقد بات اسم رالف نادر يعني ليس في الولايات المتحـدة فحسب بل وفي العالم أجمع محامـي المواطن والمستهلـك حيـال توعيـة البضائع المستهلكة من خلال مصلحـة وأمن المواطن .

وقد حاولت دول نامية وصناعيـة كبرى كثيرة في العالم انشاء مؤسسة مشابهة لمؤسسة رالف نادر . وتمنت هذه المؤسسات ان تقوم بعمل جليل وحيوي ، الا انها فشلت في الحصول على السمعة التي اكتسبتها المؤسسة الاميركية وذلك بسبب غياب اسم رالف نادر عن واجهتها ، هذا الرجل الذي استطاع كسر طـوق المـارد المالـي الصناعي والتطـاول علـى كبريـات الشركات الاميركية ومنهـا الشركـة الانتاجية الاولى في الولايات المتحـدة وأكبر الشركات الاميركية اي شركـة جنرال موتورز التي أرغمها رالف نادر على استعادة جزء من مصنوعاتها الى مصانعها بسبب عدم اكتمال جهازهـا الامني يما يعرض المستهلك الى الخطر المحتم . وقد كلفت حملة السيد رالف نادر شركة جنرال موتورز بضعة ملايين من الدولارات حتى بات اسم رالف نادر يرعب اكبـر المؤسسـات الصناعيـة الاميركية .

وهذه الشهرة الواسعة التي أحاطت برالف نادر وبالنشاط الذي يقوم به للدفاع عن مصالح المواطن ، هي التي حملت الجمعيات الاستهلاكية الاوروبية على دعوة رالف نادر الى توسيع رقعة نشاط مؤسسته الاميركية واقناعـــه بفتح فروع لها في اوروبا كخطوة لتدويل العمل والنشاط اللذين يقـوم بهمـا باخلاص وجدارة .

وينتظر ان يصل هـذا المحامـي الاميركي اللبناني الاصل الى اوروبا في اوائل فصل الخريف المقبل ليوسـع مجالات نشاطاتـه بوجـه الشركـات الصناعية الانتاجية الاخرى . ويستعد رالف نادر لحملة قاسية واسعـــة يستهدف بها المشاريع النووية التـي بدأت تنتشر في اوروبا وفي فرنســا بالذات عبر المفاعيل النووية كمصـدر جديد للطاقة . ويعتبر رالف نادر بان النشاط النـووي يعـرض المواطـن لمخاطر اكيدة ويجعل من الصعب على اية مؤسسة التحكم بمصير وصمامات أمان هذه الحقول النووية .

ورالف نادر يرئس المؤسسة التي تحمل اسمه والتي تضم مئتي عضـو ديناميكي كفوء يطلق عليهم تسميـة « عصابة نادر » ! وهم يعملون يوميا بدوام كامل وفي نطاق اختصاصاتهـم المتنوعة . منهم المحامي . ومنهـم الطبيب . واخرون مـن الكيمائيين . وفئة من الطلاب . وتمضي هـــذه العصابة كامل أوقات عملها بدراسـة المعلومات المتعلقة بكافة المتوجـات الاميركية وبالعمل على اجراء التحليلات الكيمائية والتجارب اللازمة لمعرفة مدى تقيدها والتزامهـا بمصلحـة وأمـن المستهلك . وتبلغ ميزانية مؤسسة رالف نادر المليون والثلاثمائة الـف دولار سنويا بما في ذلك الرواتب التـي تتقاضاها « العصابة » . اما تغطية هذه النفقات فتتم بواسطة الهبـات المباشرة .

ورالف نادر يبلغ حاليا الخامسـة والاربعين من العمر . وصفته الاولى اليوم انه يرعب الصناعة الاميركيـة وكبريات المصارف في البلاد . كما وان اعضاء الكونغرس الاميركـي بـدأوا يهابونه منذ ان قرر نشر « كتاب أبيض » حول نشاطاتهم السياسية . وهو من خريجي جامعة برنستون وجامعـــة هارفارد الشهيرتين يعيش في واشنطن ولا يتقاضى سـوى خمسمئـة دولار شهريا . كما وانه لا يملـك سيارة ولا هاتف منزلي . وهذا شيء غريب ونادر جدا في الولايات المتحدة .

واول ما برز به الى المجتمـــع الاميركي كان كتابه « الخطر » الذي هاجم به سيارة الشفروليه من طراز « كورفير » التي تصنعها شركة جنرال موتورز . فاعتبر هذه السيارة خطـرا على المجتمع الاميركي بالاضافة الـى عيوب داخلية . واشار رالف نـادر في كتابه الى ان شركة جنرال موتورز التي تستند الى ميزانية تفوق ميزانية فرنسا العامة ، لم تخصص عام ١٩٦٥ سوى ٠,٧٢ بالمئة من أرباحهـــا الصافية لتعزيز معطيات الامن فـــي سياراتها ؟ ...

ويومها .. انفجرت الازمة ، ونشرت الصحف الكبرى بعناوين ضخمة تفاصيل ما أسمته « فضيحة » العصر . وتوقف بيع سيارات « كورفير » ، واضطرت جنرال موتورز سحب ستــة ملايـين سيارة من الاسواق بسبب الحملة . ثم ما لبثت جنرال موتورز ان اوقفت انتاج سيارات « كورفير » . ثم عمـد الكونغرس الاميركـي الـى اصـدار سلسلة قوانين تتعلق بوسائل الامن في السيارات .

وحاولت جنرال موتورز تحطيم رالف نادر والبحث عن « عيوب » داخـل مؤسسته . كما وانها حاولت البحث عن خلل وعيوب في حياته الخاصـــة والعامة . فقامت باستجواب رفاقـه وأساتذته وجيرانه . وأرسلت لــــه الشقراوات الجميلات محاولة الايقـاع به . وفشلت جميع هذه الجهود .

ولم تحصل جنرال موتورز على اية نتيجة جدية . وكل ما توصلت اليـه جنرال موتورز من نتائج انها اقتنعت بان هذا المحامي الاعزب يعمل ١٨ ساعة يوميا ويعيش حياة شبه مثالية . كما وان جنرال موتـورز اضطرت المثول بشخص رئيسها امام المحاكم الخاصة للرد على تهمة التدخل بالحياة الخاصة لمواطن اميركي . واعترفت جنرال موتورز بالتهم الموجهة اليهـا مما جعلها تدفع تعويضات لرالف نادر قدرها ٢٥ الف دولار ... قام باحالتها الى ميزانية مؤسسته على الفور !

وهذا الحكم القضائي النزيه جعل سلطة رالف نادر تتسع وسمعته تغزو الاسواق المالية وثقة الشعب الاميركي به تجعله من الشخصيات العشر الكبرى التي يعتبرها المواطن الاميركي جديرة بقيادته والدفاع عنه على الساحة الداخلية وعلى المسرح الدولي . وهذه الثقة بالذات هي التي جعلته ينجح بحملته على طائرات « د . سي - ١٠ » وكبريات شركات السيارات الاميركية ومختبـرات الانتاج الكيماوي وعـدد كبير من شركات المكولات والادويـة والمشاريع النووية في الولايات المتحدة. وقد اصبح يجسد اليـوم مع الممثلة الشهيرة جين فونـدا بطل الحـرب الملونة لتوسيع رقعة المفاعيل النووية في الولايات المتحدة وخارجهـا خاصة بعد حادثـة هاريسبورغ التي وقعت في ٢٨ مارس اذار الماضي والتـي كانت ان تهدد بكارثة نووية مخيفة . وسيزور رالـف نادر فرنسا قريبا سعيـا وراء توسيع رقعة محاربة « النووي » كبديل للبترول ولمصادر الطاقة الاخـرى خاصة وان رالـف نادر يعتبـر بان كارثة نووية في فرنسا مثل الكارثـة التي كانت ان تسوقها اليهـا حادثـة هاريسبورغ قد توقـع عددا كبيرا من الفرنسيين تحت الخطر النووي بسبب ضيــق المساحات في فرنسا خلافا للولايات المتحدة !..

.. ومن النووي سينطلـق رالـف نادر في اوروبا الى منبـر الدفاع عن مصالح المستهلك حتى تتسع رقعـة انتشار صلاحياته وثقـة المستهلك به من اميركا الى اوروبا .. وربما الى آسيا وافريقيا فتصبح مؤسسة رالـف نادر هذا الاميركـي اللبناني اقـوى منظمة دولية نافذة تهدد الحكومـات والانظمـة والنفـوذ الصناعي والمالي والمصرفي ... باسم مصلحة المواطن، اي باسم حقـوق الانسان الحقيقية !..

صواعق أشعلت غابات جافة في شمال غرب أميركا

قال مسؤول اميركي في (بواسي) (ايداهو) ان الصواعق اشعلت حرائــق جديدة في الغابات الجافة في المناطق الجبلية من شمال غرب الولايات المتحدة التي تجتاحهـــا حرائق عدة .

بواسي (ايداهو)

هروب النفط من خليج المكسيك يتضاءل

اعلنــت شركـة نفـط بيميكس المكسيكية التي تملكها الدولـــة انخفاضا ضئيلا في تسرب النفط الى البحر من بئرها في خليج المكسيك ، وهو التسرب الذي ادى الى اسوا تدفق للنفط في العالم .

وترسل البئر حوالي ٢٠ الــف برميـل من النفط الخام الى البحر في اليــوم .

ولم تذكـر الشركة تقديرا جديدا للتدفـق .

مدينة مكسيكو — ر

عشرات الجرحى في اشتباكات بين متظاهرين في ايران
الحرس الثوري يقتحم السفارة الاميركية

دخل الحرس الثوري بناء على أوامر حكومية ، الى السفارة الاميركية في طهران امس ، وطردوا مجموعة ميليشيا مستقلة كانت تحرس المبنى خلال الاشهـــر الستة الماضية .

واندلع أطلاق النار ولكن مسؤولين ايرانيين قالوا أن اطلاق النار كان في الهواء ولم يصب أحد باذى .

وقال ناطق اميركي أنه لم تجر اساءة معاملة اي اميركي او اتخذهم كرهائن .

وبقيت قوة صغيرة من اللجنة الثورية المركزية في طهران في السفارة بعد الاشتباك ، ولكن ناطقا باسم اللجنة قال انها ستنسحب في وقت قريب .

وقالت اللجنة المركزية أن عملها اتخذ بناء على طلب وزارة الخارجية الايرانية ، لان وجود رجال الميليشيات في السفارة كان غير شرعي .

معارك وجرحى

وكان الحرس الثوري قد اطلق النار في الهواء وقنابل الغاز في محاولة لايقاف معارك بين متظاهرين يساريين ومتطرفين مسلمين خارج مكتب رئيس الوزراء الايراني أمس .

وأصيب عشرات الاشخاص بجروح في الوقت الذي هاجم فيه كل طرف بالحجارة والزجاجات الفارغة في اشتباكات شملت حوالى ٤٠٠٠ متظاهر متنافس .

وانتشر القتال من جامعة طهران حيث تجمعـــت مجموعات معارضة للاحتجاج ضد الاضطهاد المزعوم للصحافة ، وجرت مهاجمتها من قبل عدة آلوف من المتطرفين المسلمين .

وقرب مكتب رئيس الوزراء استولى اليساريون على احدى شاحنتين كانتا تحملان حجارة وقاموا بعدد من الغارات ضد المسلمين المتشددين .

ولدى هبوط الظلام اشعل متقاتلو الشوارع أوراقا للتخلص من تأثير الغاز الذي اطلق على الحشود من قبل الحرس الثوري الاسلامي الذي يرتدي ثيابــا مدنية .

وصفق المتطرفون المسلمون عندما فتح الحراس المتمركزون على سطح مركز للبوليس النار فوق رؤوس المتظاهرين المعارضين .

وكانت الجبهة الديمقراطية الوطنية العلمانية التي دعت الى مسيرة امس من الجامعة الى مكتب رئيس الوزراء قد قالت مسبقا أنها ستعتبر الحكومة مسؤولة عن العنف الذي يحصل .

ونقل عدد من الاشخاص اثـر الاشتبـاك الاول واصيب عشرات بجروح في الاشتباك الثاني .

طهران — ر

حرائق ساحل الريفييرا الفرنسية الاضرار في منتجع سان تروبيز هي الاسوأ

استمرت حرائق الغابات التـيتؤججها الرياح في اجتياح التـــلال الحرجية فوق ساحل الريفييرا الفرنسيةعلى الرغم من جهود الالوف من رجال الاطفاء .

وتشتعل الحرائقفي الغابات الواقعةعلى امتداد الساحل الفرنسي مـــن كان الى مونبلييه . وكانت اسـوأالاضرار في منتجع سان تروبيز الفخم.

وقال مسؤولون أن ما مساحتـه ٢٤,٧٠٠ فدان من الاراضي الحرجية قد دمر في منطقة « فار » وحدها .ووصف الرئيس فاليري جيسكار ديستان الحرائق بانها « كارثة وطنية » .

وقد قطع الرئيس الفرنسي عطلـةيقضيها في المنطقة ليقوم بجولة فـوق منطقة الحرائق في طائرة هليكوبتر .وابلغ الصحفيين بعد ذلك قوله : لقد صدمت بما رأيت .

واعلنت وزارة الدفاع في وقت لاحقان الرئيس جيسكار ديستان امــــر باشتراك ١٢٠٠ جندي آخر في المعركةضد الحرائق الى جانب الجنود الذين يكافحون الحرائق حاليا وعددهـــم ٢,٠١٠ جندي .

وقد وصلت تعزيزات من رجــالالمطافيء من باريس وليون في وقت لاحق أمس للاشتراك في مكافحــةالحرائق .

وقد حلت هذه التعزيزات محـــلرجال الاطفاء المحليين الذين يكافحون الحرائق منذ ثلاثة أيام مع لياليها دوناستراحة .

وتساعدهم ثماني طائرات كنديـةبرمائية تقوم برحلات مكوكية من البحر الى المناطق المشتعلة وهي تقصـــفالحرائق بخمسة اطنان من الماء في كل رحلة .

طولون (فرنسا) — ر

الهند تغلق حدودها مع بنغلادش

أغلقت الهنـد حدودها مـــع بنغلادش ووضعت قواتها في حالة استنفار لمنـــع ٥٠ الف لاجيء من القيـــام بمسيرة عبر الهنـد الى باكستان التي يعتبرونهـا موطنهم . والقائمون بالمسيرة هم من المسلمين غير البنغاليين الذين انقطعت بهـم السبل في بنغلادش عندما انفصـلت عن باكستان في الحرب الهندية — الباكستانية سنة ١٩٧١ .

نيودلهي — ر

هزة أرضية تضرب طوكيو وضواحيها

ضربت هزة ارضية قوية مدينة طوكيو وضواحيها أمس الا انه لم تتوفر على الفـور انباء عن وقوع اصابات او اضرار .

وقالت الوكالة المركزية للارصاد الجوية أن طوكيو ، وأربعة أماكن اخرى شعرت اكثـر من غيرهـا بالهزة التي بلغـت قوتهـا ثلاث درجات على مقياس ياباني من سبع درجات .

واضافت تقول أن مركز الهـزة يقع قبالة ساحل « شيبا » جنوبي طوكيو ، وعلى عمـق حوالي ٤٠ كيلومترا تحت المحيط الهادىء .

طوكيو — ر

الكويت مع انعاش الحوار الاوروبي — العربي

صرح جاسم خالد المرزوق وزيـــرالتعليم الكويتي أن الكويت ستؤيد اية مبادرة تؤدي الى انعاش الحـــوارالاوروبي — العربي .

واكد في تصريح صحفي ادلى بـــهعلى اثر الاجتماع الاسبوعي لمجـلس الوزراء ان الشيخ جابر الاحمد الصباحامير دولة الكويت اطلع الـــرئيس فاليري جيسكار ديستان في شهر ايــارالماضي ، في رسالة بعثها اليه علـى رغبته في الدعوة الى عقد اجتماع لاعضاءالسوق الاوروبية المشتركـــة ودول الخليج .

واوضح المرزوق أن الكويت تامل فيوضع سياسـة مستقرة بين الـــدول المستهلكة والدول المنتجة للبتـــرول ،والعمل على استقرار السوق الدولية.

واضاف وانها من اجل ذلك ستؤيـــدأية مشاريع بصدد الحوار بين الـــدول المعنية وبخاصة عقد اجتماع اوروبـــي— عربي .

الكويت — و.ص.ف

مع "تحولها الطفيف نحو اليسار" حكومة سنغ توازن علاقاتها بموسكو وواشنطن في قمة هافانا ؟

فسر المراقبون في نيودلهي قـــرار السيد شاران سنغ رئيس وزراء الهند الجديد حضور مؤتمر قمة دول عـــدم الانحياز المقرر عقده في هافانا في بداية شهر ايلول القادم ، وهو الـــذي يعمل لهذا المؤتمر منذ ٢٨ تمـــوز الماضي ، بثقته في الحصول علــى ثقة مجلس النواب يوم عشريــن اب الحالي ، بالرغم من طابع التشـــدد الذي يتميز به المجلس .

وفسر المراقبون قرار السيد سنــغ ايضا بتأكيد وجوده للمرة الاولى علــى مسرح الاحداث الدولية .

وكان سنغ اكد في خطابه الى الامة يوم توليه السلطة ، ان حكومتـــــه تتمضي في سياسة عدم الانحياز ، دون ان تنحاز الى جانب اي من الدولتـين الاعظم .

الا ان دوائر نيودلهي اشارت الـــى انه لم يستخدم عبارة « عدم الانحياز الحقيقي » التي استخدمها سلفـــــه مورارجي ديساي .

ويرى المراقبون ان هذا الفارق في التعبير يشير الى عودة الى سياســـة خارجية قريبة من سياسة انديرا غاندي التي ستقرر اصوات انصارها داخـــل البرلمان ، وهي اصوات لم يتاكد بعــد من الحصول عليها ، مصير الحكومـــة الجديدة .

ووصف هذا التحول الطفيف نحـــو اليسار والناجم عن الازمة الهندية في الشهر الماضي ، بانه لن يؤثر بصورة ملحوظة على سياسة الهند الخارجية التي توازن علاقاتها مـــع موسكـــو وواشنطن .

ويتردد ان الهند التي تعد احـــدى الدول الثلاث المؤسسة لحركة عـــدم الانحياز بزعامة نهرو وتيتو وعبـــد الناصر ، لن تستطيع لعب دور حاسم في هافانا نظرا لطابع حكومتها الحالية « الهش ».

ومع ذلك ، فان الهند ستبقى علـى «موقفها المحايد» الى جانب يوغوسلافيا ضد اي تزايد للنفوذ السوفياتي داخل الحركة ..

وقد اعرب المراقبون السياسيون عن اعتقادهم بان موقف الهند في هافانـــا سيغلب عليه طابع التوفيق والمصالحة.

نيودلهي — و.ص.ف

موليمان : الدول الاوروبية مستعدة لتبني قضية اقامة دولة فلسطينية

قال مبعوث الماني غربي رفيـــعالمستوى في مقابلة نشرت امس انـــه يعتقد آن الدول الاوروبيـــة مستعدةلتبني قضية اقامة دولة فلسطينيـــة مستقلة .

ودعا يورغن موليمان خبير السياسةالاجنبية في الحزب الديمقراطي الحـــر الاسرائيليين والفلسطينيين الى نبــذالارهاب وقبول حق بعضهما بعضـــا في اقامة دولة .

واجريت المقابلة مع موليمان مجلـة« منداي مورنينغ » اللبنانية في اعقاب محادثات مع زعماء فلسطينيين ولبنانيين في بيروت في الاسبوع الماضي .

وخلق المبعوث ضجة خلال الزيارةعندما دعا الى المزيد من الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية . وفي بونتنصل هانز ديتريتش غينشر وزيـــر الخارجية الالماني الغربي ومسؤولونحزبيون من ملاحظات موليمان .

وقال موليمان في تعليقاته انالقراررقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامـــن الدولي الذي شكل اساس جهودالسلامفي الشرق الاوسط يجب توسيعه ليشمل الحقوق الوطنية الفلسطينية .

وقال المبعوث الالماني : يجب توسيعمحتوى القرار ٢٤٢ ليشمل بطريقة او اخرى حق الشعب الفلسطيني فـيتقرير المصير وحقه بتنظيم نفسه في دولة . وانا اعتقد ان الاوروبيـــينمستعدون لهذا .

ولدى سؤاله عن شرح وجهة نظره،قال ان على الفلسطينيين ان يقرروا بانفسهم ما اذا كانوا يريدون دولتهمالخاصة بهم في الضفة الغربية او قطاع غزة او اتحادا كونفدراليا مع دولعربية اخرى .

وقال : اذا كانوا يريدون دولـــةخاصة ، بهم ، يجب ان يحصلــوا عليها . واذا كانوا يريدون اتحــاداكونفدراليا فليحصلوا على اتحـــاد كونفدرالي .

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامنالدولي في وقت لاحق هذا الشهـــر لمناقشة مسودة قرار جديدة تدعو الى اقامة دولة فلسطينية .

وزير النفط الكويتي في الطائف

وصل الشيخ علي خليفـــة الصباح وزير النفط الكويتي الى الطائف امس لاجراء محادثات مــع نـده السعودي الشيخ احمد زكي يماني .

ونسبت وكالـــة الانبـاء السعودية الرسمية الى الشيخ علي قوله ان محادثاته مع الشيخ احمد هي ضمـــن مشاورات ثنائية دائمة حول قضايـــا النفط .

وجاءت زيارة الشيخ علي الى المملكة العربية السعودية في اعقـاب زيـارة مماثلة قام بها الدكتور مانـع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة في وقت سابق مـــن هذا الاسبوع .

الطائف — ر

اجتماع خبراء أوبيك يتأجل الى ١٠ أيلول

تقرر تاجيل اجتمــــاع خبراء دول الاوبيك الذي كان مقررا عقده في فيينا يوم ٢٠ اب الحالي الى يوم ١٠ ايلول القادم ، وذلك بمناسبة عيد الفطـر حيث تضم الاوبيك من بين اعضائهـا سبع دول عربية .

وسيتم خلال الاجتماع القادم دراسـة انشاء وكالة انباء للاوبيك تكون مهمتها اطلاع الرأي العام العالمي على دور منظمة الاوبيك وجهودها في التعـــاون مع الدول النامية .

ابو ظبي — اشا

ملك ماليزيا المنتخب يدعو الى تضامن الدول الاسلامية

دعا اليانغ ديبرتوان اغونغ الملك المنتخب في ماليزيا امس الى التضامن بين الدول الاسلامية لتحقيق القيـم الاخلاقية العليا .

وقال الملـك مفتتحا المباراة الدولية العشرين لقـــراءة القـــرآن التـــي تشترك فيها ١٩ دولة في ملعـب مرديكا في كوالا لمبور ان التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية سيكسبان الديانة الاسلامية واتباعها الاحتـــرام .

وقد اقامـــت ماليزيا ، وهي دولـــة اسلامية علاقات دبلوماسية مع دول اسلامية اخرى ، وتبادلت البــــرامج الثقافية معها .

وقال الملـــك أن البلاد قد استفادت من الاتفاقات الفنيـــة والعلمية التـــي جرى توقيعها مع دول اسلامية عدة .

كوالالمبور — ر

انفجار منجم للفحم في أوكرانيا والكارثة كبيرة

قال راديو موسكو أن انفجــــارا وقع في منجم للفحم في أوكرانيا ، وأن الزعماء السوفيات بعثوا بتعازيهم الى عائلات الضحايا ، مما يشير الى وقوع كارثة كبيرة .

وذكر الراديو ان انفجارا في غـــاز « الميثان » وقع في المنجم يوم الجمعة الماضي ، وان هناك بعض الوفيات .

لكن الراديو لم يذكر عددهم .

موسكو — ر